

الْجُمْهُورِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّورِيَّةُ

وِزَارَةُ التَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

التربية الإسلامية

الصف السادس

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

١٤٤٧ هـ



حقوق الطّباعة والتّوزيع محفوظة للمؤسسة العامة للطّباعة
حقوق التّأليف والنّشر محفوظة لوزارة التّربية والتّعليم
في الجُمهوريّة العربيّة السّوريّة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

بناءً على خطة وزارة التربية والتعليم في التطوير التربوي الشامل للمناهج التعليمية في ضوء المستجدات التربوية والعلمية، واستناداً إلى السياسة التعليمية في الجمهورية العربية السورية نقدم للمتعلمين الأكارم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس.

وقد تم في تنقيح الكتاب التأكيد على المعايير والأسس الآتية:

- تقسيم دروس الكتاب على فصلين دراسيين مع مراعاة التكامل بين فروع المادة والترابط بينها وبين المواد الأخرى.
 - تضمين الكتاب أبحاثاً تناسب المرحلة العمرية للمتعلم، وتناسب قدراته المعرفية والعقلية، وتصلق مهاراته، وترفع سوية أخلاقه وتقوّم سلوكياته.
 - ربط المادة العلمية بحياة المتعلم ومشكلاته من خلال إثراء الكتاب ببعض الأنشطة والمهارات التي تفعل دور المتعلم في العملية التعليمية.
 - تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.
 - التأكيد على الانتماء الصحيح للمتعلم لدينه وأمته.
 - توظيف التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ الأنشطة بما يتوافق مع عصر التسارع المعرفي.
 - تعزيز مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والعمل الجماعي.
 - التوثيق العلمي بالرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة.
- هذا، ونرجو من الزملاء المدرسين تزويدنا بأرائهم ومقترحاتهم في هذا الكتاب ليكون ذلك عوناً لنا في التطوير والدفع نحو الأفضل.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

فَهْرِسُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ

الشَّهْر	الْوَحْدَة	الدَّرْس	المَجَال	الصَّفْحَة
مِنْ بَدَايَةِ الْعَامِ الدَّرَاسِيِّ حَتَّى مُنْتَصَفِ تَشْرِيرِ الْأَوَّلِ	الأولى (مِنْ وَحْيِ التَّنْزِيلِ)	١ - جَلَالُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكَوْنِ	تِلَاوَةٌ	٧
		٢ - الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى فِطْرَةً	عَقِيدَةٌ	١١
		٣ - فَضْلُ حِفْظِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ	حَدِيثٌ	١٥
		٤ - الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوْحِيدِ	اسْتِحْفَاطٌ	١٨
		٥ - غَزْوَةُ بَدْرِ الْكُبْرَى	سِيرَةٌ	٢٢
مِنْ مُنْتَصَفِ تَشْرِيرِ الْأَوَّلِ حَتَّى الْأُسْبُوعِ الثَّالِثِ مِنْ تَشْرِيرِ الثَّانِي	الثَّانِيَّةُ (حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ)	١ - اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمَعْبُودُ بِحَقِّ	تِلَاوَةٌ	٢٧
		٢ - الْإِسْلَامُ دِينُ التَّوْحِيدِ	عَقِيدَةٌ	٣١
		٣ - الْحِلْمُ وَالْأَنَاءَةُ	حَدِيثٌ	٣٥
		٤ - الطَّهَارَةُ (أَهَمِّيَّتُهَا وَأَنْوَاعُهَا)	عِبَادَةٌ	٣٩
		٥ - الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى	أَخْلَاقٌ	٤٣
مِنْ الْأُسْبُوعِ الرَّابِعِ مِنْ تَشْرِيرِ الثَّانِي حَتَّى نِهَايَةِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ	الثَّالِثَةُ (عِبَادَةٌ وَصِلَةٌ)	١ - نَبِيِّ ذُو خُلُقٍ عَظِيمٍ ﷺ	تِلَاوَةٌ	٤٧
		٢ - أَدَاءُ الْفَرَائِضِ	حَدِيثٌ	٥٢
		٣ - اللَّهُ تَعَالَى خَالِقٌ قَادِرٌ	اسْتِحْفَاطٌ	٥٦
		٤ - الصَّلَاةُ (فَضْلُهَا - كَيْفِيَّتُهَا)	عِبَادَةٌ	٦٠
		٥ - أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ؓ	أَعْلَامٌ	٦٥

فَهْرُسُ الْفَصْلِ الثَّانِي

الشَّهْرُ	الْوَحْدَةُ	الدَّرْسُ	المَجَالُ	الصفحة
من بداية الفصل الثاني حتى نهاية شباط	الرابعة (عدل وأدب)	١ - جزاء المنقين وعقاب المكذبين	تلاوة	٧٠
		٢ - الطريق الموصل إلى الإيمان	عقيدة	٧٤
		٣ - الاعتدال في الطعام	حديث	٧٨
		٤ - من مظاهر قدرة الله تعالى	استحفاظ	٨٢
		٥ - العدل	أخلاق	٨٦
من بداية آذار حتى نهاية الأسبوع الأول من نيسان	الخامسة (زرع وصدقة)	١ - تسبيح وتغظيم	تلاوة	٩١
		٢ - فضل الغرس والزرع	حديث	٩٥
		٣ - جزاء المنقين	استحفاظ	٩٨
		٤ - غزوة أحد	سيرة	١٠٢
		٥ - مصعب بن عمير رضي الله عنه	أعلام	١٠٦
من الأسبوع الثاني من نيسان حتى نهاية الفصل الثاني	السادسة (أخلاق إسلامية)	١ - اصطفاء وإعجاز	تلاوة	١١١
		٢ - الإيمان باليوم الآخر	عقيدة	١١٥
		٣ - الدعوة إلى الخير	حديث	١١٩
		٤ - غزوة الخندق	سيرة	١٢٣
		٥ - سيدنا عيسى عليه السلام	أعلام	١٢٧



عَقِيدَةٌ



تِلَاوَةٌ



إِسْتِحْفَافٌ



حَدِيثٌ



سِيرَةٌ



جَلَالُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكَوْنِ

سُورَةٌ عَظِيمَةٌ جَمَعَتْ مَعَانِيَ التَّعْظِيمِ وَالْجَلَالِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَشَارَتْ إِلَى مَظَاهِرِ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ فِي هَذَا الْكَوْنِ، يَقُولُ فِي فَضْلِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً، تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ » (١)، إِنَّهَا سُورَةُ الْمُلْكِ.

الآيَاتُ مِنْ (١-١٤) مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ

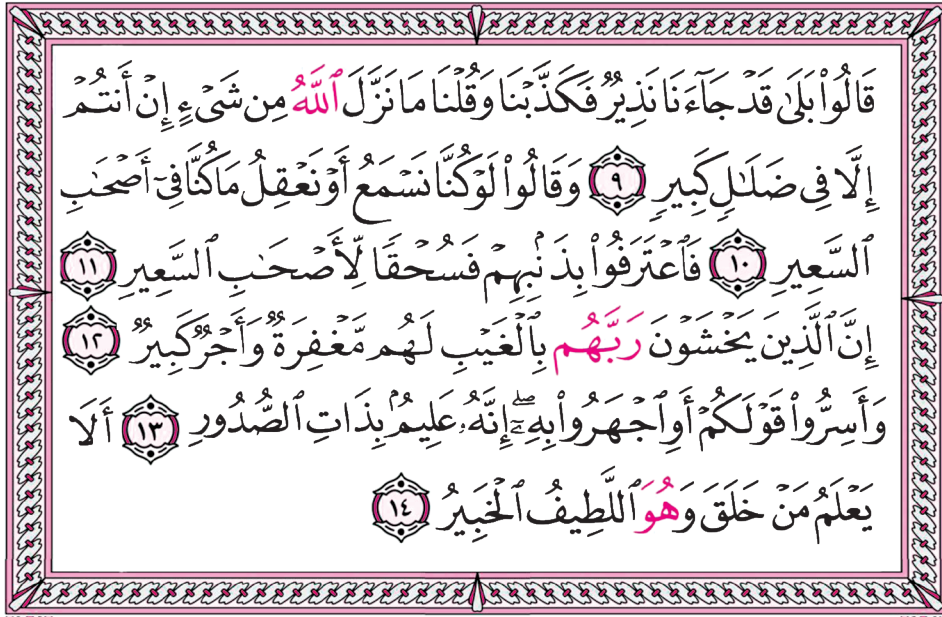
أَتْلُوْهُ وَأَتَدَبَّرْهُ:

سُورَةُ الْمُلْكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسُورُ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا الْقُؤُوفُ بِهَا سَمِعُوا هَلْ أَشْهَقُوا وَهَى تَفُورٌ ﴿٧﴾ تَكَادَتْ مَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾

(١) أخرجه أبو داود (١٤٠٠)، والترمذي (٢٩٨١)، وابن ماجه (٣٧٨٦).



أَوْظَفُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

- * ﴿تَبَرَّكَ﴾: تَعَالَى وَتَعَظَّمَ.
- * ﴿تَمَيَّزَ مِنَ الْعَظِيمِ﴾: تَنَقَّطَ غَضَبًا عَلَى الْكَفَّارِ.
- * ﴿لَيْسَلُوكُمْ﴾: لِيَمْتَحِنَكُمْ .
- * ﴿فَسَحَقًا﴾: فَبَعْدًا عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
- * ﴿تَفَوُّتٍ﴾: اضْطِرَابٍ وَاخْتِلَافٍ .
- * ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: بِمَا يُضْمِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نِيَّةٍ وَإِرَادَةٍ.
- * ﴿حَسِيرٌ﴾: كَلِيلٌ مُتَعَبٌ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْآيَاتِ أَنْ :

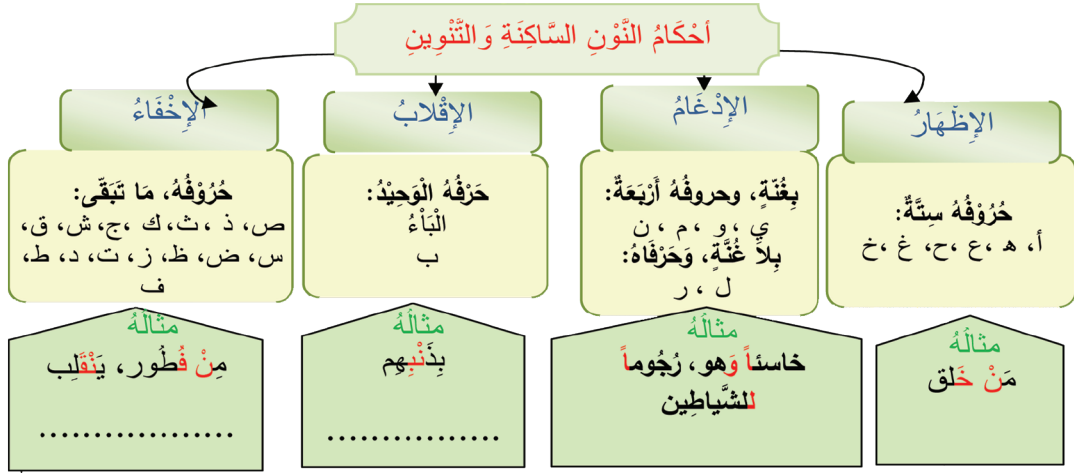
- التَّفَكُّرُ فِي الْكَوْنِ ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ تَنْظِيمٍ بَدِيعٍ ، يَزِيدُ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ تَعَالَى الْخَالِقِ الْعَظِيمِ .
- الْجَمَالَ الْمَبْنُوثَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، دَعْوَةً لِلْإِنْسَانِ لِيَتَجَمَّلَ فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ .
- الْمُؤْمِنَ يَتَعَلَّمُ مِنْ إِنْقَانِ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُتَقِنَ كُلَّ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ .
- الْمُذْنِبُونَ سَيَعْتَرِفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَبِيحِ أَعْمَالِهِمْ ، لَكِنْ بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ .
- مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَخَشْيَتَهُ سَبِيلُ الْفَلَاحِ وَالسَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
- اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَعْلَمُ كُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ ، حَتَّى مَا يَكُونُ فِي قُلُوبِ النَّاسِ وَعُقُولِهِمْ ، فَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُرَاقِبَ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِهِ .

الأنشطة

١- أقرأ وأتذكر أن من آداب التلاوة:

١. التَعَوُّذَ وَالْبِسْمَلَةَ.
٢. التَّادِبَ وَالْخُشُوعَ.
٣. التَّفَكُّرَ فِي الْمَعَانِي وَتَدَبُّرَهَا.
٤. الاستِمَاعَ وَالْإِنْصَاتَ لِمَنْ يَتْلُو.

٢- أتذكر أحكام النون الساكنة والتنوين، وأكتب مثلاً آخر لكل حكم في الفراغ:



٣- أختار المعنى الصحيح لكل مفردة من المفردات القرآنية الآتية:

﴿فُطُورٍ﴾:	﴿بُرُوقٍ وَأَضْوَاءٍ﴾	﴿غَيُومٍ وَأَمْطَارٍ﴾	﴿صُدُوعٍ وَشُقُوقٍ﴾	﴿بَرْدٍ وَثُلُوجٍ﴾
﴿كَرْنَيْنِ﴾:	﴿مَرَّتَيْنِ﴾	﴿لَيْلَتَيْنِ﴾	﴿نَظْرَتَيْنِ﴾	﴿عَبْرَتَيْنِ﴾
﴿خَاسِئاً﴾:	﴿عَزِيزاً كَرِيماً﴾	﴿صَاغِراً ذَلِيلاً﴾	﴿تَعَباً مُرْهِقاً﴾	﴿فَرِحاً مُسْتَبْشِراً﴾
﴿شَهيقاً﴾:	﴿صَوْتاً جَمِيلاً﴾	﴿صَوْتاً مَأْلُوفاً﴾	﴿صَوْتاً حَنُوناً﴾	﴿صَوْتاً مُنْكَرَاً﴾

٤- أَسْتَخْرِجُ أَرْبَعَةً مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ، وَأَحْفَظُهَا:

..... ، ، ،

٥- بَعْدَ أَنْ قَرَأْتُ سُورَةَ الْمُلْكِ، وَاتَّزْتُ فِي عَقْلِي وَوُجِدَانِي، فَإِنِّي سَاعَمْتُ عَلَى قِرَاءَتِهَا:

- أ. فِي كُلِّ لَيْلَةٍ.
- ب. فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ.
- ت. عِنْدَمَا يَكُونُ لَدَيَّ وَقْتُ فَرَاغٍ.
- ث. سَاعَمْتُ عَلَى حِفْظِهَا .

١ - بَيِّنْ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْآتِيَةِ:

﴿تَبَرَّكَ﴾ ، ﴿تَفَوُّتٍ﴾ ، ﴿كَرَّيْنٍ﴾ ، ﴿شَهِيقًا﴾ .

٢ - ضَعِ إِشَارَةَ (✓) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (x) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

- أ. خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَوْتَ الْحَيَاةَ امْتِحَانًا لِلنَّاسِ. ()
- ب. عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى يَتَعَلَّقُ بِسِرِّ الْإِنْسَانِ وَعَلَانِيَتِهِ. ()
- ت. إِنَّ تَأَمُّلَ دَقَّةِ الْخَلْقِ وَجَمَالِهِ يُؤَدِّي إِلَى تَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْحِيدِهِ. ()
- ث. إِنَّ الْمُدْنِبِينَ وَالْمُشْرِكِينَ سَيَتَبَاهَوْنَ بِأَعْمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ()

٣ - صِلْ بَيْنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْإِرْشَادِ الْمُنَاسِبِ لَهَا:

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِلَاخْتِبَارِ وَالْإِبْتِلَاءِ.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾

مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى مُنْتَظِمَةٌ مُتَنَاسِقَةٌ لَا خَلَلَ فِيهَا.

﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾

الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ تَعَالَى خَالَ خُلُوتِهِمْ حَيْثُ لَا يَرَاهُمْ
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ لَهُمْ جَزَاءٌ عَظِيمٌ.

﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ﴾

٤ - اخْتَرِ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظَاهِرِ جَمَالِ الْخَلْقِ تَتَجَلَّى فِيهِمَا قُدْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

٥ - اسْتَخْرِجِ الْإِرْشَادَ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ:

﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

٦ - اسْتَخْرِجِ مِنَ النَّصِّ مِثَالًا لِكُلِّ حُكْمٍ مِنْ أَحْكَامِ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ الْآتِيَةِ مَعَ التَّغْلِيلِ.

التَّغْلِيلُ	الحُكْمُ	المِثَالُ
	إِظْهَارٌ	
	إِدْغَامٌ بِغَنَّةٍ	
	إِدْغَامٌ بِلا غَنَّةٍ	
	إِخْفَاءٌ	
	إِفْلَاقٌ	

الإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى فِطْرَةً

أَقْرَأُ وَتَأَمَّلُ:

فِي أَعْمَاقِ الْإِنْسَانِ شُعُورٌ وَجَدَانِيٌّ عَمِيقٌ بِوُجُودِ خَالِقٍ عَظِيمٍ، يُهَيِّمُنْ عَلَى هَذَا الْكَوْنِ، وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِ التَّصَرُّفَاتِ الْحَكِيمَةِ؛ شُعُورٌ يُشْرِقُ فِي نَفْسِ الْإِنْسَانِ دُونَ تَدْبِيرٍ مِنْهُ، يَظْهَرُ كَمَا يَظْهَرُ الشُّعُورُ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، وَالْحُبِّ وَالْكُرهِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَحَاسِيسِ الَّتِي تَتَبَثُّ مِنْ دَاخِلِنَا دُونَ إِرَادَةٍ مِنَّا.

فَمَا مَصْدَرُ هَذَا الشُّعُورِ؟

الإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى فِطْرَةً :

مَفْهُومُ الْفِطْرَةِ: هِيَ التَّكْوِينُ وَالْخَلْقَةُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا.

إِنَّ الْإِيمَانَ بِوُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْإِعْتِقَادَ بِهِ سُبْحَانَهُ رَبًّا خَالِقًا لِهَذَا الْكَوْنِ، وَالتَّوَجُّهَ إِلَيْهِ بِالْخُضُوعِ هُوَ شُعُورٌ فِطْرِيٌّ أَصِيلٌ مَغْرُوسٌ فِي النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ، خُلِقَ مَعَ الْإِنْسَانِ كَمَا خُلِقَتْ أَعْضَاؤُهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى بُرْهَانٍ وَلَا دَلِيلٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٠) [الروم]

انْحِرَافُ الْفِطْرَةِ الْإِيمَانِيَّةِ :

هَذِهِ الْفِطْرَةُ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي نُفُوسِ النَّاسِ جَمِيعًا عَلَى اخْتِلَافِ مُسْتَوِيَاتِهِمْ وَتَقَافَاتِهِمْ، لَا تَظْهَرُ دَائِمًا وَاضِحَةً جَلِيَّةً، فَقَدْ يَضَعُفُ هَذَا الْإِحْسَاسُ الْإِيمَانِيُّ بِفِعْلِ عَوَامِلَ وَمُؤَثِّرَاتٍ خَارِجِيَّةٍ فَتَنْتَشُوهُ وَتَتَحَرَّفُ عَنْ طَبِيعَتِهَا السَّلِيمَةِ وَمَنْهَجِهَا الْأَصِيلِ. وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

« مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجَّسَانِهِ ... » (١)

مِنْ أَسْبَابِ انْحِرَافِ الْفِطْرَةِ الْإِيمَانِيَّةِ:

- ١- بَيِّنَةٌ مُسَاعِدَةٌ عَلَى الْفَسَادِ .
- ٢- الْإِنْعِمَاسُ فِي الْأَهْوَاءِ وَالْمَعَاصِي .

(١) أخرجه مسلم: (٦٩٢٦).

دَوْرُ الرُّسُلِ فِي الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْفِطْرَةِ الْإِيمَانِيَّةِ:

إِنَّ انْحِرَافَ الْفِطْرَةِ الْإِيمَانِيَّةِ عَنْ مَنْهَجِهَا السَّلِيمِ لَتُؤَدِّي بِالْإِنْسَانِ إِلَى أَنْ يَضِلَّ الطَّرِيقَ، وَيَتِيَهُ فِي هَذَا الْكَوْنِ الْعَظِيمِ. لِذَلِكَ كَانَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِعِبَادِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرُّسُلَ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ لِيُصَحِّحُوا لِلنَّاسِ مَسَلَكَهُمْ، وَلِيُبَيِّنُوا لَهُمُ الطَّرِيقَ الْقَوِيمَ، فَجَاءَتْ رِسَالَاتُ اللَّهِ تَعَالَى ل:

- ◆ تَحْيِي فِي قُلُوبِ النَّاسِ نِذَاءَ الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ، وَتَحْفَظَهَا نَقِيَّةً صَافِيَّةً.
- ◆ تُعَلِّمُ النَّاسَ الطَّرِيقَ الصَّحِيحَ لِلْوُصُولِ إِلَى الْخَالِقِ الْعَظِيمِ.
- ◆ تُعَزِّزُ الْفِطْرَةَ بِتَبْلِيغِ شَرْعِ اللَّهِ الْحَنِيفِ الَّذِي فِيهِ نَجَاةُ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

أَثَرُ الْفِطْرَةِ الْإِيمَانِيَّةِ فِي سُلُوكِ الْإِنْسَانِ:

إِذَا حَافَظَ الْإِنْسَانُ عَلَى فِطْرَةِ الْإِيمَانِ فِي نَفْسِهِ سَلِيمَةً نَقِيَّةً بِالتَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَاطِعَةً أَمْرِهِ وَالتَّرَامَ مَنْهَجِهِ وَشَرْعِهِ، أَثْمَرَتْ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ سَعَادَةٌ تَنْجَلِي بَعْضُ أَثَارِهَا فِيمَا يَأْتِي:

- ◆ صَلَٰةُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِيمَانُ رَاسِخٌ يُورِثُ طُمَأْنِينَةً وَأَمَانًا.
- ◆ أَخْلَاقٌ فَاضِلَةٌ تُقَوِّمُ سُلُوكَ الْإِنْسَانِ.
- ◆ مُجْتَمَعٌ مُتَمَاسِكٌ تَرْبِطُ بَيْنَ أَفْرَادِهِ رَوَابِطُ الْمَحَبَّةِ وَالْإِحَاءِ.

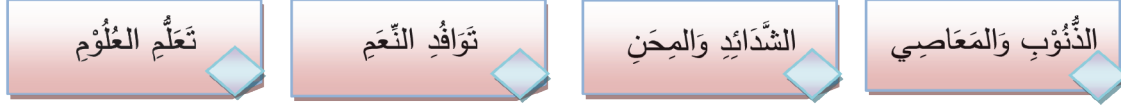
الأنشطة

١ - أَقْرَأْ وَأُكْمِلْ:

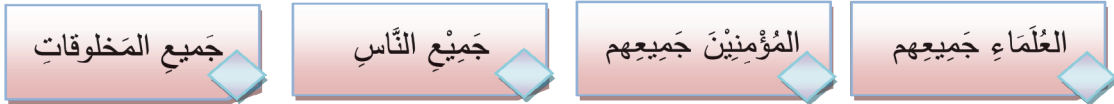
مِنْ عِلَامَاتِ الْفِطْرَةِ الْإِيمَانِيَّةِ السَّلِيمَةِ	مِنْ عِلَامَاتِ تَشَوُّهِ الْفِطْرَةِ
التَّزَامُ صِدْقِ الْحَدِيثِ	اعْتِيَادُ الْكَذِبِ فِي الْحَدِيثِ
مُرَاقَبَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ	
.....	الاسْتِهْتَارُ بِأَوَامِرِ اللَّهِ تَعَالَى
.....	

٢- أختار الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

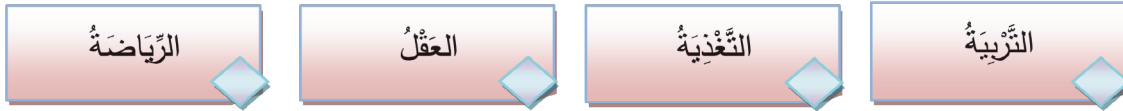
✦ أكثر ما تتجلى به الفطرة واضحة جلية عند:



✦ الفطرة موجودة عند:



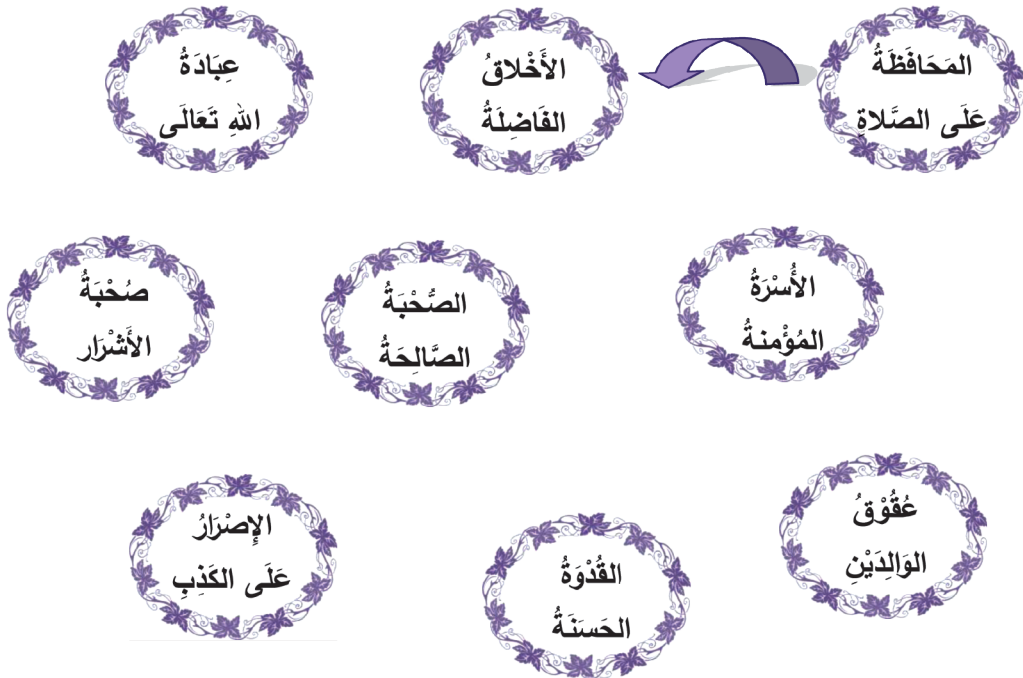
✦ من أهم العوامل للمحافظة على فطرة الطفل سليمة نقيّة:



٣- أتملّ الأشكال المرسومة أمامك، وأجب عما يأتي:

أ- أصل بين الأمور التي تسهم في المحافظة على الفطرة سليمة نقيّة:

ب - أسمي الشكل الهندسي الناتج.



١ - ضَعُ إِشَارَةَ (✓) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (×) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

- تَنَحَّرَفُ الْفِطْرَةُ الْإِيمَانِيَّةُ فِي نَفْسِ الْإِنْسَانِ بِكَثْرَةِ الذُّنُوبِ مَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ. ()
- مِنْ مَهَامِّ الرُّسُلِ: تَعْزِيزُ الْفِطْرَةِ الْإِيمَانِيَّةِ لِيَبْقَى الْإِنْسَانُ مُؤْمِنًا. ()
- الْفِطْرَةُ الْإِيمَانِيَّةُ ثَابِتَةٌ فِي نَفْسِ الْإِنْسَانِ لَا تَتَأَثَّرُ وَلَا تَتَغَيَّرُ. ()
- نَتَعَدَّى وَنَقْوَى الْفِطْرَةَ الْإِيمَانِيَّةَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. ()

٢ - اذْكُرْ مَثَالًا لَانْحِرَافِ الْفِطْرَةِ لَمْ يَرِدْ فِي الدَّرْسِ.

٣ - بَيِّنْ رَأْيَكَ فِي كُلِّ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ مَعَ التَّعْلِيلِ :

● دَعَاكَ أَحَدُهُمْ لِفَعْلٍ غَيْرِ أَدِيبٍ .

● اكْتَشَفْتَ أَنَّ لَدَى صَدِيقِكَ حِرْصًا عَلَى آدَاءِ الْأَمَانَةِ وَصَدَقَ الْحَدِيثُ .

٤ - بَيِّنْ كَيْفَ يُحَافِظُ الْمُؤْمِنُ عَلَى فِطْرَتِهِ السَّلِيمَةِ.

٥ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ فَلَمَّا جَنَّكُمُ إِلَيْ الْبَرِّ اعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ

كَفُورًا ﴿٦٧﴾ [الإسراء] وَالْمَطْلُوبُ:

أ. مَتَى يَتَجَلَّى نِدَاءُ الْفِطْرَةِ الْإِيمَانِيَّةِ حَسَبَ مَضْمُونِ هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

ب. اذْكُرْ حَالَهُ مَرَرْتَ فِيهَا بِضُرٍّ وَضِيقٍ، وَلَمْ يَكُنْ أَمَامَكَ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، مُبَيِّنًا مَوْقِفَكَ فِيهَا.

٦ - بِمَا أَنَّ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ تَعَالَى (فِطْرَةٌ) فَلِمَاذَا يُوجَدُ مِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ تَعَالَى؟

٧ - مَا وَاجِبُ الْمُؤْمِنِ تَجَاهَ اللَّهِ تَعَالَى؟



فَضْلُ حِفْظِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

تَلَقَّى الصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَلَّغُوهُ لِمَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ بِكُلِّ أَمَانَةٍ وَصِدْقٍ، وَتَنَاقَلَهُ الْعُلَمَاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْنَا مَصُونًا.

- ◆ كَيْفَ وَصَلَ إِلَيْنَا حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ مِائَتِ السِّنِينَ مِنْ دُونِ تَحْرِيفٍ؟
- ◆ مَا السَّبِيلُ الْأَمْتَلُ لِلْمُسَاهَمَةِ فِي حِفْظِ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

أَقْرَأُ وَأَحْفَظُ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
(نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَلَبَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، قَرَبَ مُبْلَغٍ
أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ ^(١)).

أَقْرَأُ وَأَقْتَدِي بِرَأْيِي الْحَدِيثِ :

- **إِسْمُهُ وَنَسَبُهُ:** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ رضي الله عنه.
- **إِسْلَامُهُ:** كَانَ رضي الله عنه مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ثُمَّ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَآخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- **عِلْمُهُ:** كَانَ رضي الله عنه أَوَّلَ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ بِمَكَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ حَافِظًا مُتَقِنًا لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَعَالِمًا بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ مِمَّنْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ أَنْ يَأْخُذُوا الْقُرْآنَ مِنْهُ.
- **وَفَاتُهُ:** تُوفِّيَ رضي الله عنه بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ سَنَةَ (٣٢هـ) وَدُفِنَ فِي الْبَقِيعِ.

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:

- * نَضَرَ اللَّهُ: دُعَاءٌ بِالنَّصَارَةِ؛ وَهِيَ الْبَهْجَةُ وَالْبَهَاءُ.
- * قَرَبَ مُبْلَغٍ: أَقْرَبَ إِلَى غَيْرِهِ.
- * أَوْعَى: أَكْثَرَ حِفْظًا وَفَهْمًا.
- * إِمْرًا: إِنْسَانًا.

(١) أخرجه الترمذي : (٢٦٤٨)

شَرْحُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

يَحُثُّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حِفْظِ حَدِيثِهِ وَنَشْرِهِ بَيْنَ النَّاسِ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَحْقِيقِ النَّفْعِ وَالْخَيْرِ لَهُمْ ، وَبُلُوغِ الْفَضْلِ وَالشَّرَفِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

◆ فَقَدْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِمَنْ حَفِظَ حَدِيثَهُ وَنَشَرَهُ بَيْنَ النَّاسِ بِأَمَانَةٍ وَصِدْقٍ مِنْ دُونِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ أَنْ يَخُصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْبَهْجَةِ وَالسُّرُورِ وَالْمَنْزِلَةِ الرَّفِيعَةِ بَيْنَ النَّاسِ، فَلَعَلَّ السَّامِعَ لِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرَ فَهْمًا وَعِلْمًا مِنَ الْمُبَلِّغِ النَّاقِلِ؛ لِمَا عِنْدَهُ مِنْ جُودَةِ الْفَهْمِ وَكَمَالِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- ١- فَضَّلُ حِفْظَ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَشْرَهُ بَيْنَ النَّاسِ.
- ٢- وَجُوبُ الْأَمَانَةِ فِي نَقْلِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَبْلِيغِهِ لِلنَّاسِ.
- ٣- الْحَثُّ عَلَى بَذْلِ الْجُهْدِ فِي تَلْقِي الْعِلْمِ، وَالْكَشْفِ عَنْ أَسْرَارِهِ.
- ٤- الدُّعَاءُ لِأَهْلِ الْعِلْمِ، وَاحْتِرَامُهُمْ؛ لِمُسَاهَمَتِهِمْ فِي تَقْدِمِ الْمُجْتَمَعِ.

الأنشطة

١- أَشِيرُ إِلَى الْأَفْكَارِ الَّتِي يَدُلُّ عَلَيْهَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ:

- ◆ فَضَّلُ الصَّحَابَةَ وَعُلَمَاءَ الْحَدِيثِ الَّذِينَ بَذَلُوا الْجُهْدَ فِي حِفْظِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- ◆ ذَكَرُ أَخْبَارِ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ وَالاعْتِبَارُ بِمَا حَلَّ بِهِمْ.
- ◆ لِعُلَمَاءِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَحِفَاطِهِ مَنْزِلَةً رَفِيعَةً بَيْنَ النَّاسِ.
- ◆ لَا تَجُوزُ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصُ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

٢- أَتَعَلَّمُ وَأَقْتَرِحُ آدَابًا لَتَعَلُّمِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- أ. حِفْظُهُ بِأَمَانَةٍ وَإِتْقَانٍ.
- ب. لُزُومُ الْأَدَبِ مَعَ قَائِلِهِ ﷺ بِالْعَمَلِ بِأَوَامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ.

ت.

ث.

١ - صَمِّمْ بِطَاقَةً تَذَكُرُ فِيهَا تَعْرِيفاً بِرَاوِي الْحَدِيثِ مِنْ حَيْثُ:

إِسْمُهُ ، إِسْلَامُهُ ، وَفَاتُهُ ، أَهْمُ عَمَلٍ فِي حَيَاتِهِ .

٢ - أَذْكَرُ أَدْبِينَ مِنَ الْآدَابِ تَتِمَّتْ لَهُمَا مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ .

٣ - لِمَ خَصَّ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَنْشُرُ حَدِيثَهُ بِالْدُّعَاءِ لَهُ؟

٤ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (١) وَالْمَطْلُوبُ:

◆ مَا حُكْمُ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

◆ لِمَاذَا كَانَ عِقَابُ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدًا؟

٥ - فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْحَدِيثِ، كَيْفَ تَتَصَرَّفُ فِي كُلِّ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

* قَصَّتْ حَادِثَةً شَاهَدْتُهَا وَأَضَافَتْ عَلَيْهَا مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا.

* نَسِيَ حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَمَّهُ مِنْ عِنْدِهِ.

* اِمْتَنَعَ عَنْ تَبْلِيغِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ بِحُجَّةٍ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْهُ.

٦ - بَدَّلْ عُلَمَاءَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ جُهُودًا كَبِيرَةً مِنْ أَجْلِ حِفْظِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِصَالِهِ إِلَيْنَا. وَالْمَطْلُوبُ:

أ. أَذْكَرُ بَعْضًا مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي حَفِظَتْ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ.

ب. مَا وَاجِبُكَ ثَجَاهَ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ؟

ت. كَيْفَ نَقْنَدِي بِرُؤَاةٍ وَعُلَمَاءِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ؟

ث. أَكْتُبْ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لِلْعُلَمَاءِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَلَّمَكَ، اقْتِدَاءً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



(١) أخرجه البخاري (١١٠) ومسلم (٤).

الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوْحِيدِ

هَدَى اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَارَ قَلْبَهُ بِنُورِ الْإِيمَانِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى التَّوْحِيدِ، فَسَلَكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبِيلَ الْحِوَارِ وَالْحُجَّةِ الْمُفْنَعَةِ مَعَ قَوْمِهِ لِإِبْطَالِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَاتِّبَاتِ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ.

الآيَاتُ مِنْ (٥١-٥٨) مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ

أَفْهَمْ وَأَحْفَظْ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾

أَوْظَفُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ :

- * ﴿رُشِدَهُ﴾ : هِدَايَتُهُ.
- * ﴿لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ : لَأُدْبِرَنَّ لَهَا تَدْبِيرَ سُوءٍ يَنْخَطِئُ بِهَا.
- * ﴿الْتَمَازِلُ﴾ : الْأَصْنَامُ الْمَصْنُوعَةُ بِأَيْدِيكُمْ.
- * ﴿عَكُفُونَ﴾ : مُوَظَّبُونَ عَلَى عِبَادَتِهَا.
- * ﴿تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ : تَتَصَرَّفُوا عَنْهَا.
- * ﴿فَطَرَهُمْ﴾ : خَلَقَهُمْ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ.
- * ﴿جُدَاذًا﴾ : قِطْعًا صَغِيرَةً مُكَسَّرَةً.

اتَّعَلَّمْ مِنَ الْآيَاتِ أَنْ :

- اللَّهُ تَعَالَى مَنَحَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام النَّبُوَّةَ وَالْهِدَايَةَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ، فَكَانَ أَبًا لِلْأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ، ثُمَّ بَعَثَ مُوسَى وَهَارُونَ بِالتَّوْرَةِ، ثُمَّ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءَ مُحَمَّدًا ﷺ الَّذِي أَرْسَلَهُ بِالْقُرْآنِ هِدَايَةً وَتَشْرِيعًا لِلأُمَّمِ كُلِّهَا .
- اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَانَ عَالِمًا بِأَحْوَالِ إِبْرَاهِيمَ وَفَضَائِلِهِ الَّتِي تُوَهَّلُهُ لِحَمْلِ رِسَالَةِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
- إِبْرَاهِيمَ عليه السلام حَاوَرَ أَبَاهُ وَقَوْمَهُ مُسْتَنْكِراً مُوَظَّبَتَهُمْ عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، فَأَعْلَنُوا عَنْ جَهْلِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا بُرْهَانًا مُقْنِعًا عَلَى حَقِيقَةِ عِبَادَتِهِمْ لِلْأَصْنَامِ، بَلْ تَعَلَّلُوا بِالْإِفْتِدَاءِ بِآبَائِهِمْ فِي ذَلِكَ، فَأَخْبَرَهُمْ بِضَلَالِهِمْ هُمْ وَآبَائُهُمْ وَبُعْدِهِمْ عَنِ طَرِيقِ الْحَقِّ .
- إِبْرَاهِيمَ عليه السلام أَرْشَدَهُمْ إِلَى عِبَادَةِ رَبِّهِمُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ أَقْسَمَ لِيَحْطُمَنَّ أَصْنَامَهُمْ لِيُقِيمَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ فِي ضَلَالِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ، فَجَعَلَهَا قِطْعًا صَغِيرَةً مُكَسَّرَةً إِلَّا كَبِيرَ أَصْنَامِهِمْ تَرَكَهُ لِيَرْجِعُوا إِلَيْهِ فَيَسْأَلُوهُ عَنِ الْفَاعِلِ، فَلَمَّا لَمْ يُجِبْهُمْ عِلْمُوا بِقُوَّةِ الْحُجَّةِ أَنَّ الْأَصْنَامَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، لَدَا فِيهَا لَا تَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ .

الأنشطة

١ - أَسْتَنْجِ مِنَ النَّصِّ التَّرَكِيبِ الْقُرْآنِيِّ الْمُنَاسِبِ لِكُلِّ مِنَ الْمَعْنَى الْآتِيَةِ كَمَا فِي الْجَدُولِ الْمَرْسُومِ :

التَّرَكِيبُ الْقُرْآنِيُّ	المَعْنَى
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ...﴾ (٥١)	■ وَلَقَدْ أُعْطِينَا إِبْرَاهِيمَ الْهَدَايَةَ وَالرُّشْدَ لَوُجُوهِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ.
﴿-----﴾	■ وَكُنَّا عَالَمِينَ بِأَحْوَالِ إِبْرَاهِيمَ وَفَضَائِلِهِ الَّتِي تَوْهَّلَهُ لِحَمْلِ رِسَالَةِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ .
﴿-----﴾	■ بَلْ رَبُّكُمْ الْحَقُّ الَّذِي يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ.

٢ - اخْتَارِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي بِوَضْعِ إِشَارَةِ (✓) فِي الشَّكْلِ :

■ دَعَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام قَوْمَهُ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى مُعْتَمِدًا أَسْلُوبَ:

القُوَّةَ وَالْعِقَابَ

الْحِوَارَ بِالْعَقْلِ وَالْحُجَّةِ

الْإِجْبَارَ وَالْإِكْرَاهَ

■ تَمَسَّكَ قَوْمُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ :

تَقْلِيدًا لِلْآبَاءِ

حُبًّا بِالْأَصْنَامِ

رَغْبَةً فِي مُخَالَفَةِ إِبْرَاهِيمَ

٣ - أَكْتُبْ رَقْمَ الْآيَاتِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى كُلِّ فِكْرَةٍ مِنَ الْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ:

بُطْلَانُ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

دَمُ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى

وُجُوبُ تَوْحِيدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

التَّقْوِيمُ

١- اذْكُرِ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

﴿عَنكَفُون﴾ ، ﴿جُذَذًا﴾ .

٢- اخْتَرِ مِنَ النَّصِّ الْآيَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْفِكْرَةِ الْآتِيَةِ:

(التَّقْلِيدُ الْأَعْمَى إِلْغَاءٌ لِلْعَقْلِ وَالتَّفَكِيرِ، وَإِمْعَانٌ فِي الْخَطَأِ وَالضَّلَالِ).

٣- عَلِّلْ مَا يَأْتِي:

■ حَطَّمَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَصْنَامَ كُلَّهَا وَتَرَكَ كَبِيرَهُمْ.

■ عَرَضَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الْحِوَارَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمِهِ.

٤- اقْرَأْ سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً، وَلَخِّصْ قِصَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٥- اخْتَرِ فِي ضَوْءِ تَعَالِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بَوَضْعِ إِشَارَةِ (✓) فِي الشَّكْلِ ◀:

✽ اعْتَمِدْ فِي مُنَاقَشَةِ الْآخَرِينَ أُسْلُوبَ :

الاستِعْلَاءِ وَالشَّجَارِ

السُّخْرِيَّةِ وَالِاسْتِهْزَاءِ

الْمُنَطِقِ وَالْحِوَارِ

✽ اُعْمَلْ عَقْلِي مُتَأَمِّلاً مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى :

وَصُولاً إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ

اِقْتِدَاءً بِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ

إِحْصَاءً لِمَخْلُوقَاتِ اللَّهِ

✽ وَجَدْتُ زَمِيلِي يُدَخِّنُ:

أَشْكُوهُ إِلَى الْمُعَلِّمِ

أُنْصَحُهُ

أُقْلِدُهُ

٦- اكْمَلِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنْاسِبُهَا:

٥٥

٥٤ قَالُوا

﴿قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ

٥٦

قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ

غَزْوَةُ بَدْرِ الْكُبْرَى (٥٢ هـ)

الإسلام دينُ المحبة والسلام ، ودينُ الشجاعة والعزة، فقد صبر رسولُ الله ﷺ وأصحابُهُ ﷺ على أذى المشركين ثلاثةَ عشرَ عاماً في مكة لحكمٍ كثيرةٍ ، حتَّى جاءَ الإنزُ من الله تعالى للمؤمنين بالدِّفاع عن دينهم، وردَّ الظلم عن أنفسهم، مؤكداً قُدْرَتَهُ عزَّ وجلَّ على نصرِهِم بقوله تعالى:

﴿ أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ [الحج: ٣٩]

سببُ الغزوة :

علمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ قَافِلَةً لِفُرَيْشٍ عَائِدَةً مِنَ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ تَحْمِلُ أَمْوَالَهُمْ وَتِجَارَاتِهِمْ يَفُودُهَا أَبُو سُفْيَانٍ ، فدعا النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مُلَاقَاةِ تِلْكَ الْقَافِلَةِ ، لاسْتِرْجَاعِ بَعْضِ أَمْوَالِهِم الَّتِي أَخَذَهَا مُشْرِكُو فُرَيْشٍ مِنْ دُونِ حَقٍّ ، وَضَمُّوْهَا إِلَى أَمْوَالِهِمْ .

ولمَّا علمَ أَبُو سُفْيَانٍ بِخُرُوجِ الْمُسْلِمِينَ أَرْسَلَ إِلَى قُرَيْشٍ يُعَلِّمُهَا الْخَبَرَ ، ثُمَّ غَيَّرَ طَرِيقَ الْقَافِلَةِ .

عَلِمَتْ فُرَيْشٌ بِذَلِكَ ، فَجَهَّزَتْ جَيْشاً يُقَدَّرُ بِأَلْفِ مُقَاتِلٍ ، مَعَهُمْ مِئَتَا فَرَسٍ وَعَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ .

مُشَاوَرَةُ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ :

- ◆ لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ خُرُوجَ قُرَيْشٍ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ فِي مُلَاقَاةِ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ رَأْيَ الْأَنْصَارِ ؛ فَقامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ ﷺ وَقَالَ: كَأَنَّكَ تُرِيدُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ: أَجَلٌ . قَالَ سَعْدٌ : قَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ ، وَأَعْطَيْنَاكَ عَلَى ذَلِكَ عُهُودَنَا وَمَوَاتِنَقَنَا ، فَاْمُضِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَا أَرَدْتَ ، فَنَحْنُ مَعَكَ .
- ◆ سَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِ سَعْدٍ ، ثُمَّ قَالَ: سِيرُوا وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَعَدَنِي إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: إِمَّا أَنْ نَنْتَصِرَ عَلَى الْعَدُوِّ ، وَإِمَّا أَنْ نَأْخُذَ الْقَافِلَةَ.

تنظيم الجيش واختيار المكان :

سارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلِقَاءِ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ وَمَعَهُ ثَلَاثُمِئَةٌ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى وَصَلُوا مَاءَ بَدْرٍ ، وَهُنَا أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْيِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ ؓ الَّذِي اخْتَارَ مَكَانًا مُنَاسِبًا لِجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَقْفِدُوا مِنَ الْمَاءِ دُونَ الْمُشْرِكِينَ . وَقَدْ نَظَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشَهُ فِي صُفُوفٍ كَصُفُوفِ الصَّلَاةِ ، وَظَلَّ يَدْعُو وَيَبْتَهِلُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالنَّصْرِ قَائِلًا: « اللَّهُمَّ أَنْجِرْ لِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي .. » (١)

آية من الله

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَطَرًا كَانَ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَمَدَّهُمْ بِالْمَلَائِكَةِ مَعُونَةً لَهُمْ وَتَنْبِيْثًا لِقُلُوبِهِمْ، قَالَ تَعَالَى :

﴿ إِذْ يَغْشَىكُمْ الْنَّعَاسُ أَمَنَهُ مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُطَهِّرُكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ [الأنفال].

أحداث المعركة :

فِي صَبِيحَةِ يَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ (٢) هـ بَدَأَ الْقِتَالُ بَيْنَ الْجَيْشَيْنِ وَقَادَ الرَّسُولُ ﷺ الْمَعْرَكَةَ بِنَفْسِهِ، وَقَدْ بَدَأَتِ الْمَعْرَكَةُ بِمَبَارَزَاتٍ فَرْدِيَّةٍ، ثُمَّ الْإِلْتِحَامُ وَالْهَجُومُ ، وَكَانَتْ نَتِيجَةُ الْمَعْرَكَةِ انْتِصَارَ الْمُسْلِمِينَ وَمَقْتَلُ عَدَدٍ مِنْ زَعَمَاءِ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ أَبُو جَهْلٍ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ وَأُسَيْرٌ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، فِي حِينٍ اسْتُشْهِدَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ أَرْبَعَةُ عَشَرَ رَجُلًا.

العفو عند المقدرة :

عَفَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأُسْرَى، مُقَابِلَ مَا لِيَدْفَعُوهُ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ ، جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِدَاءَهُ أَنْ يُعَلِّمَ عَشْرَةً مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ، تَقْدِيرًا مِنْهُ ﷺ لِلْعِلْمِ وَتَشْجِيعًا عَلَى نَشْرِهِ.

الدروس والعبر المستفادة من غزوة بدر :

الاستعداد للقتال والأخذ بالأسباب أمر مهم لتحقيق النصر .

قبول النصيحة والمشورة من أهل الخبرة والحكمة اقتداءً برسول الله ﷺ.

التسلح بالعلم وتشجيعه والعمل على نشره.

العفو شعاراً للمسلم يلزمه في مختلف الظروف والأحوال.

الدعاء والاتجاه إلى الله تعالى من أعظم أسباب النصر .

- اذْكُرْ دُرُوسًا وَعِبْرًا أُخْرَى .

(١) أخرجه مسلم : (٤٦٨٧) .

١- أَسْتَنْتِجُ مِنْ غَزْوَةِ بَدْرِ الْكُبْرَى ثَلَاثَةً مِنْ عَوَامِلِ النَّصْرِ:

من عَوَامِلِ النَّصْرِ فِي غَزْوَةِ بَدْرِ الْكُبْرَى:

- ١-
- ٢-
- ٣-

٢- أَخْتَارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

■ تَأَخَّرَ الإِذْنُ بِالْجِهَادِ لِحَكْمٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا :

تَعْلِيمُ الْمُسْلِمِينَ الصَّبْرَ

الْحِكْمَةُ وَالْأَنَاةُ

الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ

ضَعْفُ الْمُسْلِمِينَ

■ الْهَدَفُ الرَّئِيسُ مِنْ خُرُوجِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ بَدْرِ هُوَ:

إِظْهَارُ قُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ

إِضْعَافُ قُرَيْشٍ

تَدْرِيبُ الْمُسْلِمِينَ

اسْتِرْجَاعُ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ

■ أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ الرَّاْيَةَ يَوْمَ بَدْرِ لـ:

حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ

■ اسْتَشْهَدَ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي غَزْوَةِ بَدْرِ الْكُبْرَى:

أَرْبَعَةَ عَشَرَ

أَحَدَ عَشَرَ

تِسْعَةً

خَمْسَةً

١- علّل ما يأتي:

- ◆ تَسْمِيَةُ يَوْمِ بَدْرِ بِيَوْمِ الْفُرْقَانِ .
- ◆ انْتِصَارُ الْمُسْلِمِينَ رَغْمَ قَلَّةِ عَدَدِهِمْ .

٢- إلام يُرشدُكَ رُدُّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ﷺ للنَّبِيِّ ﷺ عندما اسْتَشَارَهُمْ فِي الْخُرُوجِ لِلْقِتَالِ؟

٣- كَيْفَ تُوظَّفُ الْمَوَاقِفُ الْآتِيَةُ مِنْ غَزْوَةِ بَدْرِ فِي حَيَاتِكَ ؟

- ◆ اسْتِشَارَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِلصَّحَابَةِ فِي أَمْرِ الْغَزْوَةِ .
- ◆ قَبُولُ النَّبِيِّ ﷺ تَعْلِيمَ الصَّحَابَةِ مُقَابِلَ الْفِدَاءِ .
- ◆ ثِقَةُ الْمُسْلِمِينَ بِنَصْرِ اللَّهِ تَعَالَى مَعَ تَخْطِيطِهِمْ لِلْمَعْرَكَةِ .

٤- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَحْدَاثِ غَزْوَةِ بَدْرِ : ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ

الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ [الأنفال] . وَالْمَطْلُوبُ :

- أ. ما الرابطة بين مضمون الآية الكريمة والحدث الذي حصل في المعركة؟
- ب. ما الإرشاد الذي تعلمته من مضمون الآية القرآنية السابقة؟

٥- نَظِّمْ جَدُولًا تُقَارِنُ فِيهِ بَيْنَ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ وَجَيْشِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ حَيْثُ :

الْعَدَدُ ، الْعُدَّةُ ، الْقَتْلَى ، الْأَسْرَى ، النَّتِيجَةُ .

٦- اذْكُرْ دَرْسًا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ غَزْوَةِ بَدْرِ.

٧- وَضِّحْ كَيْفَ تَتَأَسَّى بِمَوْقِفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرِ إِذَا وَقَعَتْ فِي شِدَّةٍ .





عَقِيدَةٌ



تِلَاوَةٌ



عِبَادَةٌ



حَدِيثٌ



أَخْلَاقٌ



اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمَعْبُودُ بِحَقِّ

هَلْ تَأَمَّلْتَ طَائِرًا يُحَلِّقُ عَالِيًا، يَجُوبُ الْأُفُقَ، فَلَا يَسْقُطُ، وَلَا يَصْطَدِمُ بِطَائِرٍ آخَرَ؛ بَلْ يَتَمَائِلُ وَيَبْتَغِي بَارُوعَ أَسَالِيبِ الطَّيْرَانِ؟ وَهَلْ تَأَمَّلْتَ يَوْمًا فِي نِعْمَتِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ النِّعَمِ الْعَظِيمَةِ؟ أَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ هَذَا هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَحْدَهُ؟

أَتْلُوْا وَاتَّبَعُوا:

الآيَاتُ مِنْ (١٥ - ٣٠) مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

﴿١٥﴾ أَمْ أَمْنُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ

تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمْنُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا

فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ

كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا

يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ هَذَا الَّذِي

هُوَ جُنْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ

﴿٢٠﴾ أَمْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ

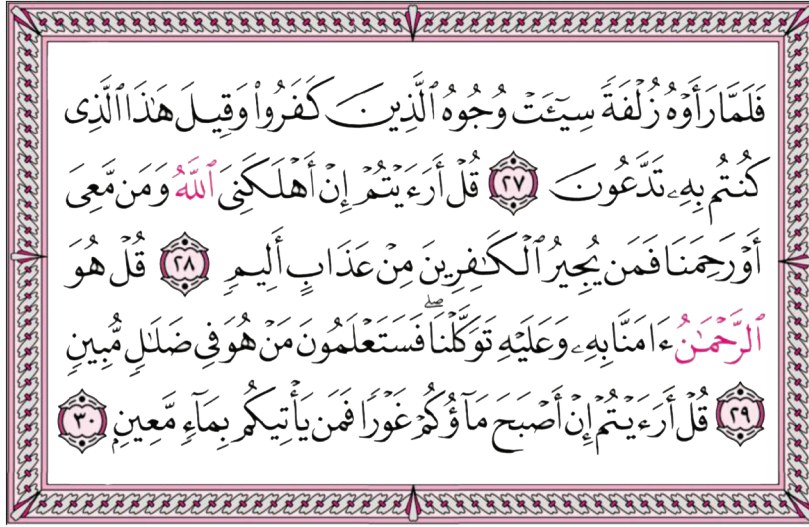
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا

عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ

وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾



أوظف معاني المفردات في فهم النص:

- * ﴿ذُلُولًا﴾: سهلة مسخرة للإنسان.
- * ﴿مَنَاجِبَهَا﴾: جوانبها.
- * ﴿النُّشُورُ﴾: البعث من القبور للجزاء.
- * ﴿حَاصِبًا﴾: ريحاً ترميكم بالحصى.
- * ﴿ذَرَأَكُمْ﴾: خلقكم.
- * ﴿غَوْرًا﴾: داهباً في الأرض.
- * ﴿مَعِينٍ﴾: يجري على وجه الأرض.



أتأمل وأقرأ:

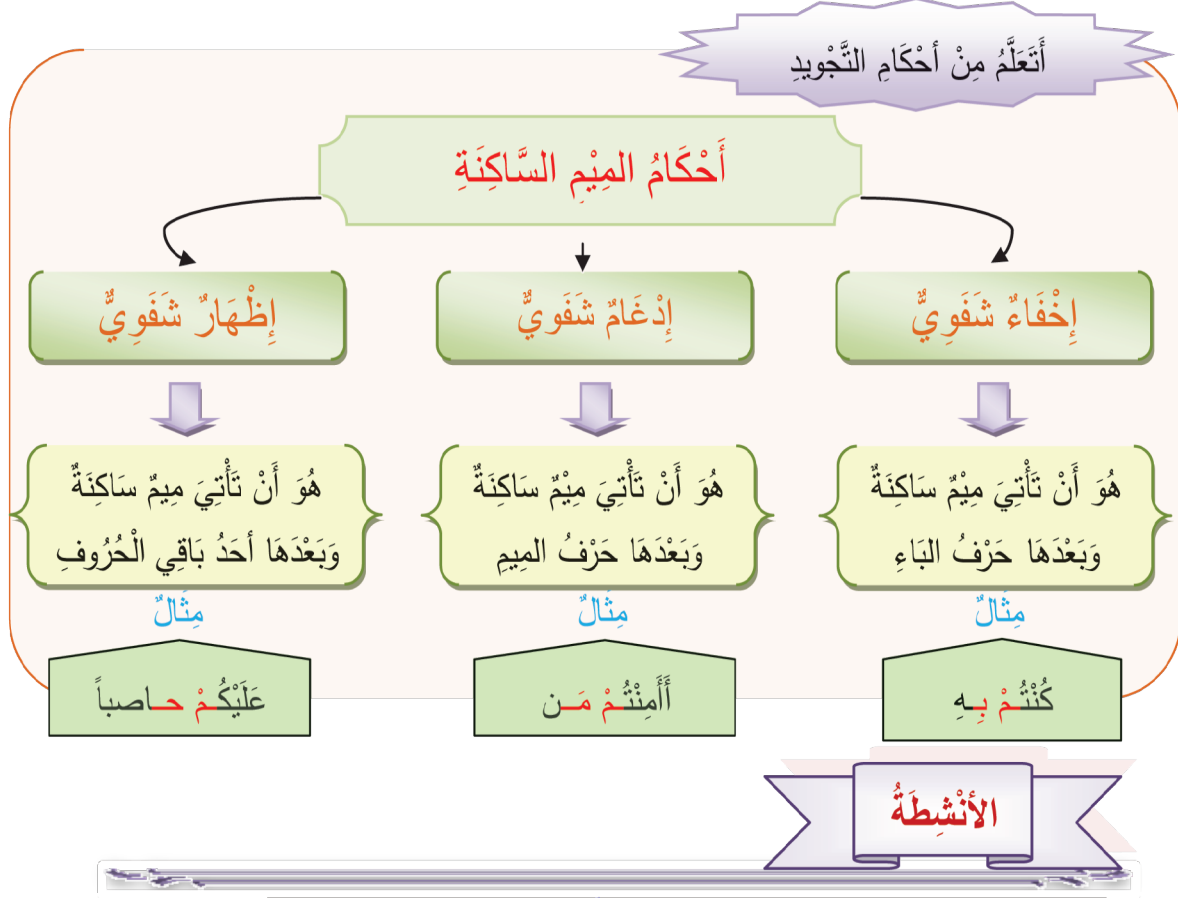
❖ تأمل حركة الطيور في الصورة الآتية:

جمال التعبير القرآني:

يَحُثُّ اللهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفًى وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ﴾ الإنسان على التأمل في هذه المخلوقات، التي سخر لها الجو والهواء، كيف تنشر أجنحتها للطيران، ثم تضمها إلى جنبها، لتعود إلى بسط أجنحتها من جديد، فتطل سابحة في الجو، لا يمنعها من الوقوع إلا الخالق الرحمن الذي وسعت رحمته كل ما في الأكوان.

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْآيَاتِ:

- ❖ اللَّهُ تَعَالَى سَخَّرَ الْأَرْضَ بِمَا فِيهَا مِنْ خَيْرَاتٍ لِلْإِنْسَانِ، فَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَسْعَى فِي اسْتِثْمَارِ هَذِهِ الْخَيْرَاتِ الَّتِي تَعُودُ عَلَيْهِ وَعَلَى وَطَنِهِ بِالْخَيْرِ الْعَمِيمِ.
- ❖ يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ لَا يَغْتَرَّ بِالنَّعَمِ وَيَنْسَى الْمُنْعَمَ، لِأَنَّ النَّعَمَ قَدْ تَزُولُ أَمَّا الْمُنْعَمُ سُبحَانَهُ فَهُوَ بَاقٍ لَا يَزُولُ.
- ❖ إِنَّ فِي تَذْكِيرِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا حَلَّ بِالْأُمَمِ السَّابِقَةِ مِنْ عَذَابٍ لَعِبْرَةٌ وَعِظَةٌ لِكُلِّ عَاقِلٍ لَبِيبٍ.
- ❖ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَتَسَاوَى عِنْدَهُ الْمُسْتَقِيمُ الْمُتَمَسِّكُ بِشَرْعِ اللَّهِ تَعَالَى مَعَ الْمُنْحَرِفِ الْعَاصِي.
- ❖ سَبِيلُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى النَّعَمِ - وَمِنْهَا نِعْمَةُ الْمَاءِ الْعَذْبِ - بِدَوَامِ شُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَطَاعَتِهِ.



١ - أكتب كلمة (صح) جانب المعنى الصحيح لكل من الكلمات القرآنية الآتية:

جِبَالِهَا	جَوَانِبِهَا	سُهُولِهَا	بِحَارِهَا
تَمُورٌ	تَتَحَرَّكُ وَتَضْطَرِبُ	تَذْهَبُ وَتَبْتَعِدُ	تَعْلُو وَتَنْخَفِضُ
زُلْفَةً	مَائِلًا	بَعِيدًا	قَرِيبًا
	مُسْتَوِيًا		

٢- أَكْمِلْ مَا يَأْتِي:

أَتَعْلَمُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا...﴾ أَنْ أَتَوَجَّهَ بِقَلْبِي إِلَى
وَأَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِي لِأَنَّ مِنَ الْإِيمَانِ.

٣- أَصِلْ بَيْنَ التَّرْكِيبِ الْقُرْآنِيِّ وَالْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لَهُ:

- ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ □ تَمَادَوْا فِي تَكْبُرٍ وَتَبَاعُدٍ عَنِ الْحَقِّ.
- ﴿هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ □ فَسَتُدْرِكُونَ كَيْفَ تَحْذِيرِي لَكُمْ .
- ﴿لَجَوَافٍ عَتَوُ وَنُفُورٍ﴾ □ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ تَعْجِيلَهُ فِي الدُّنْيَا.

التَّقْوِيمُ

١- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْكَلِمَةَ الْقُرْآنِيَّةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْآتِيَةِ:

- : الْبَعْثُ مِنَ الْقُبُورِ لِلْجَزَاءِ. □ : ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ.
- : خَلَقَكُمْ. □ : يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- : قَرِيبًا.

٢- اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لَمَا يَأْتِي:

- إِنَّ سَوَالَ الْمُشْرِكِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ هُوَ: □ لِلتَّعْلُمِ. □ لِلِاسْتِعْدَادِ. □ لِلْمُرَاوَعَةِ وَالتَّعَنُّتِ. □ لِلْعَمَلِ وَالْإِصْلَاحِ .

٣- اسْتَخْرِجِ التَّوْجِيهَ الَّذِي تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ رَقْم: (١٥) .

٤- تَخَيَّلْ أَنَّ الْمَاءَ الْعَذْبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ نَضِبَ فَجَعَتْ الْأَنْهَارُ وَغَارَتِ الْآبَارُ وَالْيَنَابِيعُ وَالْمَطْلُوبُ: أ . هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَمِرَّ الْحَيَاةُ؟

ب . مَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَفْعَلَ؟

ت . اكَتَبَ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِمَّنْ الْمَقْتَرِحَاتِ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى نِعْمَةِ الْمَاءِ.

٥- نَظِّمْ جَدُولًا لِأَحْكَامِ الْمِيَمِ السَّائِكَةِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ مَعَ التَّغْلِيلِ وَفُقِ الْمِثَالِ:

الْمِثَالُ	الْحُكْمُ	التَّغْلِيلُ
يَنْصُرُكُمْ مِنْ	إِدْغَامِ شَفَوِيٍّ	جَاءَتْ مِيَمٌ سَائِكَةٌ وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْمِيمِ

الإِسْلَامُ دِينُ التَّوْحِيدِ

أَقْرَأْ وَاتَّأَمَّلْ :

إِنَّ الْإِيمَانَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ هُوَ جَوْهَرُ عَقِيدَةِ الْإِسْلَامِ، وَالْمَحَوَّرُ الْأَسَاسُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ عِبَادَاتُهُ الْمُنَوَّعَةُ. وَهُوَ الْأَصْلُ الْمُشْتَرَكُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ بَيْنَ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ جَمِيعِهَا، وَالَّذِي دَعَا إِلَيْهِ الرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ كَافَّةً عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (٥٥) [الأنبياء]

مَفْهُومُ الْوَحْدَانِيَّةِ:

الْوَحْدَانِيَّةُ: هِيَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ، وَاحِدٌ فِي صِفَاتِهِ، وَاحِدٌ فِي أَعْمَالِهِ .

الله ﷻ

وَاحِدٌ فِي أَعْمَالِهِ

ﷻ

أَفْعَالُهُ لَا يُشَبِّهُهَا أَفْعَالُ
أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ؛ فَهُوَ
يَتَصَرَّفُ فِي مُلْكِهِ وَحْدَهُ
مِنْ دُونِ أَنْ يُشَارِكَهُ أَوْ
يُسَاعِدَهُ أَحَدٌ

﴿فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ (١٦) [البروج]

وَاحِدٌ فِي صِفَاتِهِ

ﷻ

صِفَاتُهُ صِفَاتُ الْكَمَالِ
الْمُطْلَقَةِ؛ فَلَا تُشَبِّهُهُ
صِفَاتُ أَحَدٍ مِنَ
الْمَخْلُوقَاتِ
﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
الْأَسْمِيُّعُ الْبَصِيرُ﴾ (١١) [الشورى]

وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ

ﷻ

لَا شَرِيكَ لَهُ
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١)
اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿لَمْ
يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ (٢)
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ ﴿﴾ (٤) [الإخلاص]

مِنْ دَلَالِ الْوَحْدَانِيَّةِ :

دَلِيلُ نَفْلِي : كَثُرَ النَّبِيُّ عَلَى حَقِيقَةِ التَّوْحِيدِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْآيَاتِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌُ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة]

دَلِيلُ عَقْلِي : تُعَدُّ مِنْ أَعْظَمِ الْحَقَائِقِ الَّتِي تَشْهَدُ لَهَا مَظَاهِرُ الْكَوْنِ بِنِظَامِهِ الْبَدِيعِ، وَتَنَاسُقِهِ

الْعَجِيبِ، فَلَا وُجُودَ لِأَيِّ خَلَلٍ أَوْ اضْطِرَابٍ فِيهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ

لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنبياء]

حَقِيقَةُ التَّوْحِيدِ :

التَّوْحِيدُ: هُوَ الْإِعْتِقَادُ وَالْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ وَحْدَهُ:

- الْخَالِقُ الْمُتَصَرِّفُ فِي هَذَا الْكَوْنِ.
- الْمَعْبُودُ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ وَالنَّعْظِ.
- مَصْدَرُ التَّشْرِيعِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ.
- وَتَتِمَّلُ هَذِهِ الْحَقِيقَةُ بِالشَّهَادَةِ الْعَظِيمَةِ:

أَشْهَدُ:

وَأَنَّ: مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

أَي:

عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ اصْطَفَاهُ
لِيَكُونَ مُعَلِّمَ الْبَشَرِيَّةِ وَهَادِيهَا
إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

أَنَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَي:

لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ
إِلَّا اللَّهُ ﷻ.

مِنْ ثَمَرَاتِ التَّوْحِيدِ :

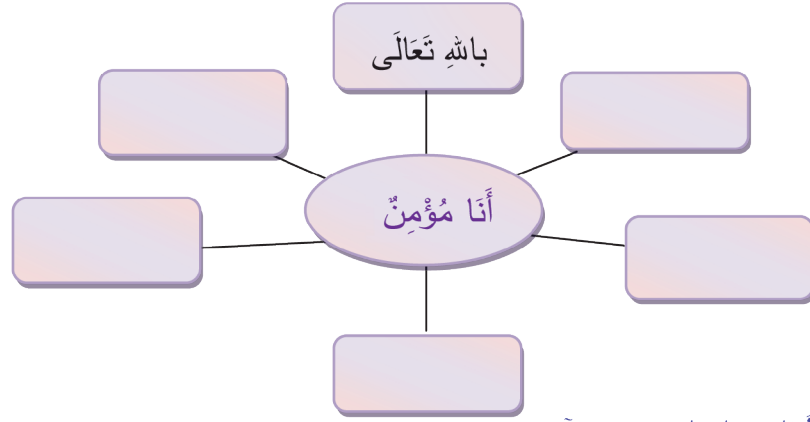
لِلتَّوْحِيدِ ثَمَرَاتٌ فِي نَفْسِ الْمُؤْمِنِ ، مِنْ أُبْرَزِهَا أَنَّهُ:

- ثُورِتُ فِي الْقَلْبِ مَحَبَّةُ اللَّهِ تَعَالَى وَخَشْيَتُهُ .
- تَدْفَعُ الْمُؤْمِنَ لِلتَّقَانِي فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ لَهُ.
- تَمَلُّ النَفْسُ شُعُورًا بِالْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ.

الأنشطة

١ - أجدد إيماني بشهادة التوحيد متمماً كتابة الخريطة بأركان الإيمان:

شهادة التوحيد: أَشْهَدُ أَنْ:



٢ - أكمل كتابة الجدول المرسوم الآتي:

أَتَمَثَّلُ مَعَانِي الْوَحْدَانِيَّةِ	مِنْ مَعَانِي الْوَحْدَانِيَّةِ
أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ.	اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ الْمَعْبُودُ بِحَقٍّ.
	اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ النَّاصِرُ الْمُعِينُ.
أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِطَلَبِ الرِّزْقِ وَالْغِنَى.	
	اللَّهُ تَعَالَى وَحْدَهُ الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

٣ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ

الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ [الرعد] والمطلوب :

أ. أكتب من الآية السابقة التركيب القرآني الدال على وحدانية الله تعالى.

.....

ب. أكتب أسماء الله الحسنى الواردة في الآية السابقة.

.....

١- عَرَّفْ كَلًّا مِنْ : (الْوَحْدَانِيَّةِ ، التَّوْحِيدِ) .

٢- أَكْتُبْ آيَةً قُرْآنِيَّةً تَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى .

٣- عَدِّدْ بَعْضًا مِنْ آثَارِ التَّوْحِيدِ فِي حَيَاتِكَ .

٤- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ:

﴿ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي

يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ [الشعراء]

والمطلوبُ : أ. عَدِّدِ الْأَدْلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى .

ب. مَاذَا تَسْتَنْتِجُ مِنْ دَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمَهُ إِلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى؟

٥- كَيْفَ تَتَمَثَّلُ مَعَانِي التَّوْحِيدِ فِي كُلِّ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ مُسْتَعِينًا بِالْمَثَالِ :

- مَرِضْتُ ثُمَّ أَخَذْتُ الدَّوَاءَ : أَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِالشِّفَاءِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي بِيَدِهِ الشِّفَاءُ .
- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ
- وَقَعْتُ فِي شِدَّةٍ وَضِيقٍ
- عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْكَذِبَ وَعَفُوقَ الْوَالِدَيْنِ

٦- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾﴾ [الفاتحة]

● عَبَّرْ بِأَسْلُوبِكَ عَنْ مَعَانِي التَّوْحِيدِ الْوَارِدَةِ فِي هَذَا النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ .



الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ

جَاءَ وَقَدْ مِنْ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَادَرَ أَفْرَادُهُ إِلَى لِقَاءِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا رَجُلًا مِنْهُمْ يُلَقَّبُ (أَشَجَّ عَبْدِ الْقَيْسِ)، فَقَدْ تَأَخَّرَ عَنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى جَمَعَ مَتَاعَ قَوْمِهِ وَاعْتَسَلَ وَلَيْسَ أَفْضَلَ ثِيَابِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَبَايَعَهُ، فَاْمْتَدَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِمَا وَجَدَ فِي تَصَرُّفِهِ مِنْ حِكْمَةٍ وَحِلْمٍ.

أَفْرَأُ وَأَحْفَظُ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَشَجَّ عَبْدِ الْقَيْسِ:

(إِنْ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ)^(١)

أَفْرَأُ وَأَقْتَدِي بِرَأْيِي الْحَدِيثُ:

- **إِسْمُهُ وَنَسَبُهُ:** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ.
- **وِلَادَتُهُ وَإِسْلَامُهُ:** وُلِدَ ﷺ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَبَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ.
- **صِفَاتُهُ:** كَانَ غَزِيرَ الْعِلْمِ حَادَّ الْفَهْمِ وَالذِّكَاةِ، دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِهِ: «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ».
- **عِلْمُهُ:** أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى عِلْمَ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَكَانَ يُلَقَّبُ بِـ "حَبْرِ الْأُمَّةِ وَتَرْجُمَانِ الْقُرْآنِ".
- **وَفَاتُهُ:** تُوُفِّيَ ﷺ بِالطَّائِفِ سَنَةَ (٦٨هـ).

أَفْرَأُ وَأَفْهَمُ:

- * **خَصْلَتَيْنِ:** مُفْرَدُهَا خَصْلَةٌ: وَهِيَ الْخَلَّةُ وَالصِّفَةُ.
- * **الْحِلْمُ:** ضَبْطُ النَّفْسِ وَتَحْكِيمُ الْعَقْلِ.
- * **الْأَنَاةُ:** التَّنَبُّهُ وَتَرْكُ الْعَجَلَةِ.

(١) أخرجه مسلم (١٢٦).

شَرْحُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

يَذُلُّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ، يَضْمَنُ لَنَا فِيهِ حُسْنَ الْعَاقِبَةِ وَالسَّلَامَةَ فِي الدُّنْيَا، وَيُوصِلُنَا إِلَى أَعْظَمِ مَكْرَمَةٍ لِلْمُؤْمِنِ، وَهِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْقُرْبُ مِنْهُ جَلٌّ وَعَلَا، وَذَلِكَ بِبَذْلِ الْجُهْدِ لِلتَّحَلِّي بِصِفَتَيْنِ كَرِيمَتَيْنِ هُمَا مِنْ صِفَاتِ النُّبُوَّةِ.

لِذَلِكَ امْتَدَّحَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّحَابِيَّ الْجَلِيلَ الَّذِي تَحَلَّى بِهِاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ:

◆ **أَمَّا الصِّفَةُ الْأُولَى فَهِيَ الْحِلْمُ:** وَتَتَجَلَّى فِي قُوَّةِ الْإِرَادَةِ، وَالتَّحَكُّمِ بِالنَّفْسِ

وَضَبْطِهَا عِنْدَ الْعُضْبِ، مَعَ تَحْكِيمِ الْعَقْلِ وَالنَّظَرِ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ وَنَتَائِجِهَا.

◆ **وَأَمَّا الصِّفَةُ الثَّانِيَةُ فَهِيَ الْأَنَاءَةُ:** وَتَتَمَثَّلُ فِي التَّنَبُّثِ وَالتَّأَكُّدِ مِنْ صِحَّةِ الْأُمُورِ،

وَعَدَمِ التَّسْرُعِ وَالْعَجَلَةِ فِي اتِّخَاذِ الْقَرَارِ وَالْحُكْمِ عَلَى الْأُمُورِ.

بِهَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ يَسْتَطِيعُ الْمُؤْمِنُ أَنْ يَسِيرَ عَلَى بَصِيرَةٍ لِيَتَبَيَّنَ الْحَقُّ مِنَ

الْبَاطِلِ، وَيُمَيَّزَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ.

مِنْ ثَمَارِ الْحِلْمِ وَالْأَنَاءَةِ:

١- مَعْرِفَةُ الْحَقِيقَةِ، وَتَجَنُّبُ الْوُقُوعِ فِي الْخَطَأِ.

٢- إِتْقَانُ الْعَمَلِ وَإِنْجَاذُهُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُرْضِي اللَّهَ تَعَالَى.

٣- التَّشَبُّهُ بِأَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

٤- نَيْلُ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةِ رَسُولِهِ ﷺ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

١- التَّحَلِّي بِالْحِلْمِ وَالْأَنَاءَةِ مَدْعَاةٌ لِمَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَنَيْلِ ثِقَةِ النَّاسِ.

٢- الْعَجَلَةُ وَالتَّسْرُعُ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْأُمُورِ مَدْعَاةٌ لِلنَّدَمِ وَالْخُسْرَانِ.

٣- ضَبْطُ النَّفْسِ وَالتَّعَقُّلُ مِنْ سِمَاتِ الْمُؤْمِنِ الصَّالِحِ.

٤- الْمُؤْمِنُ يُسَارِعُ لِنَيْلِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةِ رَسُولِهِ ﷺ.

الأنشطة

١ - اكتب أمام كل دليل من الأدلة الآتية كيف أكون حليماً متأنياً كما في الجدول المرسوم:

الآيات القرآنية	أكون حليماً متأنياً بأن:
﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورى]	أقبل الاعتذار وأسامح ولو كنت غاضباً.
﴿وَالْكَظِيمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران]	١- ٢-
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِثْلِهِمْ فَمَا يَعْلَمُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات]	
﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [الفرقان]	

٢ - أقرأ الحديث الشريف، ثم أملأ الفراغ بما يناسبه:

قال رسول الله ﷺ «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». (١)
من نتائج الغضب أنه يؤدي إلى:

- التسبب في إيذاء الآخرين، والحاق الضرر بهم.
- زرع الحقد والبغضاء في نفوس الناس.
-
-
- القوة الحقيقية كما ذكرها النبي ﷺ في الحديث هي : القدرة على
- الذي يملك نفسه عند الغضب يتحلّى بصفة

(١) أخرجه البخاري: (٦١١٤).

١ - ما سببُ ورودِ الحديثِ الشريفِ؟

٢ - صمِّمِ بطاقةً شخصيّةً لراوي الحديثِ مبيناً فيها:

(إسمه ونسبه ، أبرز عملٍ في حياته ، الشيء المشترك في حياته بينه وبين

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) .

٣ - عرّف كلاً من: (الحلم - الأناة) .

٤ - كيف تكون متأنياً في كلِّ من المواقف الآتية؟

◆ عند أداء الصلاة.

◆ عند التنازع على الكلام في المجلس.

◆ عند أداء واجبك المدرسي.

٥ - عدد بعضاً من ثمار الحلم.

٦ - ماذا تتصرف في كلِّ من الحالات الآتية؟

◆ تسرع أخوك في الحكم على الآخرين.

◆ أثار غضبك بكلام سيئ.

◆ قابل الإساءة بأشدَّ منها بحجةٍ إظهار قوّته.



الطَّهَارَةُ أَهَمِّيَّتُهَا وَ أَنْوَاعُهَا

إِنَّ الطَّهَارَةَ وَالنَّظَافَةَ تَبْعَتُ الطُّمَأْنِينَةَ فِي النَّفْسِ، وَتُضْفِي مِسْحَةً مِنَ الْجَمَالِ عَلَى الْوَجْهِ، وَتُكْسِبُ الْإِنْسَانَ حَيَوِيَّةً وَنَشَاطاً، وَتَنْشُرُ السَّكِينَةَ فِي الْمَكَانِ، لِذَلِكَ حَرَّصَ الْإِسْلَامُ عَلَى طَهَارَةِ الْمُؤْمِنِ ظَاهِراً وَبَاطِناً؛ لِيَكُونَ قُدْوَةً بَيْنَ النَّاسِ، وَدَلِيلاً لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

أَهَمِّيَّةُ الطَّهَارَةِ فِي الْإِسْلَامِ

اهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِالطَّهَارَةِ اهْتِمَاماً يَلْفِتُ الْأَنْظَارَ، وَيَجْعَلُ الْمُسْلِمَ شَامَةً بَيْنَ النَّاسِ؛ إِذْ رَبَطَ الطَّهَارَةَ بِالْإِيمَانِ، وَجَعَلَهَا مِنْ شَعَائِرِ الْعِبَادَاتِ، وَامْتَدَّحَ الْمُتَطَهِّرِينَ بِقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّيْنِ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة]

وَتَتَجَلَّى أَهَمِّيَّةُ الطَّهَارَةِ فِي الْإِسْلَامِ بِأُمُورٍ مِنْهَا:

- أَنَّهُ جَعَلَ الطَّهَارَةَ تَعْدِلُ نِصْفَ الْإِيمَانِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ»^(١).
- أَنَّهُ جَعَلَهَا شَرْطاً لِكَثِيرٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ.

الطَّهَارَةُ لُغَةً: النَّظَافَةُ.

وَشَرْعاً: رَفْعُ حَدَثٍ أَوْ إِزَالَةُ نَجَسٍ.

تَعْرِيفُ الطَّهَارَةِ

أنواع الطهارة: للطهارة نوعان:

إِزَالَةُ النَجَسِ

عَنِ النَّوْبِ وَالْبَدَنِ وَالْمَكَانِ

النَجَسُ: كُلُّ مُسْتَقْدَرٍ يَمْنَعُ مِنْ صِحَّةِ الصَّلَاةِ

مِنَ النَّجَاسَاتِ

الْبَوْلُ الْغَائِطُ الدَّمُ الْقَيْءُ

رَفْعُ الْحَدَثِ

وَيَكُونُ بِـ

الْغُسْلُ

الْوُضُوءُ

(١) أخرجه مسلم: (٥٥٦).

مِنْ وَسَائِلِ الطَّهَّارَةِ

الماء الطَّهُّورُ: هُوَ كُلُّ مَاءٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَبَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَبَقِيَ عَلَى أَصْلِ الْخَلْقَةِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيُنَزَّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾ (١) [الأنفال]

- تَزِيدُ الْمُسْلِمَ قُرْباً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى .
- تَمُنَحُ الْمُسْلِمَ سَكِينَةً فِي النَّفْسِ، وَجَمَالاً فِي الثَّوْبِ وَالْمَكَانِ .
- تَحْفَظُ صِحَّةَ الْإِنْسَانِ، وَتَقِي جِسْمَهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ .
- تُكْسِبُ الْمُسْلِمَ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّةَ النَّاسِ .

مِنْ آثَارِ الطَّهَّارَةِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ

الْأَنْشِطَةُ

١ - أَسْتَنْتِجُ نَوْعَ الطَّهَّارَةِ مِنَ الْأَدِلَّةِ الْآتِيَةِ مُبَيِّناً أَثَرَهَا كَمَا فِي الْجَدُولِ الْمَرْسُومِ:

الدَّلِيلُ	نَوْعُ الطَّهَّارَةِ	أَثَرُهَا
قَالَ ﷺ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ» (١)	الْوُضُوءُ	يَسْتَطِيعُ نُورٌ فِي أَعْضَاءِ وَضُوءِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَا بَاكَ فَطْهَرْ﴾ (٢) [المدثر]		
قَالَ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ» (٣)		

٢ - أَكْمِلُ الْجَدُولَ الْآتِيَّ مُسْتَنْتِجاً أَنْوَاعَ الْمِيَاهِ وَحُكْمَهَا:

الماءُ	صِفَتُهُ	نَوْعُهُ	حُكْمُهُ
ماءُ الْبَيْرِ	نَبَعَ مِنَ الْأَرْضِ	طَهُورٌ	تَصِحُّ الطَّهَّارَةُ بِهِ
ماءٌ قَلِيلٌ وَقَعَ فِيهِ دَمٌ	وَقَعَتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ	مُتَنَجِّسٌ	
ماءُ الْوَرْدِ	خَالَطَهُ شَيْءٌ مِنَ الطَّاهِرَاتِ فَغَيَّرَ أَحَدَ أَوْصَافِهِ	طَاهِرٌ	
ماءُ التَّلَجِ			

(١) أخرجه البخاري: (١٣٦).

(٢) أخرجه البخاري: (٨٧٧).

٣- أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ لَا تَعْلَمْ كَيْفِيَّةَ الْوُضُوءِ:

كَيْفِيَّةُ الْوُضُوءِ



٢- اَغْسِلْ كَفَيَّ مَعَ
تَخْلِيلِ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ.



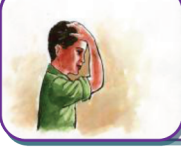
١- اُنْوِي الْوُضُوءَ وَقُلْ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



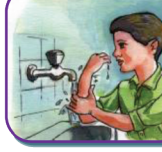
٤- اَغْسِلْ وَجْهِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.



٣- اَتَمَضْمَضُ وَأَسْتَنْشِقُ
..... مَرَّاتٍ.



٦- اَمْسَحْ رَأْسِي.



٥- اَغْسِلْ يَدَيَّ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ
مُبْتَدِئًا بِالْيَمَنِ.



٨- اَغْسِلْ قَدَمَيَّ إِلَى الْكَعْبَيْنِ
مُبْتَدِئًا بِ.....



٧- اَمْسَحْ أُذُنَيَّ بَاطِنًا وَظَاهِرًا.



٩- اَدْعُو اللَّهَ قَائِلًا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ .

٤- اَتَعْلَمْ وَأُكْمِلْ:

اَمْتَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَ مَسْجِدِ قُبَاءٍ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْطَهَرُونَ بِالْمَاءِ. فَقَالَ فِي حَقِّهِمْ:

﴿ فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَنْطَهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ﴾ [التوبة]

والاستنجاء: إِزَالَةُ نَجَاسَةِ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ بَعْدَ قِضَاءِ الْحَاجَةِ.

مِنْ آدَابِ قِضَاءِ الْحَاجَةِ

- ١- أَنْ يَسْتَتِرَ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ.
- ٢-
- ٣-

أَثَرُهُ

- ١- يُنْجِي مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ.
- ٢-
- ٣-

وَسَبِيلَتُهُ

الماء الطهور

١- عَرَّفْ كُلًّا مِنْ: (الطَّهَارَةُ ، الماءِ الطَّهُّورِ ، النَّجَاسَةِ).

٢- ضَعْ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

- * الماءِ الطَّهُّورُ يُسْتَعْمَلُ لِلْوُضُوءِ وَتُزَالُ بِهِ النَّجَاسَةُ. ()
- * يُرْفَعُ الْحَدَثُ الْأَصْغَرُ بِالْوُضُوءِ. ()
- * يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِالْمَاءِ الْمُتَنَجِّسِ. ()
- * الطَّهَارَةُ شَرْطٌ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ. ()
- * مِنْ أَنْوَاعِ النَّجَاسَاتِ: التُّرَابُ. ()

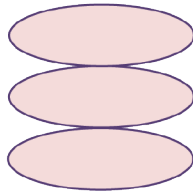
٣- اَمْلَأِ الشَّكْلَ بِالْمَطْلُوبِ، ثُمَّ سَمِّ نَوْعَ كُلِّ مِنْ أَنْوَاعِ الْمِيَاهِ الْآتِيَةِ مُبَيِّنًا حُكْمَهَا:



٤- كَيْفَ تَتَحَقَّقُ الطَّهَارَةُ فِي كُلِّ مِنَ الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

- أَرَادَ الصَّلَاةَ وَعَلَى ثَوْبِهِ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ .
- أَرَادَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يَرْفَعْ الْحَدَثَ الْأَصْغَرَ .
- أَرَادَ الصَّلَاةَ فَوَجَدَ قَيْنًا عَلَى الْأَرْضِ .

٥- سَمِّ الْعِبَادَةَ الَّتِي يُشْتَرَطُ لَهَا الْوُضُوءُ مِنَ الْأَدِلَّةِ الْآتِيَةِ:



■ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ (٧١) [الواقعة] .

■ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ » . (١)

■ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّوَّافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ ...» . (٢)

٦- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١) [الأعراف] . وَالْمَطْلُوبُ:

- أ. بَيِّنْ كَيْفَ يَكُونُ الْإِسْرَافُ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ .
- ب. مَاذَا تَقْتَرِحُ مِنْ حُلُولٍ جَدِيدَةٍ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى الثَّرْوَةِ الْمَائِيَّةِ وَالْكَهْرُبَائِيَّةِ؟

٧- بَيِّنْ فِي ضَوْءِ الدَّرْسِ كَيْفَ تَنَالُ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى .

(١) أخرجه مسلم: (٥٥٧).

(٢) أخرجه الترمذي: (٩٧٥).

الإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى

الإِخْلَاصُ تصفيةُ العملِ من كلِّ شائبةٍ كالرياءِ وغيره، وجَعَلَهُ خالِصاً لوجهِ الله تعالى. وهو روحُ العباداتِ والقربانِ، وهو الذي يزكِّي الأعمالَ ويطهِّرُها وينمِّيها، فيباركُ الله تعالى فيها. والإِخْلَاصُ في العملِ دليلٌ على قوَّةِ الإيمانِ في القلبِ، وصدقِ السُّلُوكِ في العملِ، وطهارةِ النِّيَّةِ في القصدِ.

حَقِيقَةُ الإِخْلَاصِ:

هُوَ أَنْ يَفْصِدَ الْمُؤْمِنُ بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى ابْتِغَاءَ مَنُوبَتِهِ وَطَلَباً لِرِضَاهُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ٥﴾ [البَيِّنَةُ]

وَهُوَ الْأَسَاسُ فِي قَبُولِ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَصْلُ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ أَنْبِيَاءَهُ وَسَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِهِ.

بَعْضُ أَنْوَاعِ الْإِخْلَاصِ:

١- الْإِخْلَاصُ فِي الْعَقِيدَةِ: وَذَلِكَ بِتَحْقِيقِ مَعْنَى التَّوْحِيدِ الْخَالِصِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَبِتَمَثُّلِ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٣﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ

وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾ [الأنعام]

٢- الْإِخْلَاصُ فِي الْعِبَادَةِ: وَذَلِكَ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي أَدَائِهَا بِكَامِلِ شُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا وَأَدَائِبِهَا.

٣ - الْإِخْلَاصُ فِي الْعَمَلِ: وَذَلِكَ بِاتِّقَانِ الْعَمَلِ، وَالِاتِّبَانِ بِهِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِ.

صُورٌ مِنَ الْإِخْلَاصِ:

• صَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِذَاءِ قُرَيْشٍ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ عَنْ مُتَابَعَةِ دَعْوَتِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَائِلًا لِعَمَّهِ: « وَاللَّهِ يَا عَمَّ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي، وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي، عَلَى أَنْ أَتْرَكَ هَذَا الْأَمْرَ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ أَهْلِكَ دُونَهُ ».

• وَرَزَعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ ؓ قَافِلَةً تِجَارِيَّةً مَلِيئَةً بِالْمُؤْنِ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، مُؤْتِرًا رِضَا اللَّهِ تَعَالَى، فِي حِينِ امْتِنَعَ عَنْ بَيْعِهَا لِلتُّجَّارِ الَّذِينَ دَفَعُوا لَهُ أَضْعَافَ ثَمَنِهَا قَائِلًا لَهُمْ: "إِنِّي وَجَدْتُ مَنْ يُعْطِينِي عَلَى الدَّرْهِمِ سَبْعِمِئَةً فَأَكْثَرُ " .

أَذْكُرُ صُورًا أُخْرَى لِلْإِخْلَاصِ.

الأنشطة

١ - اخْتَارِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

◆ الْقِيَامُ بِالْعَمَلِ بِقَصْدِ رِضَا النَّاسِ وَمَدْحِهِمْ هُوَ:

إِخْلَاصٌ رِيَاءٌ عِبَادَةٌ تَقْوَى

◆ لَا يَعْلَمُ حَقِيقَةَ الْإِخْلَاصِ إِلَّا:

الْعُلَمَاءُ الْأَقْرِبَاءُ النَّاسُ اللَّهُ ﷻ

◆ الرِّيَاءُ فِي الْأَعْمَالِ مِنْ صِفَاتِ:

الْمُنَافِقِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلِصِينَ الْمُتَّقِينَ

٢- اَتَعَلَّمْ وَأَكْمَلْ:

مِنَ الْوَسَائِلِ الَّتِي تُعِينُ عَلَى تَحْقِيقِ الْإِخْلَاصِ:

- ١- مُرَاقِبَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ.
- ٢- تَجْدِيدُ نِيَّةِ الْإِخْلَاصِ فِي كُلِّ عَمَلٍ لِلَّهِ تَعَالَى.
- ٣-
- ٤-

٣- اُكْتَشِفْ بَعْضَ فَوَائِدِ الْإِخْلَاصِ:

• نَيْلُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى.

• انْتِقَانُ الْعَمَلِ.

•

•

التَّقْوِيمُ

١- عَرِّفِ الْمَفَاهِيمَ الْآتِيَةَ: (الْإِخْلَاصُ ، الرِّيَاءُ).

٢- مَا الْآيَةُ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ أَعْلَى مَرَاتِبِ الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ تَعَالَى فِي حَيَاةِ الْمُؤْمِنِ؟

٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَدْحِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿وَيُطْعَمُونَ الْطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ (٨) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِهِ

اللَّهُ لَا يُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴿٩﴾ [الإنسان] وَالْمَطْلُوبُ:

١. كَيْفَ تَظْهَرُ حَقِيقَةُ الْإِخْلَاصِ حَسَبَ مَضْمُونِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

٢. اسْتَنْتِجِ الدَّلَالََةَ الْوَاضِحَةَ فِي الْآيَةِ عَلَى إِخْلَاصِهِمْ.

٤- كَيْفَ تُحَقِّقُ مَعْنَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

◆ فِي أَدَاءِ الصَّلَاةِ:

◆ عِنْدَ الْامْتِحَانِ:

◆ عِنْدَ الْمُشَارَكَةِ فِي لَجَنَةِ الْمَحَافَظَةِ عَلَى نِظَافَةِ الْمَدْرَسَةِ:

٥- مَاذَا تَسْتَنْتِجُ مِنْ مَقُولَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ؓ فِي قَوْلِهِ لِلتَّجَارِ: "إِنِّي وَجَدْتُ مَنْ يُعْطِينِي عَلَى الدَّرْهِمِ

سَبْعِمِئَةٍ فَأَكْثَرَ " .





نَبِيٌّ ذُو خُلُقٍ عَظِيمٍ

سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ، نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُشْرِكُونَ لَا يَدْعُونَ فُرْصَةً وَلَا مُنَاسَبَةً إِلَّا أَنْزَلُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ أَصْنَافِ الْإِيْدَاءِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، فَجَاءَتْ هَذِهِ السُّورَةُ لِتُخَفِّفَ مِنْ مُعَانَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِتُعْلِيَّ مَكَانَتَهُ، وَتُظْهِرَ فَضْلَهُ وَسُمُوَّ خُلُقِهِ، وَلِتُذَكِّرَ قُرَيْشًا بِقِصَّةِ أَصْحَابِ الْبُسْتَانِ، وَمَا حَلَّ بِهِمْ نَتِيجَةُ كُفْرِهِمْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

أَتْلُوْا وَاتَّبَعُوْا :

الآيَاتُ مِنْ (١ - ٣٣) مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ

سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾
وَأِنْ لَكَ لَا جَرَاءُ غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ
الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَذُوقُوا لَوْتَدَّهْنُ فَيْدْ هَنُوتِ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعِ كُلَّ
حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخِيرِ مُعْتَدٍ
أَشِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
﴿١٤﴾ إِذَا تَلَّى عَلَيْهِ أَيْنُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾
سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّنْ رَبِّكَ
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ
أَعْدُوا عَلَيَّ حَرْشَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ ﴿٢٣﴾



أَوْظَفُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

- * ﴿عَبْرَ مَمْنُونٍ﴾: غَيْرَ مَقْطُوعٍ.
- * ﴿زَنِيمٍ﴾: مُلْصِقٍ بِقَوْمِهِ لَا يَعْرِفُ وَالِدَهُ.
- * ﴿الْمَقْتُونُ﴾: الْمَجْنُونُ.
- * ﴿لَوْ تَذَكَّرْنَا فَتْدَهُنَّ﴾: لَوْ تَلَيْنَ لَهُمْ فَيَلِينُونَ.
- * ﴿هَمَزٍ﴾: مُغْتَابٍ.
- * ﴿يَصْرِمُهَا مُصْبِحِينَ﴾: لَيَقْطَعَنَّ نِمارَهَا صَبَاحًا.
- * ﴿مَشَاءَ بَنِيْمٍ﴾: يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ.
- * ﴿كَالْصَّرِيمِ﴾: كَاللَّيْلِ سَوَادًا.
- * ﴿عَلَى حَرْدٍ﴾: عَلَى مَنَعٍ لِلْفُقَرَاءِ.
- * ﴿عَتَلٍ﴾: غَلِيظٍ سَيِّئِ الْخُلُقِ.

مِنْ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بَدَأَتِ السُّورَةُ بِـ ﴿ت﴾، وَيُقْرَأُ: (تُون) بِمَدِّ الْوَاوِ، وَهُوَ مِنْ
 الْحُرُوفِ الْمُفْطَعَةِ فِي بَدَايَةِ السُّورِ كـ ﴿الْم﴾ وَتُقْرَأُ: (أَلْفَ لَامَ
 مِيمَ)، وَ﴿حَم﴾ وَتُقْرَأُ: (حَا مِيمَ)، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى عَجَزِ الْعَرَبِ
 عَنِ الْإِثْبَانِ بِمِثْلِ سُورِ الْقُرْآنِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ مُكَوَّنٌ مِنْ
 حُرُوفِهِمُ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا.

قِصَّةُ أَصْحَابِ الْبُسْتَانِ:

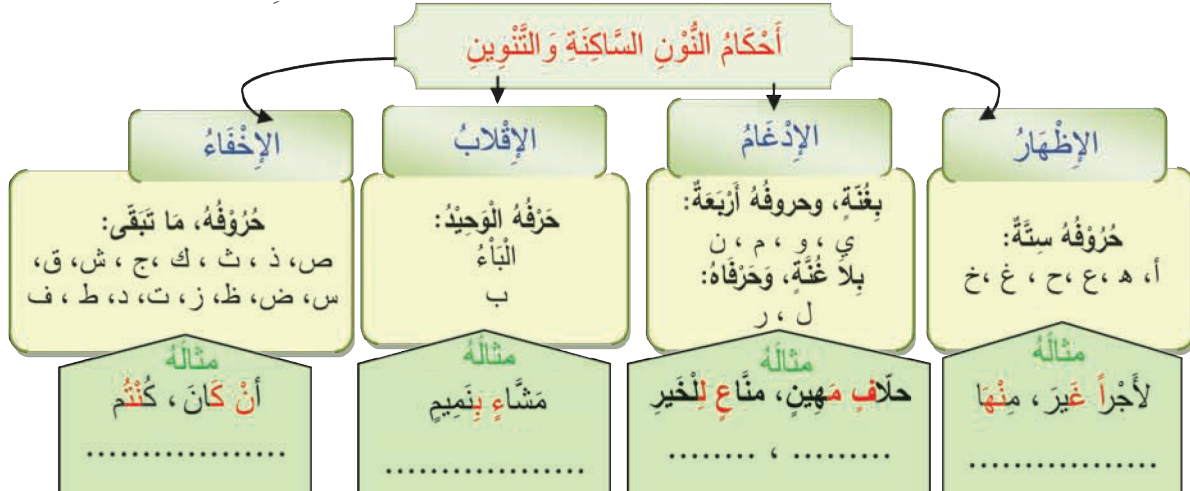
قَصَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا فِي سُورَةِ الْقَلَمِ قِصَّةَ أَصْحَابِ الْبُسْتَانِ، وَهُمْ قَوْمٌ وَرِثُوا بُسْتَانًا مُثْمَرًا مِنْ آبَائِهِمْ، وَكَانَ آبَاؤُهُمْ صَالِحًا يَأْخُذُ مِنْ غَلَّةِ الْبُسْتَانِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيَتَصَدَّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، فَلَمَّا مَاتَ طَمِعَ أَوْلَادُهُ وَبَخِلُوا بِحَقِّ الْفُقَرَاءِ، وَتَعَاهَدُوا عَلَى جَنِيِّ النَّمَارِ فِي وَفْتٍ بَاكِرٍ جَدًّا حَتَّى لَا يَشْعُرَ بِهِمْ الْفُقَرَاءُ فَيَأْتُوا إِلَيْهِمْ، لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَاجَلَهُمْ فَأَنْتَفَ لَهُمْ بُسْتَانُهُمْ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى مَنَعِ الْفُقَرَاءِ، فَلَمَّا رَأَوْا مَا حَلَّ بِبُسْتَانِهِمْ نَدِمُوا وَتَابُوا وَعَادُوا إِلَى رُشْدِهِمْ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْآيَاتِ:

- ❖ الْعِلْمُ سَبِيلُ رِفْعَةِ الْإِنْسَانِ وَسَعَادَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لِذَلِكَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَدَاتِهِ وَهِيَ الْقَلَمُ.
- ❖ جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَمَالَ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ، وَبَرَّاهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَلَمْ تَجْتَمِعْ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ فِي بَشَرٍ كَمَا اجْتَمَعَتْ بِهِ ﷺ.
- ❖ اخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ مُحَمَّدًا ﷺ لِيُبَلِّغَ رِسَالَتَهُ إِلَى الْإِنْسَانِيَّةِ جَمْعَاءَ، فَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَبَلَّغَ الرِّسَالََةَ.
- ❖ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْذَرَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَأَخْلَاقِهِمْ كَكَثْرَةِ الْحَلْفِ، وَالنَّمِيمَةِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْخُلُقِ ...
- ❖ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ حَقًّا مَعْلُومًا لِلْفُقَرَاءِ، لَا يَجُوزُ لَهُمْ مَنَعُهُ، وَقَدْ تَوَعَّدَ الْمَانِعِينَ بِالْعِقَابِ الشَّدِيدِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

الْأَنْشِطَةُ

١ - أَتَذَكَّرُ أَحْكَامَ النُّونِ السَّكِينَةِ وَالتَّنْوِينِ، وَأَكْتُبُ مِثْلًا آخَرَ لِكُلِّ حُكْمٍ فِي الْفَرَاغِ:



٢- أضع رَفَمَ التَّرْكِيبِ الْقُرْآنِي من العمود الأول عند المعنى المناسب له في العمود الثاني في الشكل :

- | | |
|------------------------------|---|
| ١- ﴿حَلَّافٍ﴾ | أَعْقَلُهُمْ وَأَعْدَلُهُمْ. |
| ٢- ﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ | إِمْتَحَنَاهُمْ. |
| ٣- ﴿بَلَوْنَهُمْ﴾ | كَثِيرَ الْحَلْفِ. |
| ٤- ﴿أَحَبَّ الْجَنَّةِ﴾ | لَا يَتْرُكُونَ شَيْئاً مِنَ الثَّمَرِ لِلْفُقَرَاءِ. |
| ٥- ﴿وَلَا يَسْتَنُونَ﴾ | خُرَافَاتُ الْأَقْدَمِينَ. |
| ٦- ﴿أَوْسَطُهُمْ﴾ | أَصْحَابَ الْبُسْتَانِ. |

٣- أَسْتَخْرِجُ التَّوْجِيهَ الَّذِي تُرْشِدُنِي إِلَيْهِ الْآيَةُ:

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (٧)

٤- فِي ضَوْءِ فَهْمِي لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (١) أَكْتُبُ أَرْبَعاً مِنْ صِفَاتِ النَّبِيِّ ﷺ الْخُلُقِيَّةِ أَحَبُّ أَنْ أَقْتَدِيَ بِهَا.

- | | | |
|----------|----------|----------|
| ١- | ٢- | ٣- |
| ١- | ٢- | ٣- |

٥- أَكْتُبُ الْعِقَابَ الَّذِي أَصَابَ أَصْحَابَ الْبُسْتَانِ مُبِيناً سَبَبَهُ.

العِقَابُ :

سَبَبُ الْعِقَابِ :

١ - أَكْتُبِ الْمَعْنَى الْمُعَاكِسَ لِكُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْآتِيَةِ:

﴿يَخْفَنُونَ﴾ ، ﴿مَهِينٍ﴾ ، ﴿الْمَقْتُونُ﴾ ، ﴿لِضَالُونَ﴾ .

٢ - وُصِفَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّهُ خُلِقَ الْقُرْآنُ، اسْتَنْتَجَ الْأَخْلَاقَ الْقُرْآنِيَّةَ مِمَّا يَأْتِي مُتِمِّلاً لَهَا:

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ...﴾ [لقمان: ١٤].

﴿...وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورى: ٣٧].

﴿وَإِذَا حُيِّمُ بِنَحِيَةٍ فَحْيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا...﴾ [النساء: ٨٦].

﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [الزمر: ٣٣].

٣ - عَبَّرَ عَنْ تَصَرُّفِكَ الْأَخْلَاقِي فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

أ. طَلَبَ مِنْكَ وَالِدَاكَ أَنْ تَقُومَ بِأَمْرٍ، وَنَفْسُكَ تَتَوَقَّعُ لِلْعَبِّ مَعَ أَصْدِقَائِكَ.

ب. يُكْتَرِ أَخُوكَ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَبَثِ بِأَعْرَاضِكَ.

ت. تَعَرَّضَ لَكَ شَخْصٌ بِالسُّبَابِ وَالشَّتِيمَةِ.

ث. رَأَيْتَ جَارَتَكَ الْمُسِنَّةَ تَقُومُ بِتَنْظِيفِ مَدْخَلِ الْبِنَاءِ.

٤ - صَوِّبِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ:

﴿وَإِنَّ لَكَ﴾ : إِدْغَامٌ بِلَاغْنَةٍ، جَاءَتْ نُونٌ سَاكِنَةً، وَبَعْدَهَا حَرْفُ اللَّامِ، وَاللَّامُ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِلَا غْنَةٍ.

﴿فَانْطَلَقُوا﴾ : إِفْلَابٌ، جَاءَتْ نُونٌ سَاكِنَةً، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الطَّاءِ، وَالطَّاءُ مِنْ حُرُوفِ الْإِفْلَابِ.

﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ : إِدْغَامٌ بِغْنَةٍ، جَاءَتْ نُونٌ سَاكِنَةً، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الرَّاءِ، وَالرَّاءُ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغْنَةٍ.

﴿أَنْ أَعْدُوا﴾ : إِظْهَارٌ، جَاءَتْ نُونٌ سَاكِنَةً، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الهمزة، وَالهمزة مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ.



أَدَاءُ الْفَرَائِضِ

حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى تَوْجِيهِ أُمَّتِهِ لِبَعْضِ الْوَصَايَا الَّتِي فِيهَا صَلَاحُهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَفُورُهُمْ وَجَنَاتُهُمْ فِي الْآخِرَةِ.

هَذِهِ الْوَصَايَا الطَّيِّبَةُ تَحْمِلُ فِي ثَنَائِهَا مَحَبَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمَّتِهِ، وَرَحْمَتَهُ بِهَا، لِتَكُونَ هَذِهِ الْأُمَّةُ إِذَا التَزَمَتْ تِلْكَ الْوَصَايَا نَبْرَاساً هَادِياً يَنْشُرُ الْخَيْرَ وَعِلْماً مُضِيئاً تُسَابِقُ الْأُمَمَ إِلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ فِي الْآخِرَةِ. فَمَا تِلْكَ الْوَصَايَا؟

أَقْرَأُ وَأَحْفَظُ:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؓ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: (اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ)^(١).

أَقْرَأُ وَأَقْتَدِي بِرَاوِي الْحَدِيثِ:

- **إِسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ:** صُدِّي بْنُ عَجَلَانَ، أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ؓ.
- **إِسْلَامُهُ:** أَسْلَمَ قُبَيْلَ غَزْوَةِ أُحُدٍ، وَمَكَثَ زَمَاناً فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ وَأَحْكَامَ الْإِسْلَامِ.
- **أَعْمَالُهُ:** كَانَ دَاعِيَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صَادِقاً فِي دَعْوَتِهِ، أَرْسَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ دَاعِيَةً فَأَمْنُوا، فَكَانَ ﷺ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ بَرَكََةً عَلَى قَوْمِهِ.
- **عِلْمُهُ:** رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢٥٠) حَدِيثاً.
- **وَفَاتَتُهُ:** سَكَنَ ﷺ فِي بِلَادِ الشَّامِ، وَتُوُفِّيَ بِحِمَصَ سَنَةِ (٨٦) هـ.

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:

- * **اتَّقُوا اللَّهَ:** أَطِيعُوا أَمْرَهُ، وَاجْتَنِبُوا نَهْيَهُ.
- * **صَلُّوا خَمْسَكُمْ:** أَقِيمُوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ.
- * **صُومُوا شَهْرَكُمْ:** التَزِمُوا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ.
- * **ذَا أَمْرِكُمْ:** أَوْلِيَاءَ أُمُورِكُمْ.

(١) أخرجه الترمذي: (٦١٦).

شَرْحُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

وَصَايَا طَيِّبَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَمْنَحُهَا لِأُمَّتِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَضْمَنُ فِيهَا لِمَنْ أَدَّاهَا وَحَافَظَ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهِ الْفَوْزَ وَالرَّضْوَانَ وَدُخُولَ جَنَّةِ الرَّحْمَنِ وَهِيَ:

١- تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى

وَذَلِكَ بِامْتِنَالِ مَا أَمَرَ اللَّهُ
تَعَالَى بِهِ وَاجْتِنَابِ مَا نَهَى اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ.

٢- إِقَامَةُ الصَّلَوَاتِ

الْمُدَاوَمَةُ عَلَى آدَاءِ الصَّلَوَاتِ
الْخَمْسِ فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى
الشَّكْلِ الصَّحِيحِ تَامَّةً الشَّرْطِ
وَالْأَرْكَانِ.

٣- صِيَامُ رَمَضَانَ

الْمُبَادَرَةُ إِلَى صِيَامِ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَذَلِكَ بِالامْتِنَاعِ عَنِ
الْمُفْطَرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ
إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

٤- آدَاءُ الزَّكَاةِ

فَرِيضَةُ أَوْجَبَهَا اللَّهُ عَلَى
الْأَغْنِيَاءِ بِإِخْرَاجِ جُزْءٍ مِنْ
أَمْوَالِهِمْ وَإِعْطَائِهِ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمُسْتَحَقِّينَ.

٥- طَاعَةُ أُولِي الْأَمْرِ

وَذَلِكَ بِطَاعَةِ أَوَامِرِ الْحَاكِمِ وَغَيْرِهِ مِنْ
أَوْلِيَاءِ الْأُمُورِ بِمَا فِيهِ طَاعَةُ اللَّهِ تَعَالَى
وَطَاعَةُ رَسُولِهِ وَتَحْقِيقُ مَصْلَحَةِ الْوَطَنِ .

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

١- مَحَبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأُمَّتِهِ، وَرَحْمَتُهُ بِهَا.

٢- حِرْصُ الْمُؤْمِنِ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى نَجَاةً فِي الدُّنْيَا، وَفَوْزٍ فِي الْآخِرَةِ.

٣- الْمُؤْمِنُ يُحَافِظُ عَلَى آدَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَفْرُوضَةِ فِي أَوْقَاتِهَا.

٤- صِيَامُ رَمَضَانَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

٥- وَجُوبُ طَاعَةِ أَوْلِيَاءِ الْأُمُورِ مَا لَمْ يَكُنْ فِي طَاعَتِهِمْ مَعْصِيَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى.

الأنشطة

١ - أعدد نوع العبادة المذكورة في كل من الأدلة الآتية مبيناً أثرها:

الأدلة	العبادة	أثرها
﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق]	التقوى	١ - يُفَرِّجُ اللَّهُ تَعَالَى كَرْبَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٢ -
«مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ» (١)		
«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٢)		
﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ...﴾ (٣٧١) [البقرة]		

٢ - استنبط بعض ثمرات التقوى من الآيات القرآنية الآتية:

الآيات القرآنية	من ثمرات التقوى
﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت: ٨]	
﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف]	
﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]	
﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٦]	

التقويم

١ - استنتج من الأدلة الآتية ثواب كل من يلتزم بأداء العبادات الواردة في الدليل:

■ « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا ، يُقَالُ لَهُ : الرِّيَّانُ ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ » (٣)

■ « إِنَّ الْمُنَاقِبِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ۖ فَكَيْهِنَ يَمَاءٍ أَنَّهُمْ رُبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝١٧﴾ [الطور]

(١) أخرجه مسلم: (٦٦٧).

(٢) أخرجه البخاري: (٣٨).

(٣) أخرجه مسلم: (٢٧٦٦).

٢ - اكتب كلمة (صح) جانب الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

◆ اسمُ راوي الحديث هو:

عجلان بن صدي	عجلان بن منبه	صدي بن وهب	صدي بن عجلان
--------------	---------------	------------	--------------

◆ من أهم أعماله:

قيادة الجيش	إسلام قومه	القضاء	هجرته
-------------	------------	--------	-------

◆ أسلم قبيل:

غزوة أحد	غزوة بدر	فتح مكة	غزوة تبوك
----------	----------	---------	-----------

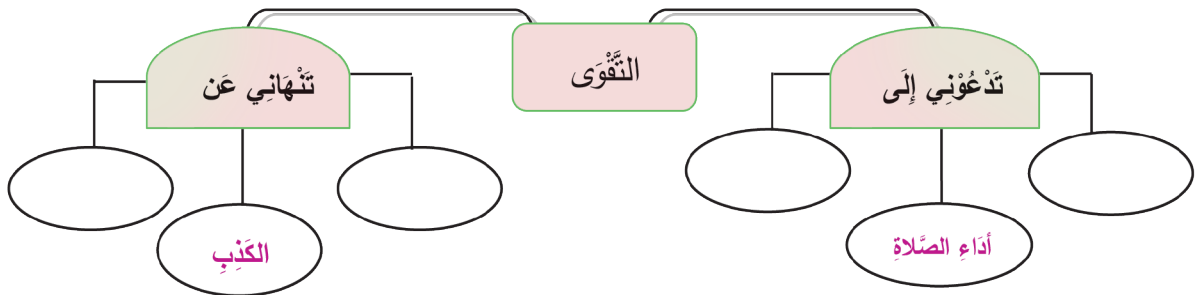
◆ روى عن النبي ﷺ قرابة:

٢٠٠ حديثاً	٢٣٠ حديثاً	٢٥٠ حديثاً	٢٧٠ حديثاً
------------	------------	------------	------------

◆ توفي بحمص سنة:

٨٤ هـ	٨٥ هـ	٨٦ هـ	٨٧ هـ
-------	-------	-------	-------

٣ - بين معنى التقوى بملء الشكّل الآتي:



٤ - اكتب إرشادين تعلّمتهما من مضمون الحديث الشريف.

٥ - كيف تتمثل التقوى في كل من المواقف الآتية:

- سمعت أباك يشتم ابن جارك في غيبته.
- أعلن القاضي الشرعي أن غداً اليوم الأول من شهر رمضان المبارك.
- بعد مضي وقت في أداء واجبك أدركت أنه لم يبق لخروج وقت صلاة المغرب إلا القليل.
- علمت أن هناك يتيماً محتاجاً في حيّك.

٦ - ما موقفك تجاه وصية رسول الله ﷺ في آخر لقاء له مع المسلمين في حجة الوداع؟

اللهُ تَعَالَى خَالِقٌ قَادِرٌ

أَبَدَعَ اللهُ تَعَالَى فِي الْكَوْنِ مَخْلُوقَاتٍ عَظِيمَةً تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ وَالْوُقُوفِ عِنْدَ عَظَمَتِهِ ، وَالْعَاقِلُ مَنْ يَتَأَمَّلُ تِلْكَ الْمَخْلُوقَاتِ فَيَكُونُ مِمَّنْ آمَنَ وَاتَّقَى ، وَيَعْتَبِرُ بِمَصِيرِ مَنْ طَعَى وَعَصَى ، فَيُقْبِلُ عَلَى طَاعَةِ الْخَالِقِ لِيَفُوزَ فِي دُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ:

الآيَاتُ مِنْ (١-١٥) مِنْ سُورَةِ الشَّمْسِ

سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

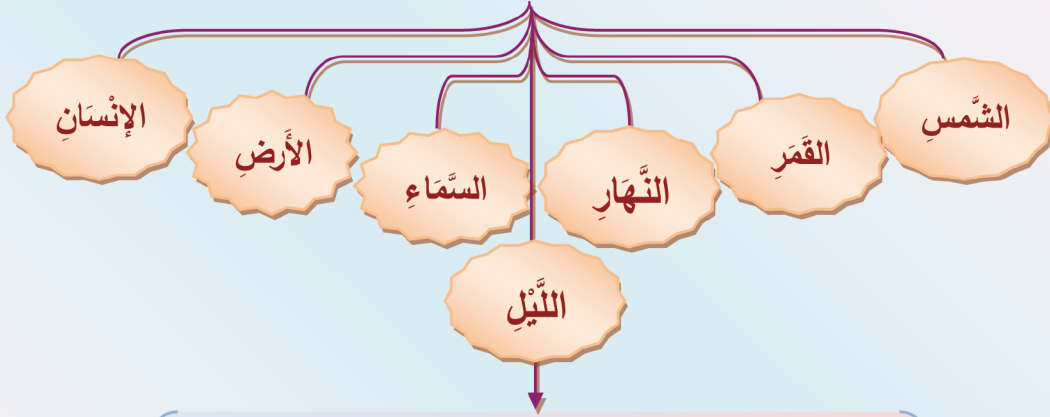
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ①
وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ②
وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّلَهَا ③
وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَّهَا ④
وَالسَّمَاءَ وَمَا بَدَّلَهَا ⑤
وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَّهَا ⑥
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦
فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩
كَذَبَتْ ثَمُودُ ⑪
بِطْعُونِهَا إِذْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا ⑫
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ⑬
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑭
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ ⑮
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ⑯
بِذُنُبِهِمْ فَسَوَّاهَا ⑰
وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑱

أَوْظَّفُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ :

- * ﴿جَلَّهَا﴾: أَظْهَرَ الشَّمْسَ لِلنَّاطِرِينَ.
- * ﴿دَسَّهَا﴾: دَسَّسَهَا بِالْمَعَاصِي.
- * ﴿يَغْشَاهَا﴾: يُعْطِيهَا بِظُلَامِهِ .
- * ﴿فَعَقَرُوهَا﴾: فَذَبَحُوهَا .
- * ﴿طَحَنَاهَا﴾: بَسَطَهَا وَمَهَّدَهَا .
- * ﴿زَكَّاهَا﴾: طَهَّرَهَا مِنَ الْمَعَاصِي.
- * ﴿فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ﴾: فَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا.
- * ﴿سَوَّاهَا﴾: أَبَدَعَهَا وَمَنَحَهَا قُوَاهَا .

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْآيَاتِ :

- إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّهَارَ وَاللَّيْلَ ، وَالسَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالنَفْسَ الْإِنْسَانِيَّةَ كُلُّهَا مَخْلُوقَاتٌ عَظِيمَةٌ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ .
- ﴿لَهُ﴾ يُقْسِمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِبَعْضِ مَخْلُوقَاتِهِ:



- عَلَى فَوْزِ الْإِنْسَانِ وَنَجَاحِهِ إِذَا اتَّقَى وَأَطَاعَ اللَّهَ تَعَالَى.
- وَعَلَى خُسْرَانِهِ وَهَلَاكِهِ إِذَا طَغَى وَعَصَى اللَّهَ تَعَالَى.

- إِنَّ نَمُودَ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَهُمْ وَعَصَوْا أَوْامِرَ اللَّهِ تَعَالَى فَأَهْلَكَهُمْ اللَّهُ تَعَالَى.
- اللَّهُ تَعَالَى قَادِرٌ قَوِيٌّ يَهْلِكُ الظَّالِمِينَ وَلَا يَخَافُ عَاقِبَةَ إِهْلَاكِهِمْ؛ وَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ .

الأنشطة

١- أختار المعنى الصحيح لكل من المفردات الآتية بوضع إشارة (✓) في الشكل :

فُجُورُهَا:	خَيْرَهَا	هُدَايَتَهَا	مَعْصِيَتَهَا
تَقْوَاهَا:	حُبِّهَا	طَاعَتَهَا	شَرِّهَا
بَطْغَوَاهَا:	بُعْدَوَانِهَا	بِإِيمَانِهَا	بِقُوَّتِهَا

٢- أَسْتَنْتِجُ مِنَ النَّصِّ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْمُنَاسِبَةَ لِكُلِّ مِنَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

الآيَات	المعاني
﴿-----﴾	■ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِاللَّيْلِ إِذَا عَطَى الْكَوْنَ بِظِلَامِهِ .
﴿-----﴾	■ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْأَرْضِ وَمَنْ بَسَطَهَا وَمَهَّذَهَا، فَجَعَلَهَا صَالِحَةً لِلْحَيَاةِ .
﴿-----﴾	■ قَدْ فَازَ مَنْ طَهَّرَ نَفْسَهُ مِنَ الْمَعَاصِي، وَأَصْلَحَهَا بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

٣- أرتب بالأرقام الأحداث الآتية تصاعدياً لتعرف قصة رسول الله صالح عليه السلام مع ثمود.

- ﴿ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى سَيِّدَنَا صَالِحاً عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى ثَمُودَ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى. ﴾
- ﴿ لَكِنَّ ثَمُودَ كَذَّبُوا رَسُولَهُمْ صَالِحاً، فَمَنَعُوا النَّاقَةَ مِنَ السُّفْيَا، وَتَأَمَّرُوا عَلَى قَتْلِهَا. ﴾
- ﴿ وَأَمَرَ صَالِحاً أَنْ يُحَذِّرَ قَوْمَهُ أَلَّا يَنْعَرِضُوا لَهَا بِأَدَى، وَأَلَّا يَمْنَعُوهَا مِنْ شُرْبِ نَصِيبِهَا مِنَ الْمَاءِ. ﴾
- ﴿ فَاِنْطَلَقَ أَشَقَى رَجُلٌ مِنْهُمْ فَذَبَحَهَا؛ فَغَضِبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ وَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعاً بِسَبَبِ تَكْذِيبِهِمْ وَطُغْيَانِهِمْ. ﴾
- ﴿ فَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِمُعْجِزَةٍ تَدُلُّ عَلَى صِدْقِهِ، فَأَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ نَاقَةً مِنْ جَوْفِ الصَّخْرِ. ﴾

٤- أكمل ما يأتي :

● تَعَلَّمْتُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾ أَنْ :

أ. أَبَادِرَ إِلَى الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا .

ب. _____

ت. _____

التَّقْوِيمُ

١- بَيِّنْ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْآتِيَةِ :

جَلَّاهَا: _____	سَوَّاهَا: _____	دَسَّاهَا: _____
------------------	------------------	------------------

٢- عَدَّدَ ثَلَاثَةَ مَخْلُوقَاتٍ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا غَيْرَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ مُسْتَعِيناً بِأَحَدٍ وَالْآخَرِ.

٣- اكْتَشَفَ الْحِكْمَةَ مِمَّا يَأْتِي:

﴿ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَخْلُوقَاتِهِ الْعَظِيمَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى: _____

﴿ ذَكَرَتْ الْآيَاتُ قِصَّةَ ثَمُودَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى: _____

٤- اسْتَنْتَجِ مِنَ النَّصِّ الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى كُلِّ مِنَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

الآيَاتُ	المَعَانِي
﴿ _____ ﴾	♦ مَنِ اتَّقَى وَأَطَاعَ اللَّهَ تَعَالَى فَقَدْ فَازَ وَنَجَا.
﴿ _____ ﴾	♦ مَنْ طَغَى وَعَصَى اللَّهَ تَعَالَى فَقَدْ خَسِرَ وَهَلَكَ.

٥- عَبَّرَ كِتَابِيًّا بِاخْتِصَارٍ عَنِ الْعِبَرِ وَالْعِظَاتِ الَّتِي اسْتَفَدْتُهَا مِنْ قِصَّةِ ثَمُودَ.

٦- اكْمِلِ الْفَرَغَاتِ الْآتِيَةَ بِالْآيَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مَضْبُوطَةً بِالشُّكْلِ:

﴿ وَالشَّمْسُ وَضَحَّاهَا ١ ﴾	_____	﴿ ٢ ﴾	_____	﴿ ٢ ﴾	_____	﴿ ٤ ﴾	_____
_____	﴿ ٥ ﴾	_____	﴿ ٦ ﴾	_____	﴿ ٧ ﴾	_____	﴿ ٨ ﴾

_____ ﴿ ٩ ﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿ ١٠ ﴾ .

الصَّلَاةُ فَضْلُهَا - كَيْفِيَّتُهَا

الصَّلَاةُ صِلَةٌ وَلِقَاءٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، يُنَاجِي فِيهَا خَالِقَهُ وَمَوْلَاهُ، يَدْعُوهُ فَيَسْمَعُهُ وَيَسْأَلُهُ فَيَجِيبُهُ ...، لِذَلِكَ كَانَتْ الصَّلَاةُ أَهَمَّ عِبَادَةٍ فِي كُلِّ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (البقرة) **أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ :**

فَضْلُ الصَّلَاةِ وَمَكَانَتُهَا فِي الْإِسْلَامِ:

- ١- الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ وَرُكْنُ الْإِسْلَامِ الْمَتِينِ.
- ٢- أَوَّلُ عِبَادَةٍ فُرِضَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٣- لَهَا مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَهَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ، إِذْ هِيَ الْعِبَادَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي فُرِضَتْ فِي السَّمَاءِ.

ما اسمُ الْحَادِثَةِ الَّتِي فُرِضَتْ فِيهَا الصَّلَاةُ ؟

حُكْمُ الصَّلَاةِ:

فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ (النساء)

كَيْفِيَّةُ آدَاءِ الصَّلَاةِ:

إِذَا أَرَادَ الْمُسْلِمُ آدَاءَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الطَّهَارَةِ وَسَتْرِ الْعَوْرَةِ، فَإِنَّهُ يُصَلِّي عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:



- ١- يَقِفُ الْمُصَلِّي مُتَّجِهاً إِلَى الْقِبْلَةِ وَهُوَ يَنْوِي الصَّلَاةَ الَّتِي يُرِيدُ آدَاءَهَا رَافِعاً يَدَيْهِ حَذْوِ أُذُنَيْهِ قَائِلاً :
اللهُ أَكْبَرُ .

٢- يَضَعُ كَفَّهُ الْيُمْنَى فَوْقَ الْيُسْرَى تَحْتَ
صَدْرِهِ، مُبْتَدِئًا بِدُعَاءِ الْاسْتِفْتَا حَ،
ثُمَّ يَفْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَمَا تَبَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ.



٣- يُكَبِّرُ وَهُوَ يَرْكَعُ آخِذًا رُكْبَتَيْهِ بِيَدَيْهِ
جَاعِلًا رَأْسَهُ عَلَى اسْتِقَامَةٍ ظَهْرَهُ
مُطْمَئِنًّا وَيَقُولُ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ) ثَلَاثًا.



٤- يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَائِلًا:
(سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)
ثُمَّ يَعْتَدِلُ مُطْمَئِنًّا قَائِلًا:
(رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ).



٥- يُكَبِّرُ وَهُوَ يَسْجُدُ وَاضِعًا رُكْبَتَيْهِ
وَيَدَيْهِ ثُمَّ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَيَطْمَئِنُّ قَائِلًا:
(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى) ثَلَاثًا.



٦- يَرْفَعُ رَأْسَهُ مُكَبِّرًا وَيَجْلِسُ عَلَى
رِجْلِهِ الْيُسْرَى مُطْمَئِنًّا نَاصِبًا رِجْلَهُ
الْيُمْنَى وَوَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ.



٧- يُكَبِّرُ لِلْسُّجُودِ وَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ
الثَّانِيَةَ كَالْأُولَى.



٨- يُكَبِّرُ لِلنُّهُوضِ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ
ثُمَّ يُؤَدِّيْهَا كَمَا فَعَلَ فِي الْأُولَى
إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ دُعَاءَ الْاِسْتِفْتَاَحِ.



٩- عِنْدَمَا يُتِمُّ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ
يَجْلِسُ لِلتَّشَهُدِ كَجُلُوسِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
رَافِعاً السَّبَابَةَ عِنْدَ التَّلَفُّظِ بِالشَّهَادَةِ.



١٠- إِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ ثُنَائِيَّةً يَقْرَأُ بَعْدَ التَّشَهُدِ
الصَّلَوَاتِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ مُتَقَاتاً
إِلَى يَمِينِهِ ثُمَّ إِلَى شِمَالِهِ.



الْفَاطَةُ التَّشَهُدِ

التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ
الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

الصَّلَوَاتُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي
الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.



الأنشطة

١- أتعرف أوقات الصلوات المفروضة وعدد ركعاتها، ثم أملأ الجدول بالمطلوب:

الصلوة	عدد ركعاتها	بداية وقتها	نهاية وقتها
الفجر	ركعتان	طلوع الفجر	طلوع الشمس
الظهر		زوال الشمس عن وسط السماء	
العصر		حين يصير ظل كل شيء مثله على الأرض	غروب الشمس
المغرب			غياب الشفق الأحمر
العشاء			

٢- أضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة وإشارة (×) إلى جانب العبارة غير الصحيحة لكل مما يأتي :

✿ يحصر المسلم على أداء الصلوات المفروضة في أوقاتها. ()

✿ تبدأ الصلاة بتكبيرة الإحرام وتنتهي بالسلام. ()

✿ بعد قراءة التشهد في نهاية الركعة الثانية أصلي على النبي ﷺ ثم أقوم لأداء الركعة

الثالثة. ()

✿ أقرأ الفاتحة فقط في قيام الركعة الثالثة والرابعة. ()

✿ أقرأ الصلوات الإبراهيمية في كل جلوس. ()

١ - صَنَّفَ مَا يَأْتِي حَسَبَ الْجَدُولِ الْمَرْسُومِ :

- * تَطْهِيرُ الْجَسَدِ مِنَ النَّجَاسَاتِ.
- * قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ.
- * لُبْسُ الثِّيَابِ الطَّاهِرَةِ السَّاتِرَةِ لِلْعَوْرَةِ.
- * الْاِعْتِدَالُ.
- * التَّوَجُّهُ إِلَى جِهَةِ الْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ.
- * قِرَاءَةُ الصَّلَوَاتِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ.

أَقُومُ بِهَا قَبْلَ الدُّخُولِ بِالصَّلَاةِ	أَقُومُ بِهَا فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ

٢ - بَمَ تَتَمَيَّزُ أَهَمِّيَّةُ الصَّلَاةِ عَنْ سَائِرِ الْعِبَادَاتِ؟

٣ - أَعِدْ كِتَابِيًّا تَرْتِيبَ مَا يَأْتِي حَسَبَ أَدَائِهِ فِي الصَّلَاةِ:

الْقِرَاءَةُ، الْقِيَامُ، التَّشَهُّدُ، الرُّكُوعُ، السُّجُودُ، الْاِعْتِدَالُ، الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

٤ - ضَعْ أَقْوَالَ الصَّلَاةِ الْآتِيَةِ فِي أَوْقَاتِهَا الْمُنَاسِبَةِ:

التَّشَهُّدُ، تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ، الصَّلَوَاتُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةُ .

في نِهَآيَةِ كُلِّ صَلَاةٍ قَبْلَ السَّلَامِ:

في نِهَآيَةِ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ:

في بَدَآيَةِ كُلِّ صَلَاةٍ:

٥ - بَيْنَ مَاذَا تَفْعَلُ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

سَمِعْتَ أَذَانَ الْمَغْرِبِ، وَقَدْ هَمَمْتَ بِالذَّهَابِ لِمَوْعِدِ الْمُبَارَاةِ مَعَ أَصْدِقَائِكَ.

أَدْبَيْتَ صَلَاةَ الْعَصْرِ عِنْدَ صَدِيقِكَ، وَقَدْ لَاحَظْتَ انْشِغَالَهُ عَنْ أَدَاءِ الصَّلَاةِ.

تَيَقَّنْتَ أَنَّ الصَّلَاةَ صَلَاةٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، تَدْعُوهُ فَيَسْمَعُكَ، وَتَسْأَلُهُ فَيُجِيبُكَ.

٦ -جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: «...وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ»^(١).

والمطلوب: أ. اسْتَنْتَجِ مِنْ مَضْمُونِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مَكَانَةً مَنْ يُحَافِظُ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَوَاتِ

المَفْرُوضَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى

ب. بَيْنَ مَاذَا قَرَّرْتَ بَعْدَ ذَلِكَ .

(١) أخرجه البخاري: (٦٥٠٢).

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ؓ

أَقْرَأْ وَأَجِيبْ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا نُنْصِرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا﴾ [التوبة: ٤٠]

* مِنَ الصَّحَابِيِّ الَّذِي أَشَارَتْ إِلَيْهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ؟

* مَا الْمُنَاسَبَةُ الَّتِي تَحَدَّثَتْ عَنْهَا الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ؟

مَوْلِدُهُ وَكُنْيَتُهُ

أَبُو بَكْرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ، الَّذِي يُكْنَى بِأَبِي قُحَافَةَ، وَلِدَ قَبْلَ الْبِعْثَةِ بِسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَكَانَ صَدِيقًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْبِعْثَةِ، وَكَانَ يَزُورُهُ فِي بَيْتِهِ، وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ الصِّدِّيقَ لِأَنَّهُ بَادَرَ إِلَى تَصَدِّيقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَازَمَ الصِّدْقَ فَلَمْ تَقَعْ مِنْهُ كَذِبَةٌ فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ.

إِسْلَامُهُ

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ؓ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ، وَلَمَّا أَسْلَمَ جَعَلَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، مِنْهُمْ مُبَشِّرُونَ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ أُمُّهُ، كَمَا أَسْلَمَ وَالِدُهُ فِي فَتْحِ مَكَّةَ.

هَجْرَتُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ

أَشْتَدَّ أذى قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَعْجَلْ لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَكَ صَاحِبًا. فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَطْمَعُ أَنْ يَكُونَ فِي صُحْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ. وَفِيمَا بَعْدُ أَحْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ بِأَنَّهُ يُرِيدُ الْهَجْرَةَ، فَطَلَبَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصْحَبَهُ فِي الطَّرِيقِ، فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ شِدَّةِ فَرْحِهِ بِصُحْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ، وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى غَارِ ثَوْرٍ، وَجَاءَ بَعْضُ رِجَالِ قُرَيْشٍ لِلْبَحْثِ عَنْهُمَا وَوَقَفُوا عِنْدَ بَابِ الْغَارِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَوْ نَظَرَ أَحَدُهُمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بَاثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِئُهُمَا، وَبَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ الْغَارَ، خَرَجَ وَصَاحِبُهُ مِنَ الْغَارِ، وَهَاجَرَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ.

أَقْرَأْ وَأَقْتَدِي :

صِفَاتُ أَبِي بَكْرٍ ؓ

اتَّصَفَ أَبُو بَكْرٍ ؓ بِصِفَاتٍ كَثِيرَةٍ نَذْكُرُ مِنْ أُبْرَزِهَا :

❖ عَظَمَةُ إِيْمَانِهِ : كَانَ إِيْمَانُ الصَّدِّيقِ ؓ بِاللَّهِ عَظِيْمًا، فَقَدْ فَهَمَ حَقِيْقَةَ الْإِيْمَانِ وَانْعَكَسَتْ آثَارُهُ عَلَى قَلْبِهِ وَجَوَارِحِهِ فَتَحَلَّى بِالْأَخْلَاقِ الرَّفِيعَةِ، وَحَرَصَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِشَرْعِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِقْتِدَاءِ بِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ .

❖ مَحَبَّتُهُ وَوَفَاؤُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَحَبَّ أَبُو بَكْرٍ ؓ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى مِنْ نَفْسِهِ وَبَدَلَ الْغَالِي وَالرَّخِيسَ فِدَاءً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

❖ رَجَاحَةُ عَقْلِهِ وَثَبَاتُهُ عِنْدَ الْمَحَنِ : فَقَدْ كَانَ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ ثَبَاتًا عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَقَالَ : "مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَيٌّ لَا يَمُوتُ" .

❖ رَحْمَتُهُ وَعَدْلُهُ : أَبُو بَكْرٍ ؓ أَنْمُوذَجُ الْخَلِيفَةِ الْعَادِلِ الرَّحِيمِ بِالرَّعِيَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

❖ صَلَاتُهُ لِلرَّحِمِ : عَرَفَ أَبُو بَكْرٍ ؓ بِصِلَةِ الرَّحِمِ بَيْنَ النَّاسِ، فَكَانَ يَعُودُ مَرِيضَهُمْ وَيُسَاعِدُ فَقِيرَهُمْ .

❖ جُودُهُ بِمَالِهِ : أَنْفَقَ أَبُو بَكْرٍ ؓ مَالَهُ كُلَّهُ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَبَعْدَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى .

أَذْكُرُ صِفَاتٍ أُخْرَى

لَأَبِي بَكْرٍ ؓ

مِنْ أَعْمَالِ أَبِي بَكْرٍ ؓ

قَامَ أَبُو بَكْرٍ ؓ بِجُمْلَةٍ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ مِنْهَا :

❖ جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ : كَانَ مِنْ شُهَدَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي حَرْبِ الْيَمَامَةِ كَثِيرٌ مِنْ حَفَظَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَقَدْ نَتَجَ عَنْ ذَلِكَ أَنْ قَامَ أَبُو بَكْرٍ ؓ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْعِظَامِ وَالخَشَبِ وَمِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، وَأَسْنَدَ الصَّدِّيقُ ؓ هَذَا الْعَمَلَ الْعَظِيمَ إِلَى الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ؓ .

❖ اسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْحَجِّ عَامَ (٩هـ)، كَمَا اسْتَخْلَفَهُ فِي أَثْنَاءِ مَرَضِهِ ﷺ لِيَكُونَ إِمَامًا لِلْمُسْلِمِينَ فِي الصَّلَاةِ .

❖ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَكَانَ فِيمَنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَوَتِي أُحُدٍ وَحُنَيْنٍ .

❖ إِنْفَاقُهُ الْمَالَ لَتَحْرِيرِ الْعَبِيدِ .

❖ إِنْفَادُ جَيْشِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِمَقَاتِلَةِ الرُّومِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

هَلْ تَعْلَمُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ هُوَ :

- أَوَّلُ رَجُلٍ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ .
- أَوَّلُ أَمِيرٍ أُرْسِلَ عَلَى الْحَجِّ .
- أَوَّلُ خَلِيفَةٍ فِي الْإِسْلَامِ .
- أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ .
- أَوَّلُ مَنْ سَمَّى الْقُرْآنَ مُصْحَفًا .
- أَعْلَمُ وَأَشْجَعُ الصَّاحِبَةِ الْكَرَامِ عَلَى الْإِطْلَاقِ .

◆ مُقَاتَلَةُ الْمُرْتَدِّينَ وَالَّذِينَ امْتَنَعُوا عَنْ دَفْعِ الزَّكَاةِ . قَالَ ﷺ :
" وَاللَّهِ لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ " (١) .

وَفَاتُهُ ﷺ

تُوفِيَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ سَنَةَ (١٣هـ) وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ (٦٣) عَامًا ، وَدُفِنَ بِجَوَارِ النَّبِيِّ ﷺ .

الأنشطة

١- أقرأ وأجيب :

اخْتَارَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ ﷺ لِيَكُونَ صَاحِبَهُ فِي الْهَجْرَةِ ذَلِكَ لِثِقَتِهِ التَّامَّةِ بِهِ، وَفِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَمْشِي مَعَ الرَّسُولِ ﷺ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِهِ .
* عَلَامَ يَدُلُّ تَصَرُّفُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ فِي أَثْنَاءِ الْهَجْرَةِ ؟

٢- أَسْتَنْتِجُ مِنْ مَوَاقِفِ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ ﷺ صِفَاتِهِ وَأَتَمَثَّلُهَا بِمَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ:

الموقف	الصفة	الموقف الحياتي الذي أتمثلته
تَصَدِيقُهُ بِخَبَرِ السَّمَاءِ فِي حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ .		أَبَادُرُ إِلَى التَّصَدِيقِ بِكُلِّ مَا ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
إِنْفَاقُهُ مَالَهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى .		
تَصَرُّفُهُ عِنْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ .	نَبَاتُهُ عَلَى الْحَقِّ .	

٣- أقرأ وأجيب:

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَأْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ قَوْلَهُ: ﴿ وَسَيَجَنُّهَا الْأَنْفَى ﴾ (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى

(١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى (١٩) إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى [الليل] .

وَالْمَطْلُوبُ : أ. ما الصِّفَةُ الَّتِي وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ ﷺ ؟

ب. ما الْفِعْلُ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ﷺ كَمَا ذَكَرَتِ الْآيَةُ؟

ت. كَيْفَ تَقْنَدِي بِأَبِي بَكْرٍ ﷺ لِتَنَالَ مِنْ ثَلَاثَةِ جَزَائِهِ ؟

(١) أخرجه البخاري: (١٤٠٠).

١ - صَحَّحَ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ الْمَغْلُوطَةَ مِنْهَا:

- شَهِدَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ﷺ عِدَّةً مِنَ الْمَشَاهِدِ .
- سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بِالصَّدِيقِ لِأَنَّهُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ .
- اسْتَخْلَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ ﷺ فِي الْحَجِّ فَقَطَّ .
- أَسْلَمَ عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ بَقِيَّةُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ .

٢ - لِمَاذَا اخْتَارَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ لِيُهَاجِرَ مَعَهُ؟

٣- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنَا، قَالَ « فَمَنْ تَبِعَ

مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً ؟ ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنَا، قَالَ « فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا ؟ ».

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنَا، قَالَ « فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا ؟ ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنَا،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَا اجْتَمَعَنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » ^(١). وَالْمَطْلُوبُ:

أ- مَا الْأَعْمَالُ الَّتِي تَسْتَبِطُهَا مِنْ مَضْمُونِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَالِدَّالَّةُ عَلَى صِدْقِ إِيْمَانِ أَبِي

بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ؟

ب - هل ترغب بالمحافظة عليها؟ ولماذا؟

٤- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا نَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَالِثَ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا

فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۚ ﴾ [التوبة]. وَالْمَطْلُوبُ:

* عَلَامَ تَدُلُّ مَعِيَّةَ اللَّهِ تَعَالَى لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ﷺ فِي حَادِثَةِ الْهَجْرَةِ؟

٥- حَقَّقَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ إِنْجَازَاتٍ كَبِيرَةً لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ بَيْنَ كَيْفَ تَقْتَدِي بِهِ فِي ذَلِكَ .

٦- عَبَّرَ كِتَابِيًّا عَنْ شُعُورِكَ تَجَاهَ الصَّحَابِيِّ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ .



(١) أخرجه مسلم: (٢٤٢١).



عَقِيدَةٌ



تِلَاوَةٌ



إِسْتِحْقَاقٌ



حَدِيثٌ



أَخْلَاقٌ



جَزَاءُ الْمُتَّقِينَ وَعِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ

إِنَّ النَّفْوَى مَرْتَبَةً عَظِيمَةً، تَحْمِلُ الْمُؤْمِنَ عَلَى التَّزَامِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، مُؤَثِّرًا مَحَبَّتَهُ وَرِضَاهُ عَلَى كُلِّ مَا فِي الدُّنْيَا، بِخِلَافِ مَنْ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعَاصِي، فَنَسِيَ رَبَّهُ، وَهَجَرَ دِينَهُ ... فَهَلْ مِنْ الْعَدْلِ أَنْ يَنَالَ كِلَاهُمَا الْجَزَاءُ ذَاتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

الآيَاتُ مِنْ (٣٤-٥٢) مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ

أَتْلُوْا وَاتَّبِعُوا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ مَا تَخْتَرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ مَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ وَلَا أَنْ تَدْرِكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبْذِلَ الْعِرَاءَ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْنِبْهُ رَبُّهُ فَبَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

أَوْظَفُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

- * ﴿رَعِمَ﴾ : كَفِيلٌ.
- * ﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ : وَأَمَهَّلَهُمْ.
- * ﴿يُكْشَفُ عَنْ سَائٍ﴾ : تَعْبِيرٌ عَنِ شِدَّةِ الْأَمْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- * ﴿إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ : إِنْ أَخَذِي قُوَّةً شَدِيدًا.
- * ﴿خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ﴾ : دَلِيلَةً لَا يَرْفَعُونَهَا.
- * ﴿لَنُدَّ بِالْعُرَاءِ﴾ : أَخْرَجَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ
- * ﴿تَرْهَنَهُمْ﴾ : تَغْشَاهُمْ.
- إِلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- * ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ : سَنُدْنِيهِمْ مِنَ الْعَذَابِ دَرَجَةً دَرَجَةً.
- * ﴿لَنِلْزَمُنَكَ﴾ : لَنَحْسُدُوكَ مِنْ بَعْضِهِمْ لَكَ.

أَقْرَأُ وَأَعْتَبِرُ:

فِي الْآيَاتِ إِشَارَةٌ إِلَى صَاحِبِ الْحُوتِ، وَهُوَ نَبِيُّ
 اللَّهِ يُؤْنَسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّذِي دَعَا قَوْمَهُ فَأَبَوْا، فَلَمْ
 يَصْبِرْ بَلْ تَرَكَهُمْ وَذَهَبَ غَاضِبًا مِنْهُمْ، حَتَّى
 رَكِبَ فِي الْبَحْرِ، فَاقْتَرَعَ أَهْلُ السَّفِينَةِ حِينَ ثَقُلَتْ
 بِأَهْلُهَا وَقَدْ هَاجَ الْبَحْرُ بِهِمْ، أَيُّهُمْ يُلْقُونَ لِكِي
 تَخَفَ بِهِمْ، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَيْهِ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ،
 فَدَعَا اللَّهُ تَعَالَى فِي بَطْنِ الْحُوتِ، فَاسْتَجَابَ لَهُ،
 وَفَرَّجَ عَنْهُ كُرْبَتَهُ.

دُعَاءُ يُؤْنَسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ارْجِعْ إِلَى الْآيَةِ (٨٧) مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ،
 وَاكْتُبْ دُعَاءَ يُؤْنَسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي
 دَعَاهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ.

.....

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ:

- ❖ مِنْ كَمَالِ عَدْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ فَضَّلَ الْمُؤْمِنَ الْمُتَّقِيَ عَلَى الْعَاصِي الْمُتَكَبِّرِ.
- ❖ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فِي الدُّنْيَا أَصَابَتْهُ الدَّلَّةُ وَالْمَهَانَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ❖ مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ يُمَهِّلُ الْمُذْنِبَ فَلَا يُعَاقِبُهُ مُبَاشَرَةً، لَعَلَّهُ يَتُوبُ وَيَرْجِعُ .
- ❖ الصَّبْرُ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ يَتَّصِفُ بِهَا الْمُؤْمِنُ، تَحْمِلُهُ عَلَى مُوَاجَهَةِ صُعُوبَاتِ الْحَيَاةِ بِإِجَابِيَّةٍ،
 وَتَقَاوُلِ، وَتَوَكُّلٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.
- ❖ الْقُرْآنُ كِتَابٌ هِدَايَةٌ وَرَشَادٌ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

الأنشطة

١ - اَتَعَلَّمْ حُكْمَ اللَّامِ فِي (الْ) التَّعْرِيفِ:

❖ اللَّامُ الْقَمَرِيَّةُ: يَجِبُ لَفْظُ اللَّامِ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ (الْ) التَّعْرِيفِ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ الْآتِيَةِ:

(أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي)

الْمَجْمُوعَةُ فِي عِبَارَةٍ: (أَبْعَ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِبَهُ).

مِثْلُ: الْحَدِيثِ، الْغَيْبِ، الْمُسْلِمِينَ...

❖ اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ: لَا تُلْفَظُ اللَّامُ فِي (الْ) التَّعْرِيفِ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَحَدُ بَاقِي الْحُرُوفِ، الْمَجْمُوعَةُ

فِي أَوَائِلِ الْبَيْتِ الْآتِي: طِبَّ ثَمَّ صَلِّ رَحْمَةً تَفْزُضُ ذَا نَعَمٍ دُعُ سَوْءٍ ظَنُّ زَرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمِ

مِثْلُ: الذِّكْرِ، السُّجُودِ، النَّعِيمِ...

٢ - أَضَعُ رَقَمَ الْكَلِمَةِ الْقُرْآنِيَةِ مِنَ الْعُمُودِ الْأَوَّلِ بِجَانِبِ مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ مَعْنَى فِي الْعُمُودِ الثَّانِي:

١- ﴿مَغْرَمٌ﴾ مُعَاتَبٌ. ☐

٢- ﴿مَذْمُومٌ﴾ فَاحْتَارَهُ. ☐

٣- ﴿فَاجَبَنَهُ﴾ غَرَامَةٍ. ☐

٤- ﴿مَكْظُومٌ﴾ مَغْمُومٌ. ☐

٣ - أَكْتُبْ إِلَى جَانِبِ كُلِّ فِكْرَةٍ مِمَّا يَأْتِي الْآيَةُ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا مِنَ النَّصِّ:

الآيَةُ	الفِكْرَةُ
	• أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَّقِينَ بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ فِي الْآخِرَةِ.
	• اللَّهُ تَعَالَى يُمِهُلُ وَلَا يُهْمِلُ.
	• مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فِي الدُّنْيَا أَصَابَتْهُ الدَّلَّةُ وَالْمَهَانَةُ فِي الْآخِرَةِ.
	• الْقُرْآنُ كِتَابٌ هِدَايَةٌ لِلْإِنْسَانِيَّةِ جَمْعَاءَ.

٤ - فِي ضَوْءِ فَهْمِي الْآيَاتِ:

اَكْتُبْ ثَلَاثَةَ أَعْمَالٍ يُمَكِّنُ أَنْ أَفْعَلَهَا لِأَكُونَنَّ مِنْ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ:

- أ.
ب.
ت.

التَّقْوِيمُ

١ - اخْتَرِ الْكَلِمَةَ الْقُرْآنِيَّةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْآتِيَةِ :

﴿لَا تَخْزَوْنَ﴾ ، ﴿فَذَرْنِي﴾ ، ﴿كَصَاحِبِ الْحَوْتَ﴾ ، ﴿الذِّكْرُ﴾ ، ﴿رَهْفُهُمْ﴾

﴿.....﴾: يُؤْنَسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ﴿.....﴾: قَدَّعَنِي.

﴿.....﴾: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ. ﴿.....﴾: لَمَّا تَخْتَارُونَ.

٢ - عَلِّلْ تَفْضِيلَ اللَّهِ تَعَالَى الْمُؤْمِنِ التَّقِيَّ عَلَى الْعَاصِي الْمُجْرِمِ.

٣ - عُدْ إِلَى آيَاتٍ مَرَّتْ مَعَكَ سَابِقًا، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا وَصْفَيْنِ لِحَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَوَصْفَيْنِ لِحَالِ أَهْلِ النَّارِ.

وَصَفُ أَهْلِ الْجَنَّةِ	وَصَفُ أَهْلِ النَّارِ

٤ - حَدِّدْ مِنَ النَّصِّ الْآيَةِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ

حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُقْلِتْهُ»^(١).

٥ - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا لَامٌ قَمْرِيَّةٌ، وَالْكَلِمَاتُ الَّتِي فِيهَا لَامٌ شَمْسِيَّةٌ، وَصَنَّفْهَا فِي جَدُولٍ.

(١) أخرجه البخاري: (٤٦٨٦).

الطَّرِيقُ الْمَوْصِلُ إِلَى الْإِيمَانِ

أَفْرَأُ وَأَتَأَمَّلُ:

التَّفَكُّرُ فِي الْكَوْنِ طَرِيقُ الْوُصُولِ إِلَى الْإِيمَانِ:

إِذَا تَأَمَّلَ الْإِنْسَانُ فِي هَذَا الْكَوْنِ الْفَسِيحِ بِمَا فِيهِ مِنْ أَرْضٍ وَسَمَاءٍ، وَشَمْسٍ وَقَلَاكٍ، وَبِحَارٍ وَجِبَالٍ وَأَنْهَارٍ، وَنَبَاتٍ وَإِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ كُلُّ بَخْلَقِهِ الْبَدِيعِ، وَنِظَامِهِ الْعَجِيبِ، وَتَنَاسُقِهِ الْمُحْكَمِ الْفَرِيدِ، فَإِنَّهُ يَرَى فِي ذَلِكَ إِبْدَاعَ الْخَالِقِ الْعَظِيمِ، وَدَقَّةَ الصَّانِعِ الْخَبِيرِ، وَحِكْمَةَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ. لِذَلِكَ أَشَارَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى هَذِهِ الْحَقِيقَةِ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْآيَاتِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [يونس: ١٠١]

مَشَاهِدُ تَأَمُّلِيَّةٌ فِي الْكَوْنِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ [الشمس: ١٨]



لَوْ نَظَرَ الْإِنْسَانُ وَتَفَكَّرَ فِي شَجَرَةِ الثَّوْتِ بِأَوْرَاقِهَا وَأَزْهَارِهَا وَثِمَارِهَا وَكَيْفَ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى مَصْدَرَ غِذَاءٍ لِّجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ:

- يَأْكُلُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ لِتَكُونَ غِذَاءً وَمُتَعَةً لَهُ.
- تَأْكُلُ مِنْهَا دَوْدَةُ الْقَرِّ فَتَنْتِجُ الْحَرِيرَ.
- يَأْكُلُ مِنْهَا النَّحْلُ فَيَنْتِجُ الْعَسَلَ.
- يَأْكُلُ مِنْهَا الطَّبْيُّ فَيَنْتِجُ الْمِسْكَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الصَّانِعِ الْقَدِيرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۖ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۖ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴾ [الغاشية: ١٠]

لَوْ تَفَكَّرَ الْإِنْسَانُ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَدِيعِ صُنْعِهِ:

- كَيْفَ خُلِقَ الْإِبِلَ بِهَذَا الْخَلْقِ الْعَجِيبِ؟
- كَيْفَ رَفَعَ السَّمَاءَ فَوْقَ الْأَرْضِ بِلَا أَعْمَدَةٍ؟
- كَيْفَ جَعَلَ الْجِبَالَ ثَابِتَةً قَائِمَةً عَلَى الْأَرْضِ؟
- كَيْفَ بَسَطَ الْأَرْضَ وَجَعَلَهَا مُمَهَّدَةً صَالِحَةً لِلْعَيْشِ عَلَيْهَا؟

سُبْحَانَ اللَّهِ الْخَالِقِ الْعَظِيمِ

إِنَّ هَذَا الْإِبْدَاعَ فِي الْخَلْقِ، وَهَذَا الْإِتْقَانُ الْمُشَاهَدَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَيَزِيدُ الْمُؤْمِنَ إِيمَانًا بِاللَّهِ تَعَالَى الْخَالِقِ الْعَظِيمِ الْقَادِرِ الْحَكِيمِ الْمُبْدِعِ الْجَلِيلِ.



سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

دَوْرُ الْعَقْلِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْإِيمَانِ :

مَيَّرَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ مِنْ سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ بِنِعْمَةِ الْعَقْلِ؛ لِيَتَفَكَّرَ فِي الْكَوْنِ، وَيَصِلَ بِهِ إِلَى
الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى؛ لِذَلِكَ دَعَا الْإِنْسَانَ إِلَى إِعْمَالِ الْعَقْلِ، وَالتَّفَكُّرِ فِي الْمَخْلُوقَاتِ الْكَوْنِيَّةِ، وَامْتَدَحَ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَعْمَلُوا عُقُولَهُمْ بِالتَّفَكُّيرِ فَارْزَادُوا إِيمَانًا بِاللَّهِ تَعَالَى. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

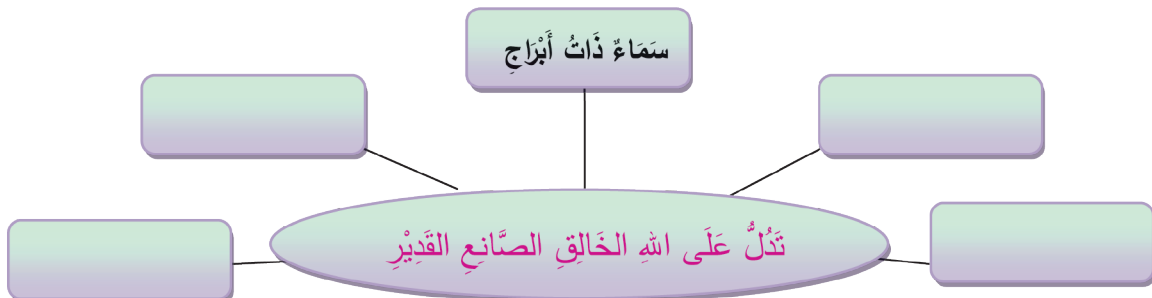
﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [الروم]

الأنشطة

١- أَحْلُلْ وَأُناقِشْ لَأَسْتَنْتِجَ أدلةً تُوصِلُنِي إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى:

قَالَ أَعرَابِيٌّ مُسْتَدِلًّا عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى: (الْمَاءُ يَدُلُّ عَلَى الْغَدِيرِ، وَاتَّرَ الْأَقْدَامُ يَدُلُّ عَلَى
الْمَسِيرِ. أَفَسَمَاءُ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَأَرْضُ ذَاتُ فِجَاجٍ، وَبِحَارُ ذَاتُ أَمْوَاجٍ، أَفَلَا يَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى الصَّانِعِ
الْخَبِيرِ؟).

- الْمَاءُ يَدُلُّ عَلَى وَجُودِ
- اتَّرَ الْأَقْدَامُ يَدُلُّ عَلَى
- يَدُلُّ عَلَى



٢ - أَسْتَنْتِجُ الْمَظَاهِرَ الْكُونِيَّةَ الدَّالَّةَ عَلَى عَظَمَةِ الْخَالِقِ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْآتِيَةِ:

مَظَاهِرُ عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى	الْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ
بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى نَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا النَّبَاتَاتِ وَالزُّرُوعِ، وَمَعَ أَنَّهَا تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهَا تَتَفَاضَلُ وَتَخْتَلِفُ فِي ثِمَارِهَا شَكْلًا وَطَعْمًا وَرَائِحَةً وَلَوْنًا.	﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَةٌ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٌ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾ [الرعد]
	﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴿٢﴾ ﴾ [الرعد]
	﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَتْ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ ﴾ [الملك]

٣ - أَتَعَلَّمُ وَأُكْمِلُ ثِمَارَ التَّفَكُّرِ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى:

• إِنَّ التَّفَكُّرَ وَالتَّأَمُّلَ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى:

أ. يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ إِيمَانًا بِعَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُدْرَتِهِ.

ب. يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ حُبًّا لِلَّهِ تَعَالَى وَطَاعَةً لَهُ.

ت.

ث.

١- ما السَّبِيلُ الْمُوصِلُ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى؟

٢- اُكْتُبْ آيَةً قُرْآنِيَّةً تُعَبِّرُ عَنْ عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكَوْنِ.

٣- عَلَّلْ لِمَ مَيَّزَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ بِالْعَقْلِ.

٤- بَعْدَ أَنْ اسْتَشْعَرْتَ عَظَمَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكَوْنِ، مَا السُّلُوكُ الْمُنَاسِبُ لِكُلِّ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

● رَأَيْتَ مَنْظَرًا جَمِيلًا أَخَاذًا فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ .

● عَلِمْتَ أَنَّ صَدِيقًا لَكَ يُقْصِرُ فِي آدَاءِ الصَّلَاةِ .

● سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة) .

٥- رَدِّدْ مَعَ زُمَلَانِكَ النَّشِيدَ الْآتِي :

طِفْلٌ يَفْكُرُ

سَأَلْتُ النَّفْسَ يَوْمًا	لِمَاذَا الْعُشْبُ أَخْضَرُ
وَطَعُمُ الْمَاءِ عَذْبٌ	وَلَوْنُ الْبَحْرِ أَزْرَقُ
وَالْوَرْدُ أَلْفُ لَوْنٍ	إِذَا الرَّبِيعُ أَقْبَلُ
وَالشَّمْسُ أَيْنَ غَابَتْ	وَالْقَمَرُ كَيْفَ يُدِيرُ
وَالطِّفْلُ كَانَ عَضًا	غَدًا يَنْمُو وَيَكْبُرُ
أَجَابَ الْعَقْلُ عَقْلِي	جَمِيلٌ أَنْ تُفَكِّرُ
لِهَذَا الْكَوْنِ رَبٌّ	بَدِيعٌ إِذْ يُدَبِّرُ



الإِعْتِدَالُ فِي الطَّعَامِ

إِنَّ النِّعَمَ وَالْخَيْرَاتِ الَّتِي أَكْرَمَ اللَّهُ بِهَا الْإِنْسَانَ هِيَ مَوَائِدُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ، يَنْهَلُ مِنْهَا الْمُؤْمِنُ؛ لِيَقْوَى عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، وَيُسَخَّرَهَا لِمَا فِيهِ نَفْعُهُ وَنَفْعُ غَيْرِهِ. لِذَلِكَ حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَنْ نَجْنِيَ ثِمَارَ هَذِهِ النِّعَمِ، وَنَجْتَنِبَ سُوءَ اسْتِخْدَامِهَا بِأَدَابٍ وَوَصَايَا تَضْمَنُ السَّلَامَةَ فِي حَيَاتِنَا.

أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ:

عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
(مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكَلَاتٍ يُقْمَنُ صَلْبُهُ،
فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ: فَتُلُتْ لَطْعَامِهِ، وَتُلُتْ لَشْرَابِهِ، وَتُلُتْ لِنَفْسِهِ^(١))

أَقْرَأْ وَأَقْتَدِ بِرَأْيِ الْحَدِيثِ :

- **إِسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ:** الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ، يُكْنَى بِأَبِي كَرِيمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- **إِسْلَامُهُ:** قَدِمَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مَعَ وَفْدٍ قَبِيلَةٍ كِنْدَةٍ مِنَ الْيَمَنِ.
- **صِفَاتُهُ:** كَانَ قَوِيًّا شَجَاعًا مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ، وَكَانَ أَحَدَ فُرْسَانَ مَعْرَكَةِ الْقَادِسِيَّةِ.
- **عِلْمُهُ:** صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا.
- **وَفَاتُهُ:** تُوَفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حُمْصِ سَنَةِ (٨٧) هـ، وَهُوَ ابْنُ (٩١) سَنَةً.

أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ :

- * **بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ:** يَكْفِيهِ.
- * **أَكَلَاتٍ:** مُفْرَدُهَا أَكَلَةٌ: اللَّقْمَةُ.
- * **يُقْمَنُ صَلْبُهُ:** يُقَوِّينَ جِسْمَهُ.
- * **لِنَفْسِهِ:** لِنَفْسِهِ.

(١) أخرجه الترمذي: (٢٣٨٠).

شَرْحُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- الصَّحَّةُ مِنْ أَعَزِّ مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ، وَيَنْشَغُلُ بِهِ فِي حَيَاتِهِ، لِذَلِكَ يُوجِّهُنَا النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ﷺ لِلْحِفَاطِ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ بِبَعْضِ الْأَدَابِ وَالْوَصَايَا:
- يُسَبِّهُ النَّبِيُّ ﷺ الْبَطْنَ بِالْوِعَاءِ، وَيَحَذِّرُنَا مِنْ شَرِّهِ إِذَا امْتَلَأَ؛ لِذَلِكَ يَدْعُونَا لِتَجَنُّبِ الْإِسْرَافِ فِي تَنَاوُلِ الْمَأْكُولَاتِ؛ لِمَا يُسَبِّهُ مِنَ التَّخَمَةِ وَالْأَمْرَاضِ.
 - وَيُوجِّهُنَا ﷺ إِلَى الْاِقْتِصَادِ فِي تَنَاوُلِ الطَّعَامِ بِمَا فِيهِ كِفَايَةُ الْإِنْسَانِ وَضَمَانُ قُوَّتِهِ وَعَافِيَتِهِ لِلْسَّعْيِ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى.
 - ثُمَّ يُرْشِدُنَا ﷺ فِيمَا لَوْ أَرَادَ الْإِنْسَانُ الرِّيَادَةَ عَلَى هَذِهِ الْكِفَايَةِ، فَلْيَكُنْ ذَلِكَ بِتَقْسِيمِ الْبَطْنِ أَثْلَاثًا فَيَجْعَلَ ثُلُثَهُ الْأَوَّلَ لِلطَّعَامِ، وَالثَّانِي لِلشَّرَابِ، وَالثَّلَاثَ يُتْرَكُ فَارِعًا لِلنَّفْسِ مِنْ أَجْلِ رَاحَةِ الْإِنْسَانِ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- ١- حَرَصَ الْإِسْلَامُ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَانِ، وَسَلَامَةِ جِسْمِهِ مِنَ الْأَمْرَاضِ.
- ٢- قَصَدُ الْكِفَايَةِ فِي الطَّعَامِ أَدَبٌ نَبَوِيٌّ، وَحِمَايَةُ لِلْجَسَدِ مِنَ الْأَسْقَامِ.
- ٣- مِنْ فَوَائِدِ الْاِقْتِدَالِ فِي الطَّعَامِ: أ. صِحَّةُ الْجِسْمِ.
ب. جُودَةُ الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ.
ت. الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْبِقْطَةِ وَالنَّشَاطِ.
- ٤- الْمُؤْمِنُ حَرِيصٌ عَلَى الْاِلْتِزَامِ بِأَدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.
- ٥- الْاِلْتِزَامُ بِالْأَدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ سَلَامَةٌ فِي الدُّنْيَا، وَمَكْرَمَةٌ فِي الْآخِرَةِ.

الْأَنْشِطَةُ

١- أَكْمِلْ مَا يَأْتِي:

- مِنْ عَوَاقِبِ الْمُبَالَغَةِ فِي تَنَاوُلِ الْمَطْعُومَاتِ أَنَّهُ:
- أ. يُورِثُ الْكَسَلَ وَالْحُمُولَ.

ب.

ت.

٢- أَسْتَنْجِ مِنْ النُّصُوصِ الْآتِيَةِ بَعْضَ الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ:

النُّصُوصُ	مِنْ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
▪ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ : « إِنَّهُ أَرَوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ » (١)	١- الشُّرْبُ عَلَى ثَلَاثِ دَفْعَاتٍ.
▪ « يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » (٢)	٢- ٣- ٤-
▪ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا قِيلَ لَأَنْسَ ﷺ: فَأَلَاكُلُ فَقَالَ: « ذَاكَ أَشْرُ أَوْ أَخْبَثُ » (٣)	٥- ٦-
▪ « مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اِشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ » (٤)	٧-
▪ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ » (٥)	٨-

٣- اخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مَا يَأْتِي:

▪ جَمِيعُ مَا يَأْتِي مِمَّا دَلَّ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ مَا عَدَا:

أ. الطَّرِيقَةُ الصَّحِيحَةُ فِي تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

ب. الْإِسْرَافَ وَالشَّرَّهَ فِي الطَّعَامِ مَهْلَكَةٌ لِلْإِنْسَانِ.

ت. الْمُؤْمِنُ الصَّالِحُ يُعْطَى كُلُّ مَطْلَبٍ فِي جَسَدِهِ حَقُّهُ مِنْ دُونِ اعْتِدَاءٍ.

ث. خَيْرُ الْأَوْعِيَةِ مَعِدَّةٌ مَمْلُوءَةٌ بِالطَّعَامِ.

▪ كُلُّ زِيَادَةٍ مَكْرُمَةٌ وَفَضِيلَةٌ مَا عَدَا:

أ. الزِّيَادَةُ فِي أَعْمَالِ الْخَيْرِ.

ب. الزِّيَادَةُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.

ت. الزِّيَادَةُ فِي تَنَاوُلِ أَطَايِبِ الطَّعَامِ.

ث. الزِّيَادَةُ فِي الْعِبَادَاتِ.

(١) أخرجه مسلم: (٥٤٠٦).

(٢) أخرجه البخاري: (٥٣٧٦)، ومسلم: (٥٣٨٨).

(٣) أخرجه مسلم: (٥٣٩٤).

(٤) أخرجه البخاري: (٥٤٠٩).

(٥) أخرجه الترمذي: (٢٠٠٩).

التَّقْوِيمُ

١ - صَلِّ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِالْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

٨٧	كَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةً:	مِصْرَ	قَدِمَ الْمَقْدَامُ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ مِنْ:
٩١	رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:	حِمَصَ	تُوفِّيَ الْمَقْدَامُ ﷺ فِي:
٤٠		الْيَمَنَ	

٢ - أَذْكَرُ آدَاباً أُخْرَى لِلطَّعَامِ لَمْ تَرِدْ فِي الدَّرْسِ.

٣ - عَدَّدَ بَعْضُ الْآثَارِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي تُسَبِّبُهَا التُّخَمَةُ فِي الطَّعَامِ.

٤ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُمْتَدِحاً عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ بِقَوْلِهِ:

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان]

* ما العلاقة بين مضمون الآية الكريمة ومضمون الحديث الشريف؟

٥ - فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، بَيِّنْ مَوْقِفَكَ فِي كُلِّ مِنَ الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

الْحَالَةُ	الْمَوْقِفُ
* يَطْلُبُ أَنْوَاعاً مُخْتَلِفَةً عَلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ.	
* دُعِيَتْ لِنَتَاوُلِ طَعَامِ الْغَدَاءِ، فَلَا حَظَّتْ أَنَّ صَدِيقَكَ بَدَأَ بِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ قَبْلَ الْجَمِيعِ.	
* عَرِضَ عَلَيْكَ كُوبُ مَاءٍ بَارِدٍ فِي أَثْنَاءِ قِيَامِكَ بِرِيَاضَةِ الْجَرْيِ فِي نَهَارِ الصَّيْفِ.	

٦ - فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، اشرح الحكمة الطبيّة القائلة:

(المعدة بيت الداء، والحمية رأس كل دواء)



مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ
اللَّهِ تَعَالَى

إِنَّ الْعَاقِلَ الْمُتَأَمِّلَ فِي خَلْقِ الْكَوْنِ يَرَى أَنَّ مَظَاهِرَ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَحِكْمَتِهِ وَرَحْمَتِهِ لَا تُحْصَى، وَهِيَ تَنْطِقُ بِوُجُودِ الْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَدْعُو لِلْإِيمَانِ بِهِ وَتَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ دُونَ سِوَاهُ وَتَدْفَعُ لِلْيَقِينِ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ بِلا شَكٍّ.

الآيَاتُ مِنْ (١-١٦) مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ

أَفْهَمْ وَأَحْفَظْ:

سُورَةُ النَّبَأِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ ﴿٣﴾
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
 وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
 فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
 أَلْفَافًا ﴿١٦﴾

أَوْظَفُ معاني المفردات في فهم النَّصِّ:

- * ﴿الْبَإْسِ﴾: الْخَبَرِ عَنِ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ. * ﴿الْبَلِّ لِبَاسًا﴾: سَاتِرًا لَكُمْ بِظِلْمَتِهِ كَاللَّبَاسِ.
- * ﴿مِهْدًا﴾: مُمَهَّدَةً لِلِاسْتِقْرَارِ وَالْحَيَاةِ عَلَيْهَا. * ﴿سَبْعًا شِدَادًا﴾: سَبْعَ سَمَاوَاتٍ قَوِيَّاتٍ مُحْكَمَاتٍ.
- * ﴿سُبَاتًا﴾: رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ. * ﴿الْمَعْصِرَتِ﴾: السُّحُبِ الْمُحْمَلَةِ بِالْأَمْطَارِ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْآيَاتِ :

• أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرُدُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ مُنْكَرِينَ لَهُ فَيَتَوَعَّدُهُمْ سُبْحَانَهُ مُبَيِّنًا بَعْضَ مَظَاهِرِ حِكْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ فِي الْكَوْنِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى قُدْرَتِهِ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَى الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ .

👉 مِنْ مَظَاهِرِ حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُدْرَتِهِ فِي الْكَوْنِ أَنَّهُ:

• وَجَعَلَ النَّهَارَ وَقْتًا لِلسَّعْيِ وَالْكَسْبِ.

• وَأَقَامَ فَوْقَنَا سَبْعَ سَمَاوَاتٍ قَوِيَّاتٍ مُحْكَمَاتٍ.

• وَخَلَقَ الشَّمْسَ فِي السَّمَاءِ مُشْرِقَةً مُضِيئَةً.

• وَأَنْزَلَ مِنَ السُّحُبِ الْمُمْطِرَةَ أَمْطَارًا غَزِيرَةً فَأَخْرَجَ بِهَا حَبًّا لِلْإِنْسَانِ، وَنَبَاتًا لِلْحَيَوَانِ، وَبَسَاتِينَ ذَاتَ أَشْجَارٍ مُلْتَقَّةٍ لِكُنُوتِهَا .

• جَعَلَ الْأَرْضَ مُمَهَّدَةً صَالِحَةً لِلِاسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا.

• وَجَعَلَ الْجِبَالَ كَالْأَوْتَادِ ثُبْتُ الْأَرْضِ فَلَا تَضْطَرِبُ بِمَنْ عَلَيْهَا.

• وَخَلَقَ الْمَخْلُوقَاتِ زَوْجِينَ ذُكُورًا وَإِنَاثًا.

• وَجَعَلَ النَّوْمَ رَاحَةً لِلْأَبْدَانِ مِنْ عَنَاءِ الْعَمَلِ.

• وَجَعَلَ اللَّيْلَ كَاللَّبَاسِ فِي السَّتْرِ وَالتَّغْطِيَةِ .

الأنشطة

١- أختار المعنى الصحيح لكل مما يأتي بوضع إشارة (✓) في الشكل :

أَصْنَافاً مُخْتَلَفَةً مُتَنَوِّعَةً	أَصْنَافاً صِغَاراً وَكِبَاراً	أَصْنَافاً ذُكُوراً وَإِنَاثاً	أَرْوَاجاً:
مَاءٌ بَارِداً مُتَلَجَّأً	مَاءٌ مُتَتَابِعاً غَزِيْراً	مَاءٌ شَحِيحاً قَلِيلاً	نَجَّاجاً:
بَسَاتِينَ مُلْتَفَّةَ الْأَشْجَارِ	بَسَاتِينَ كَبِيرَةً جَمِيلَةً	بَسَاتِينَ مِيَاهُهَا جَارِيَةً	جَنَاتٍ أَلْفَافاً:

٢- أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْآيَاتِ بَعْضَ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى بَعْثِ النَّاسِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ.

٣- أَمْلَأُ حُقُولَ الْجَدُولِ الْآتِي بِذِكْرِ بَعْضِ الْأَعْمَالِ الَّتِي أُودِيَهَا اسْتِعْدَاداً لِيَوْمِ الْحِسَابِ.

----- ١

----- ٢

----- ٣

التقويم

١- أَكْتُبُ الْكَلِمَةَ الْقُرْآنِيَّةَ الْمُنَاسِبَةَ لِكُلِّ مِنَ الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ : _____

السُّحْبُ الْمُحْمَلَةُ بِالْأَمْطَارِ : _____

٢- فَسِّرْ مَعْنَى كُلِّ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ - ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾

٣- بَيِّنِ الْحِكْمَةَ مِمَّا يَأْتِي:

جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ مِهَادًا : _____

جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى النَّوْمَ سُبَاتًا : _____

جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى النَّهَارَ مَعَاشًا : _____

٤- مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ الْمَيِّتَةِ أَنْبَتَتِ الْحَبَّ وَالنَّبَاتَ

وَالجَنَانَ، عَلَامٌ يَدُلُّ ذَلِكَ؟ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْآيَاتِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ.

٥- ضَعِ إِشَارَةً (✓) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَصَوِّبِ الْعِبَارَةَ **غَيْرَ** الصَّحِيحَةِ.

الْكُونُ بِمَا فِيهِ دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَحِكْمَتِهِ وَرَحْمَتِهِ. ❁

نِعْمُ اللَّهُ الْكَثِيرُ نَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهَا. ❁



الْمُؤْمِنُ يُصَدِّقُ بِيَوْمِ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ، وَيَعْمَلُ لِلنَّجَاةِ فِيهِ. ❁



الْمُسْلِمُ يَتَمَنَّعُ بِنِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَعْقِلُ عَنْ شُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهَا. ❁



٦- اُكْتُبْ دُعَاءَ تَحْفَظُهُ تُعْبِرُ مِنْ خِلَالِهِ عَنْ شُكْرِكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نِعَمِهِ الْكَثِيرَةِ.

٧- اُكْتُبِ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ عَلَى دِفْطَرِكَ .



الْعَدْلُ

الْعَدْلُ خُلُقٌ إِسْلَامِيٌّ ، وَقَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الْحَيَاةِ ، بِهِ يَتَحَقَّقُ الْأَمْنُ وَالِاسْتِقْرَارُ ، وَبِهِ تُبْنَى الْأُمَمُ وَتَتَقَدَّمُ الشُّعُوبُ ؛ لِذَلِكَ كَانَ سَبَبًا لاسْتِمْرَارِ الْحَيَاةِ وَالْفَوْزِ بِرِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى .

■ مَا مَعْنَى الْعَدْلِ ؟

■ مَا آثَارُهُ فِي الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ ؟

مَفْهُومُ الْعَدْلِ:

الْعَدْلُ : هُوَ الْإِنْصَافُ بِإِعْطَاءِ كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ .

أَهْمِيَّةُ الْعَدْلِ:

■ الْعَدْلُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ ﷻ نَفْسَهُ بِالْعَدْلِ وَنَفَى عَنْ ذَاتِهِ الْعِلْيَةَ

صِفَةَ الظُّلْمِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [النحل]

■ الْعَدْلُ شِرْعَةُ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعاً ، أَمَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِهِ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

يُعْظَمُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل]

■ الْعَدْلُ أَحَدُ أَسْبَابِ انْتِشَارِ الْإِسْلَامِ فِي الْبِلَادِ ، لِأَنَّهُ سَاوَى بَيْنَ النَّاسِ جَمِيعاً فِي الْقَضَاءِ ،

وَبَدَعُوته إِلَى الْأُلْفَةِ ، وَغَرَسَ مَبْدَأَ احْتِرَامِ الْقَانُونِ الَّذِي يُشَجِّعُ عَلَى الْعَمَلِ وَحِفْظِ الْحُقُوقِ .

وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ أَسْرَعَ فِي خَرَابِ الْأَرْضِ ، وَلَا أَفْسَدَ لِضَمَائِرِ الْخَلْقِ مِنَ الْجَوْرِ .

من مجالات العدل

تَتَعَدَّدُ مَجَالَاتُ الْعَدْلِ فِي الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمِنْهَا:

١ - الْعَدْلُ فِي الْحُكْمِ وَالْقَضَاءِ :

أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِإِقَامَةِ الْعَدْلِ عِنْدَ الْفَصْلِ فِي الْقَضَايَا وَالْخُصُومَاتِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَذَلِكَ بِتَحْقِيقِ

الْمُسَاوَاةِ ، وَرَدَّ الْحُقُوقِ إِلَى أَصْحَابِهَا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا

وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النساء]

وفي التاريخ الإسلامي صورَ مُشْرِقةً لِلْعَدْلِ مِنْ دُونِ النَّظَرِ إِلَى الْمُنْصِبِ أَوْ الْمَكَانَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ التي يَتَحَلَّى بِهَا أَحَدُ الْمُتَخَاصِمِينَ ، وَمِنْ ذَلِكَ قِصَّةُ الْقِبْطِيِّ الَّذِي دَخَلَ فِي سِبَاقٍ لِلْخَيْلِ مَعَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَالْيَاسِرِ ، وَلَمَّا فَازَ الْقِبْطِيُّ لَطَمَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَجْهَ الْقِبْطِيِّ ، فَشَكَاهُ الْقِبْطِيُّ لِلْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، وَلَمَّا حَضَرُوا مَجْلِسَ الْقَضَاءِ أَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه الْقِبْطِيَّ أَنْ يَفْتَصَّ مِمَّنْ ضَرَبَهُ وَقَالَ كَلِمَتُهُ الْمَشْهُورَةُ : " **مَتَى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدْتُهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا؟** "

٢- العدلُ في مَجَالِ الأُسْرةِ :

هَنَّاكَ ارْتِبَاطٌ وَثِيقٌ بَيْنَ أَفْرَادِ الأُسْرةِ ، وَلَا يَدُومُ هَذَا الْارْتِبَاطُ إِلَّا إِذَا سَارَتْ أُمُورُ الأُسْرةِ عَلَى الْعَدْلِ ، وَمِنْ صُورِ الْعَدْلِ فِي الأُسْرةِ :

■ **العدلُ مَعَ الزَّوْجَةِ :** ويكونُ ذلكَ بِحِفْظِ كَامِلِ حَقُوقِهَا وَحُسْنِ مُعَامَلَتِهَا .

■ **العدلُ مَعَ الأَوْلَادِ :** وذلكَ بِنَشْرِ الْعَطْفِ وَالْحَنَانِ بَيْنَهُمْ مِنْ دُونِ مُحَابَاةٍ ، وَالْمُسَاوَاةِ بَيْنَهُمْ فِي الْأَعْطِيَاَتِ وَالْهَبَاَتِ لِأَنَّ تَخْصِيصَ بَعْضِ الأَوْلَادِ بِالْمَالِ دُونَ بَعْضٍ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَزْرَعَ الْحَقْدَ وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَهُمْ .

٣- العدلُ فِي الكَيْلِ وَالْمِيزَانِ :

ويكونُ الْعَدْلُ بِأَنْ يُعْطِيَ الْبَائِعُ الْمُشْتَرِيَ حَقَّهُ كَامِلًا مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ **وَأَقِيمُوا أَلْوَزَنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَحْسِرُوا أَلْمِيزَانَ** ﴾ [الرحمن] .

أَثَرُ الْعَدْلِ

لِلْعَدْلِ أَثَارٌ كَثِيرَةٌ فِي الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ مِنْهَا :

- ١- الْفَوْرُ بِرِضَا اللهِ ﷻ وَنَيْلُ مَحَبَّتِهِ بِامْتِنَالِ أَمْرِهِ .
- ٢- تَحْقِيقُ الطَّمَأْنِينَةِ وَالِاسْتِقْرَارِ النَّفْسِيِّ بِوُصُولِ الْحَقِّ إِلَى صَاحِبِهِ .
- ٣- انْتِشَارُ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ النَّاسِ وَزَوَالُ الْحَقْدِ وَالْحَسَدِ وَالْبَغْضَاءِ .
- ٤- انْتِشَارُ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ وَغِيَابُ الْجَرِيْمَةِ .
- ٥- تَقَدُّمُ الْمَجْتَمَعِ وَازْدِهَارُهُ .

◆ عدلٌ وأمانٌ :

ذات يوم جاء رسولٌ من عند ملك الروم لمقابلة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فدخل الرجل المدينة وسار في طرقاتها يسأل الناس عن قصر الملك ، فأفهمه الناس أن الخليفة عمر ابن الخطاب لا يعيش في قصر وليس له حراس ، وساروا معه حتى وصلوا إلى شجرة كبيرة وأشاروا إلى النائم تحتها ، فتعجب الرجل فلما اقترب من عمر رضي الله عنه وجده نائماً على الأرض وقد وضع بُرْدَةً كالوسادة تحته ، فازداد عجب الرجل وقال لعمر رضي الله عنه : إنني رسول قيصر إليك ، جئت أظنك ملكاً كملوكنا لك قصر وحاشية وحراس يسيرون خلفك أينما حللت ولكتك يا عمر : حكمت فعدلت فأمنت فمنت .

الأنشطة

١ - استنتج مجال العدل من النصوص الآتية مبيناً كيفية تطبيقه كما في المثال:

النص	المجال	كيفية العدل
قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ...﴾ (١٥٢)	العدل في القول	بقول الصدق والشهادة بالحق
قال تعالى: ﴿وَأَقِمْوْا لَوِزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ (١٠٩)		
قال ﷺ: « اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ » (١)		
قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُكُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾ (٨٢)		

(١) أخرجه مسلم : (٤٢٦٧).

٢- أَسْتَنْجُ ثَوَابَ الْمُفْسِطِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْمُفْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَلْنَا بِيَدَيْهِ يَمِينَ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُّوا» ^(١).

٣- أُمِيزُ نَوْعِي الْعَدْلِ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ إِشَارَةٍ عِنْدَ الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

الموقف	عدل مادي	عدل معنوي
يُسَاوِي بَيْنَ أَوْلَادِهِ فِي الْعَطْفِ وَالْحَنَانِ.		
يُخَاطَبُ جَمِيعَ تَلَامِذَتِهِ بِأَسْلُوبٍ جَمِيلٍ.		
يُعْطِي الْأَجِيرَ مَا لَا يَقْدِرُ تَعْبِهِ.		
يُوجِّهُ النُّصْحَ لِكُلِّ أَصْدِقَائِهِ.		
يُعْطِي الْمُشْتَرِي حَقَّهُ كَامِلًا فِي الْوِزْنِ.		

التَّقْوِيمُ

١- وَضِّحْ مَفْهُومَ الْعَدْلِ .

٢- ضَعْ إِشَارَةً (✓) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةً (×) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:



- الْعَدْلُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .
- لَا يَجِبُ الْعَدْلُ فِي عَطَاءِ الْوَالِدِ لِأَوْلَادِهِ .
- الْعَدْلُ وَاجِبٌ فِي الرِّضَا وَالْعُضْبِ .
- مِنْ آثَارِ الْعَدْلِ انْتِشَارُ الْحَسَدِ بَيْنَ النَّاسِ .

٣- عِلَّلْ سَبَبَ اهْتِمَامِ الْإِسْلَامِ بِالْعَدْلِ.

٤- عَدِّدْ ثَلَاثَةً مِنَ الْآثَارِ الْإِجَابِيَةِ لِلْعَدْلِ فِي الْمَجْتَمَعِ .

٥- بَيِّنْ رَأْيَكَ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ :

- دُعِيَ أَحَدُهُمْ لِيَشْهَدَ شَهَادَةً كَاذِبَةً.
- سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ أَنْ يُنْقِصَ مِنْ وَزْنِ الْمَبِيعِ.
- بَيَّرَ أُمَّهُ وَيَنْسَى أَبَاهُ .
- أَعْطَى أَحَدَ أَوْلَادِهِ الْمَالَ جَمِيعَهُ وَحَرَّمَ الْآخَرِينَ.

(١) أخرجه مسلم : (٤٨٢٥).



حَدِيثٌ



تِلَاوَةٌ



سِيرَةٌ



إِسْتِحْفَافٌ



أَعْلَامٌ



تَسْبِيحٌ وَتَعْظِيمٌ

الْكُونُ بِمَا فِيهِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ فِي حَرَكَةٍ دَائِبَةٍ بَدِيعَةٍ، تَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ خَالِقِهِ، وَكَمَالِ قُدْرَتِهِ، وَهِيَ تَسْبِيحُهُ وَتَخَضُّعُ لَهُ، فَهُوَ الْكَامِلُ فِي أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، الْمُدَبِّرُ لِمَخْلُوقَاتِهِ، وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ لِنَفَازِ الْبَشَرِيَّةِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ...

فَيَا عَجَبًا كَيْفَ يُعْصَى الْإِلَهُ ... أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الْجَاذِبُ ؟

أَتْلُوْا وَاتَّدَبَّرُوْا :

الآيَاتُ مِنْ (١ - ٩) مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾



لَطِيفَةُ قُرْآنِيَّةٍ

تَكَرَّرَ ذِكْرُ التَّسْبِيحِ وَتَنَوَّعَ فِي أَوَائِلِ
بَعْضِ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَكَانَ بَعْضُهَا
بِصِيغَةِ الْمَاضِي، وَبَعْضُهَا بِصِيغَةِ
الْمُضَارِعِ، وَذَلِكَ لِلإِشْعَارِ بِأَنَّ تَسْبِيحَ هَذِهِ
الْمَخْلُوقَاتِ لِلَّهِ تَعَالَى شَامِلٌ لِجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ
وَالْأَحْوَالِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ
بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ [الإسراء: ٤٤].

أَوْظَفُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

* ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾: نَزَّهَ اللَّهُ وَمَجَّدَهُ وَقَدَّسَهُ.

* ﴿يَلْبِغُ﴾: يَدْخُلُ.

* ﴿يَعْرُجُ﴾: يَصْعَدُ.

* ﴿مِثْقَاكُمْ﴾: عَهْدُكُمْ.

* ﴿يَبَيِّنُ﴾: وَاضِحَاتٍ.

أَقْرَأُ وَأَتَعَلَّمُ:

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى:

• الْأَوَّلُ، وَالْآخِرُ، وَالظَّاهِرُ، وَالْبَاطِنُ، وَقَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ مَعْنَاهَا فِي قَوْلِهِ:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ

فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ» (١)

(١) أخرجه مسلم: (٢٧١٣).

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ:

- ❖ المخلوقات جميعها في السماوات والأرض تسبح بحمد ربها، وتذره عما لا يليق بجلاله، مُنْقَادَةٌ لِعِزَّتِهِ، قَدْ ظَهَرَتْ فِيهَا آثَارُ حِكْمَتِهِ.
- ❖ عَلَى الْإِنْسَانِ دَوَامُ مُرَاقَبَةِ اللَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ يَعْلَمُ ظَوَاهِرَ الْأُمُورِ وَبَوَاطِنَهَا، وَحَتَّى مَا يَدُورُ فِي أَعْمَاقِ الصُّدُورِ وَالنُّفُوسِ.
- ❖ الْمُؤْمِنُ يُنْفِقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُحْسِنُ النَّصْرَفَ بِالْمَالِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَمَانَةً بَيْنَ يَدَيْهِ.
- ❖ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كِتَابُ حَقٍّ، أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ لِهَدَايَةِ الْخَلْقِ، وَارْشَادِهِمْ إِلَى النُّورِ وَالْخَيْرِ.
- ❖ إِنَّ تَعْظِيمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَاتِ دَعْوَةٌ لِلْقُلُوبِ إِلَى وُجُوبِ الْإِيمَانِ بِهِ وَاتِّبَاعِ أَمْرِهِ.

الأنشطة

١ - أَصِلْ بَيْنَ التَّرَاكيبِ الْقُرْآنِيَةِ الْآتِيَةِ وَمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمَعْنَى فِي الْعُمُودِ الثَّانِي:

- عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى مُحِيطٌ بِكُمْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ. ﴿مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ﴾
- اللَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا يُخْفِيهِ الْإِنْسَانُ فِي صَدْرِهِ. ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾
- خُلَفَاءُ فِي النَّصْرَفِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمْلِكُوهُ حَقِيقَةً. ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

٢ - أَضَعُ كُلَّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْآتِيَةِ أَمَامَ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لَهُ:

الظَّاهِرُ ، الْأَوَّلُ ، الْعَزِيزُ ، الْآخِرُ ، الْبَاطِنُ

- ﴿.....﴾: الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ لَهُ بَدَايَةٌ.
- ﴿.....﴾: الَّذِي يَبْقَى بَعْدَ هَلَاكِ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَيْسَ لَهُ نِهَآيَةٌ.
- ﴿.....﴾: الَّذِي عَلَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَظَهَرَ لِحُلُقِهِ بِالْأَدْلَةِ وَالْبَرَاهِينِ الدَّالَّةِ عَلَى وُجُودِهِ.
- ﴿.....﴾: الَّذِي لَهُ الْعِزَّةُ كُلُّهَا، وَخَضَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ.
- ﴿.....﴾: يَعْلَمُ بَوَاطِنَ الْأُمُورِ وَخَفَايَاهَا.

٣- أَكْمِلْ مَا يَأْتِي عَلَى وَفْقِ الْمَثَالِ:

- أَقْتَدِي بِاسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ، فَأَعْتَزُّ بِدِينِي وَقُرْآنِي وَأَنْتِمَائِي.
- أَقْتَدِي بِاسْمِ اللَّهِ، فَأَفْكَرُ بِرُؤْيَايَ، وَأَعْطِي كُلَّ شَيْءٍ حَقَّهُ.
- أَقْتَدِي بِاسْمِ اللَّهِ، فَ.....

التَّقْوِيمُ

١- بَيِّنْ مَعْنَى الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ الْآتِيَةِ:

﴿يَعْرِجُ﴾ ، ﴿يُولِجُ﴾ ، ﴿يَنْتَبِ﴾ ، ﴿مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ .

٢- اُكْتُبْ رَقْمَ الْآيَةِ الْقُرْآنِيَةِ إِلَى جَانِبِ الْإِشَادِ الْمُنَاسِبِ لَهَا:

- لِلْمُؤْمِنِ الْمُنْفِقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجْرٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ. ﴿لَهُ، مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ ٥
- الْفُرْقَانُ الْكَرِيمُ كِتَابٌ حَقٌّ أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِهَدَايَةِ الْخَلْقِ، وَإِشَادِهِمْ إِلَى النُّورِ وَالْخَيْرِ. ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ٧
- كُلُّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مُلْكُ اللَّهِ تَعَالَى، وَكُلُّ مَخْلُوقٍ سَيَرْجِعُ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ. ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يَتَّبِعُ لِيُخْرِجَهُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ ٩

٣- مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الْكُونِيَّةِ: دُخُولُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَدُخُولُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، فِي حَرَكَةٍ

دَائِبَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ، اُكْتُبِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنَ النَّصِّ.

٤- اُكْتُبْ دَرْسًا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾.

هـ- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ الَّتِي مَرَّتْ مَعَكَ.

فَضْلُ الْغَرْسِ وَالزَّرْعِ

خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ وَجَعَلَهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ، وَحَمَلَهُ مَسْئُولِيَّةَ إِعْمَارِهَا، وَسَخَّرَ لَهُ ثَرَوَاتِهَا وَخَيْرَاتِهَا فَهُوَ يُنَمِّيهَا وَيَسْتَنْمِرُهَا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي هُوَ أَسَاسُ كَرَامَةِ الْإِنْسَانِ، وَسَبَبُ نَجَاحِهِ فِي الدُّنْيَا وَفَلَاحِهِ فِي الْآخِرَةِ.
أَقْرَأُ وَأَحْفَظُ :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
(مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ
طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ ^(١))

أَقْرَأُ وَأَقْتَدِي بِرَاوِي الْحَدِيثِ:

■ **إِسْمُهُ وَنَسَبُهُ:** أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.
■ **خِدْمَتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ:** خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَلَازَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ.
دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالِهِ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ"، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ مَالاً وَوَلَدًا.

■ **جِهَادُهُ:** شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانِي غَزَوَاتٍ.
■ **عِلْمُهُ:** كَانَ أَحَدَ الصَّحَابَةِ الْمُكْتَرِبِينَ مِنْ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَرَابَةَ (٢٢٨٦) حَدِيثًا.
■ **وَفَاتَتُهُ:** تُوُفِيَ سَنَةَ (٩٣) هـ بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ آخِرَ الصَّحَابَةِ مَوْتًا فِيهَا.

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ:

* **غَرْسًا:** مَا يُغْرَسُ مِنْ فَسِيلِ الشَّجَرِ. * **زَرْعًا:** مَا يُبَذَّرُ فِي الْأَرْضِ كَالْقَمْحِ.
* **بَهِيمَةً:** حَيَوَانٌ * **صَدَقَةً:** أَجْرٌ وَثَوَابٌ.

(١) أخرجه مسلم: (٤٠٥٥) .

شَرْحُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

يُوجِبُهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ كَسْبًا وَعَمَلًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ زِرَاعَةُ الْأَرْضِ وَاسْتِنْبَاطُهَا؛ لِمَا فِيهَا مِنْ نَفْعٍ عَامٍّ وَذَلِكَ بِكَوْنِهَا مَصْدَرُ الْغِذَاءِ وَالرِّزْقِ لِلكَائِنَاتِ، وَسَبَبًا لاسْتِمْرَارِ الْحَيَاةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَضْلًا عَنِ الْفَوَائِدِ الْبَيْئَةِ الَّتِي تُوفِّرُهَا الزَّرَاعَةُ مِنْ حِمَايَةِ الْغِطَاءِ النَّبَاتِيِّ وَغَيْرِهِ. لِذَلِكَ كَانَ لِلْمُزَارِعِ مِنَ الْأَجْرِ وَالْمَثُوبَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مَا دَامَ يَنْتَفِعُ مِنْ ثَمَارِ عَمَلِهِ إِنْسَانٌ أَوْ طَيْرٌ أَوْ حَيَوَانٌ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

أَقْرَأُ وَأَعْتَبِرُ:

مَفْهُومُ الصَّدَقَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ مَعْرُوفٍ

صَدَقَةٌ ^(١) »

كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ الْمُؤْمِنُ مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ لِيَنْفَعَ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ غَيْرَهُ يُكْتَبُ لَهُ فِيهِ ثَوَابٌ وَأَجْرٌ كَأَجْرِ الصَّدَقَةِ مِثْلُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

- ١- الإسلامُ يَحْتَثُّ عَلَى عِمَارَةِ الْأَرْضِ، وَاسْتِثْمَارِ خَيْرَاتِهَا مِنْ زِرَاعَةٍ وَصِنَاعَةٍ وَغَيْرِهَا.
- ٢- السَّعْيُ فِي تَحْصِيلِ النِّفْعِ لِلْمَخْلُوقَاتِ، وَتَيْسِيرِ أُمُورِهِمْ وَقَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ الْمَأْجُورِ عَلَيْهَا.
- ٣- الزَّرَاعَةُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ فِيهَا الثَّوَابُ بِمَوْتِ فَاعِلِهَا.
- ٤- الْعَمَلُ الْمُثْمِرُ شَرَفٌ لِلْإِنْسَانِ، وَمَكْرَمَةٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

الأنشطة

١- أُعَدِّدُ بَعْضًا مِنْ فَوَائِدِ الزَّرَاعَةِ عَلَى الْبَيْئَةِ:

- الْمُحَافَظَةُ عَلَى التُّرْبَةِ مِنَ الانْجِرَافِ .

-
-
-

(١) أخرجه مسلم: (٢٣٧٥).

٢- أختار الإجابة الصحيحة:

■ كُلُّ مَا يَأْتِي يُعَدُّ مِنَ الصَّدَقَةِ مَا عَدَا:

- إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ.
- نَشْرُ الْعِلْمِ بَيْنَ النَّاسِ.
- تَقْدِيمُ الْمُسَاعَدَةِ لِأَصْدِقَائِي فِي أَثْنَاءِ الْامْتِحَانِ.
- تَقْدِيمُ الْمُسَاعَدَةِ وَالْعَوْنِ لِلْآخَرِينَ.
- ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَشُكْرُهُ.

التَّقْوِيمُ

١- مَا أَبْرَزُ عَمَلٍ تَشَرَّفَ بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ ؟

٢ - جميع ما يأتي من الصدقة ما عدا:

- الغَرْسُ هُوَ كُلُّ مَا يُبْدَرُ فِي الْأَرْضِ كَالْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ.
- الْإِنْسَانُ مُثَابٌّ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ عَمَلٍ نَافِعٍ يُقَدِّمُهُ لِغَيْرِهِ.
- مِنْ وَاجِبِ الْإِنْسَانِ عِمَارَةُ الْأَرْضِ وَاسْتِثْمَارُ خَيْرَاتِهَا.
- نُوفِيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ بِالْكُوفَةِ.

٣- مَاذَا يَحْدُثُ فِيمَا لَوْ قُطِعَتْ أَشْجَارُ الْغَابَةِ لاسْتِخْدَامِهَا فِي الْبِنَاءِ؟

٤ - مَا مَوْقِفُكَ فِي كُلِّ مِنَ الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

- رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَتَسَلَّقُ أَغْصَانَ الْأَشْجَارِ.
- شَاهَدْتُ النَّبْتَ عَلَى شُرْفَةِ بَيْتِكَ قَدْ ذَبَلَتْ.
- دُعِيتَ لِمُسَاعَدَةِ أَحَدِ أَقَارِبِكَ الْمُرَارِعِينَ فِي سَقْيِ أَشْجَارِهِ .

٥- فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِمَفْهُومِ الصَّدَقَةِ فِي الْحَدِيثِ، أَدْكُرْ بَعْضاً مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَلْتَزِمُهَا لِيَسْتَمِرَّ ثَوَابُهَا فِي صَحِيفَتِكَ.

٦- مَاذَا تَقْتَرِحُ مِنْ حُلُولٍ لِمُكَافَحَةِ ظَاهِرَةِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟

جَزَاءُ الْمُتَّقِينَ

إِنَّ الْمُؤْمِنَ الَّذِي يُوقِنُ بِوَحْدَانِيَّةِ الْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ، يَجْتَهِدُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَجْتَنِبُ نَوَاهِيَهُ، مُحْسِنًا لِنَفْسِهِ وَلِلْآخَرِينَ، لِيُنْعَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ :

الآيَاتُ مِنْ (١٥-٢٣) مِنْ سُورَةِ الذَّارِيَاتِ

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ

وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ أَخْذِينَ مَاءً أَنْهَمُهُمْ رَبُّهُمْ رِيحُهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ

﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ

لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ

وَمَا تَوْعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ

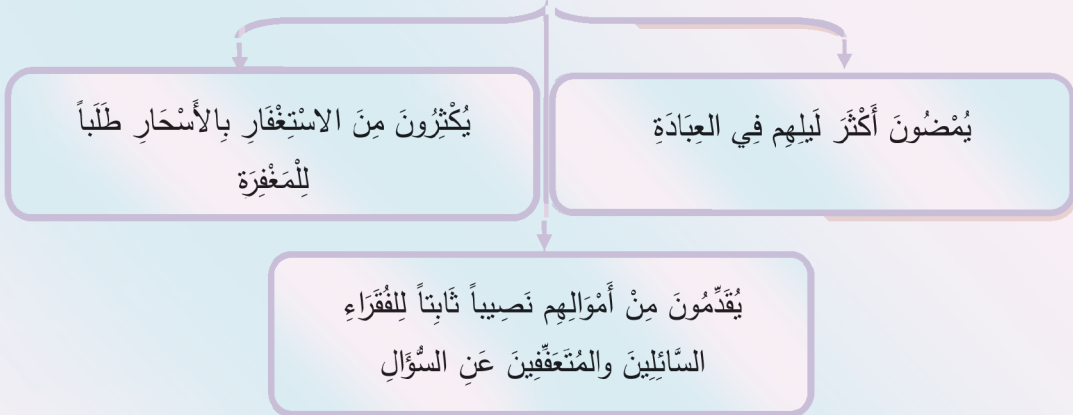
نَطِقُونَ ﴿٢٣﴾

أَوْظَفُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

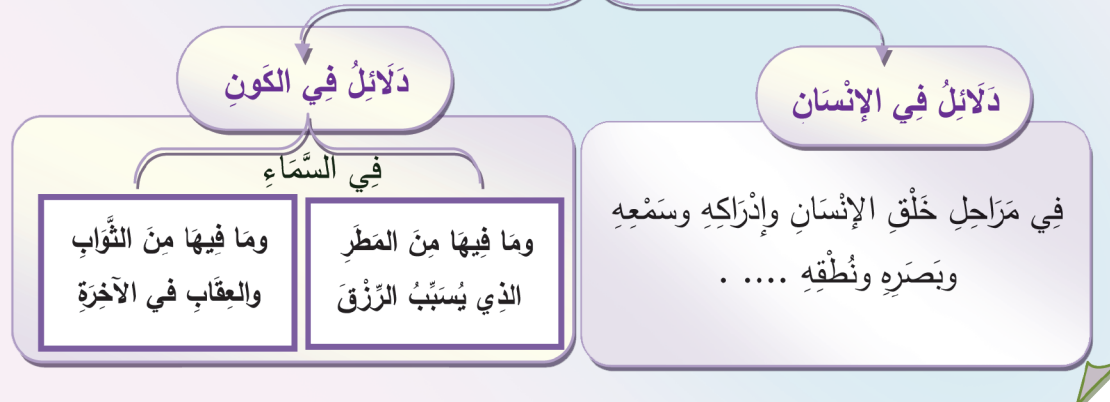
- * ﴿الْمُتَّقِينَ﴾: الطَّائِعِينَ لِأَوَامِرِ اللَّهِ الْمُجْتَنِبِينَ لِمَعَاصِيهِ.
- * ﴿يَهْجَعُونَ﴾: يَنَامُونَ.
- * ﴿عَائِدَتٌ﴾: دَلَائِلُ.
- * ﴿وَيَا لَأَسْحَارٍ﴾: بِأَوَاخِرِ اللَّيْلِ.
- * ﴿حَقٌّ﴾: جُزْءٌ مَقْسُومٌ (الزَّكَاةُ).
- * ﴿وَالْمَحْرُومِ﴾: الْفَقِيرُ الْمَحْرُومُ مِنَ الصَّدَقَةِ لِتَعَفُّفِهِ عَنِ السُّؤَالِ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْآيَاتِ :

- إِنَّ الْمُطِيعِينَ لِأَوَامِرِ اللَّهِ تَعَالَى، الْمُجْتَنِبِينَ لِمَعَاصِيهِ يَنَعْمُونَ فِي الْآخِرَةِ فِي بَسَاتِينَ جَنَّاتِهِ حَيْثُ عُيُونُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ، مُتَقَبِّلِينَ مَا أَعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ مِنَ الثَّوَابِ وَالتَّكْرِيمِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الدُّنْيَا يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ طَلَبًا لِمَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى فَهُمْ:



- إِنَّ فِي الْأَرْضِ دَلَائِلَ عَلَى عَظَمَةِ الْخَالِقِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ، وَهِيَ دَلَائِلُ ظَاهِرَةٌ لِكُلِّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ، وَآمَنَ بِلِقَائِهِ وَمِنْهَا:



الأنشطة

١ - أختار من النصوص الآيات التي تناسب كلاً من المعاني الآتية:

المعاني	الآيات
■ إِنَّ الْمُطِيعِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ الْمُجْتَنِبِينَ مَعَاصِيهِ، لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَسَاتِينُ فِيهَا عُيُونٌ جَارِيَةٌ.	﴿-----﴾
■ فِي الْأَرْضِ دَلَائِلُ وَاضِحَةٌ عَلَى عَظَمَةِ الْخَالِقِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ.	﴿-----﴾
■ فِي السَّمَاءِ رِزْقُ الْإِنْسَانِ، وَمَا يُوعَدُ بِهِ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ.	﴿-----﴾

٢ - فِي ضَوْءِ فَهْمِي لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ أختار من الأعمال الآتية ما يجعلني من المحسنين بوضع إشارة (✓) .

أداء الصلوات المفروضة

بر الوالدين

الإحسان إلى الفقراء

التَّعَالَى عَلَى الْآخِرِينَ

السُّخْرِيَّةُ مِنَ النَّاسِ

التَّوْبَةُ وَكَثْرَةُ الاسْتِغْفَارِ

الصَّدَقُ فِي الْأَقْوَالِ

٣ - اكمل ما يأتي :

✱ اتَّعَلَّمُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلِ مَا أَنْتُمْ نَاطِقُونَ﴾.

- يُقْسِمُ اللَّهُ تَعَالَى بِنَفْسِهِ وَهُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى أَنْ:

٢- بَعَثَ الْإِنْسَانَ وَجَرَاءَهُ حَقٌّ كَائِنٌ لَا مَحَالَةَ

١- رِزْقَ الْإِنْسَانِ حَقٌّ ثَابِتٌ ضَمِنَهُ اللَّهُ تَعَالَى

فَأَعْمَلُ _____ اسْتِعْدَاداً لِيَوْمِ الْبَعْثِ

فَأُطْلَبُ _____ مِنْ _____

٤ - اَكْتُبْ دُعَاءَ اَطْلُبُ فِيهِ الْمَغْفِرَةَ مِنْ اللّٰهِ تَعَالٰى اِذَا اَذْنَبْتُ مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالِ.

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ.

التَّقْوِيم

١ - مَا مَفْهُومُ التَّقْوَى؟

٢ - اَذْكُرْ مَعْنَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

الْاَسْحَارُ: _____

يَهْجَعُونَ: _____

٣ - اَكْتُبْ اَعْمَالَ الْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِالنَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ.

_____ -٣

_____ -٢

_____ -١

٤ - اكْمِلْ مَا يَأْتِي:

■ مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى الدَّالَّةِ عَلَى الْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ:

١- فِي الْإِنْسَانِ : _____

٢- فِي الْكُونِ : _____

٥ - فَسِّرْ قَوْلَهُ تَعَالٰى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ﴾.

٦ - بِمَنْ أَقْسَمَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي الْآيَاتِ؟ وَعَلَامَ أَقْسَمَ؟

٧ - ضَعِ إِشَارَةَ (✓) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَصَوِّبِ الْعِبَارَةَ غَيْرَ الصَّحِيحَةِ.



كُلُّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حَنَاتٍ وَعُيُونٍ.



الْمُؤْمِنُ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللّٰهِ تَعَالٰى وَحْدَهُ فِي طَلَبِ رِزْقِهِ.



الْمُؤْمِنُونَ الْمُحْسِنُونَ يَبْخُلُونَ بِأَمْوَالِهِمْ عَلَى الْفَقِيرِ وَالْمَحْرُومِ



الْعَاقِلُ مَنْ يُبَادِرُ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ اسْتِعْدَادًا لِيَوْمِ الْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ.



الْغَفْلَةُ وَالْإِعْرَاضُ عَنِ التَّفَكُّرِ فِي مَخْلُوقَاتِ اللّٰهِ تَعَالٰى يَدْعُوَانِ إِلَى التَّوْحِيدِ

وَالْإِيمَانِ بِالْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ.

غَزْوَةُ أُحُدٍ (هـ٣)

- بَعْدَ هَزِيمَةِ قُرَيْشٍ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، اسْتَعَانَ زُعَمَاؤُهَا بِأَمْوَالِ قَافِلَةِ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى تَجْهِيزِ جَيْشٍ قَوِيٍّ يَهْزِمُونَ بِهِ الْمُسْلِمِينَ، وَيَسْتَعِيدُونَ هَيْبَتَهُمْ، وَيَتَأَرَّوْنَ لِقَتْلِهِمْ.
- أَذْكَرُ بَعْضاً مِنْ نَتَائِجِ غَزْوَةِ بَدْرٍ عَلَى قُرَيْشٍ .
 - مَا الْخُطُوبَاتُ الْعَمَلِيَّةُ الَّتِي اتَّخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ لِمُوَاجَهَةِ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ ؟

خُرُوجُ قُرَيْشٍ لِلْمَعْرَكَةِ:

فِي شَهْرِ شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِلْهِجْرَةِ خَرَجَتْ قُرَيْشٌ بِجَيْشٍ قَوَامُهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مُقَاتِلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَحُلَفَائِهَا ، حَتَّى نَزَلَتْ فِي وَادِي أُحُدٍ، فَكَتَبَ عَمَّ النَّبِيُّ ﷺ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُخْبِرُهُ بِخُرُوجِ قُرَيْشٍ.

قِيَادَةُ فِئَةٍ وَخِبْرَةُ عَسْكَرِيَّة:

اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ وَخَيَّرَهُمْ بَيْنَ الْخُرُوجِ لِمُلَاقَاةِ الْعَدُوِّ، وَالْبَقَاءِ فِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ رَأْيُ كِبَارِ الصَّحَابَةِ عَدَمَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ، غَيْرَ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الصَّحَابَةِ مِمَّنْ لَمْ يُشَارِكُوا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ رَغِبُوا فِي الْخُرُوجِ، وَقَالُوا: " يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْرِجْ بِنَا إِلَى أَعْدَائِنَا، لَا يَرَوْنَ أَنَا جَبْنَا عَنْهُمْ وَضَعُفْنَا ". وَأَلْحُوا فِي طَلِبِهِمْ حَتَّى وَافَقَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَا أَرَادُوا، وَلَيْسَ ﷺ دِرْعُهُ وَأَخَذَ سِلَاحَهُ وَخَرَجَ بِأَلْفٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي الطَّرِيقِ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَأُحُدٍ خَذَلَهُمْ رَعِيمُ الْمُتَأَفِّقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْ سُلُوقٍ عِنْدَمَا انْسَحَبَ بِثُلُثِ الْجَيْشِ عَائِدًا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ﷺ حَتَّى وَصَلُوا أُحُدًا، فَبَدَأَ ﷺ بِتَشْكِيلِ الْجَيْشِ فَجَعَلَ ظَهَرَ الْمُقَاتِلِينَ إِلَى الْجَبَلِ، وَوَضَعَ عَلَى الْجَبَلِ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الرُّمَاهِ، عَلَى رَأْسِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ ﷺ وَطَلَبَ ﷺ مِنَ الرُّمَاهِ عَدَمَ تَرْكِ أَمَاكِنِهِمْ بِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، حَتَّى يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ .

أَسْبَابُ النَّصْرِ وَالْهَزِيمَةِ:

فِي بَدَايَةِ الْمَعْرَكَةِ انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ ، وَفُتِلَ حَمَلَةُ الْوَيْتِهِمْ ، وَتَفَرَّقَ جَيْشُهُمْ أَمَامَ شَجَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالتَّرَامِهِمْ بِأَوَامِرِ قَائِدِهِمْ ﷺ ، غَيْرَ أَنَّ مُعْظَمَ الرُّمَاهِ تَرَكُوا أَمَاكِنَهُمْ عَلَى الْجَبَلِ وَرَاحُوا يَجْمَعُونَ الْعَنَائِمَ مُنْشَغِلِينَ بِهَا عَنْ أَوَامِرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ الْمَعْرَكَةَ قَدْ انْتَهَتْ .

وَهُنَا اسْتَعْلَى خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحَدَ أَكْبَرِ قَادَةِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ خُلُوَ الْجَبَلِ مِنَ الرُّمَاءِ، فَالْتَفَّ هُوَ وَجُنُودُهُ مِنْ خَلْفِ الْمُسْلِمِينَ وَقَتَلُوا قَائِدَ الرُّمَاءِ وَمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ، وَفَاجَأَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ خَلْفِهِمْ، وَحَوَّلَ كِفَّةَ الْمَعْرَكَةِ لِصَالِحِ جَيْشِ قُرَيْشٍ الَّذِينَ قَتَلُوا كَثِيرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَتَّلُوا بِجُنَّتِهِمْ، أَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَقَدْ تَفَرَّقُوا مُنْذَهَشِينَ مِمَّا حَدَثَ.

تَضَحِيَّةٌ وَفْدَاءٌ:

ثَبَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَعْرَكَةِ وَتَحَمَّلَ جِرَاحَهُ الَّتِي أُصِيبَ بِهَا، وَثَبَّتَ مَعَهُ عَدَدٌ مِنْ صَحَابَتِهِ الْكَرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مِنْهُمْ :

- سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ؓ الَّذِي كَانَ يَرْمِي الْمُشْرِكِينَ بِقَوْسِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَاولُهُ النَّبْلَ.
- وَنَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبِ الْمَازِنِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّتِي جُرِحَتْ جُرْحًا عَمِيقًا وَهِيَ تُدَافِعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- وَأَبُو دُجَانَةَ الَّذِي أَخَذَ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَبَسَلَ فِي مُقَاتَلَةِ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِ الْجِرَاحَاتُ وَصَارَ ظَهْرُهُ كَالْقُنْفُذِ.

ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ بِالْانْسِحَابِ إِلَى شِعْبِ الْجَبَلِ بَعِيدًا عَنْ مَرْمَى الْمُشْرِكِينَ، وَرَجَعَتْ قُرَيْشٌ إِلَى مَكَّةَ رَاضِيَةً لَانْتِقَامِهَا لِقَتْلِهَا فِي بَدْرٍ .

الْعَزَّةُ بِالْإِسْلَامِ:

فِي نَهَايَةِ الْمَعْرَكَةِ وَقَفَ أَبُو سُفْيَانَ عَلَى الْجَبَلِ وَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: إِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ، يَوْمٌ بِيَوْمٍ، أَعْلَى هُبْلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قُمْ يَا عُمَرُ فَأَجِبْهُ، فَقُلْ: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ، لَا سِوَاءَ، فَفَقَاتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلَكُمُ فِي النَّارِ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لَنَا الْعُرَى وَلَا عُرَى لَكُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجِيبُوهُ، قَالُوا: مَا نَقُولُ؟، قَالَ: قُولُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ .

الْعِبَرُ وَالْعِظَاتُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ:

- ١- استشارة القائد لجُنُودِهِ، وَتَبَنِّي رَأْيِهِمْ حَافِظًا لِلتَّضَحِّيَةِ وَالْفِدَاءِ.
- ٢- التَّخَطُّيطُ لِلْمَعْرَكَةِ مِنْ عَوَامِلِ النَّصْرِ .
- ٣- ضَرُورَةُ التَّزَامِ الْجُنُودِ بِأَوَامِرِ قَائِدِهِمْ .
- ٤- طَاعَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ مِنْ عَوَامِلِ النَّصْرِ .
- ٥- الثَّبَاتُ فِي الْمَوَاقِفِ الصَّعْبَةِ دَلِيلُ الْإِيمَانِ .
- ٦- الْإِنْسَانُ الْعَاقِلُ يَسْتَفِيدُ مِنْ أَخْطَائِهِ لِتَكُونَ حَافِظًا لِنَجَاحِهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ .

الأنشطة

١ - أرتب ترقيماً أحداث غزوة أحد حسب تسلسلها:

- ☐ قام النبي ﷺ بالتخطيط لسير المعركة .
- ☐ ثبت النبي ﷺ في ساحة المعركة رغم جراحه .
- ☐ خرجت فريش تتأثر لقتلها من المسلمين .
- ☐ ترك الرماة أماكنهم على الجبل، وأخذوا يجمعون الغنائم .
- ☐ انسحب عبد الله بن أبي بن سلول بثلاث الجيش، ورجع إلى المدينة .
- ☐ خرج النبي ﷺ للقاء فريش بعد مشاورة أصحابه .

٢ - أحدد الإجابة غير الصحيحة فيما يأتي:

• استشهد من الصحابة رضي الله عنهم في غزوة أحد جميع ما يأتي ما عدا:

أنس بن النضر

مصعب بن عمير

حمزة بن عبد المطلب

خالد بن الوليد

٣ - أوظف بعض مواقف غزوة أحد في حياتي كما في الجدول المرسوم:

الموقف	العمل
استشار النبي ﷺ أصحابه ﷺ في أحد.	
جعل ﷺ ظهر المقاتلين إلى الجبل.	أخطت لما سأقوم به في حياتي.
ثبت رسول الله ﷺ في المعركة رغم جراحه.	
خالف بعض الصحابة أوامر النبي ﷺ.	

١ - ما هَدَفُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

٢ - اذْكُرْ أَبْرَزَ الصِّفَاتِ الْقِيَادِيَّةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ الَّتِي أَعْجَبَتْكَ يَوْمَ أُحُدٍ .

٣ - عَلِّلْ مَا يَأْتِي :

* خَسَارَةُ الْمُشْرِكِينَ فِي بَدَايَةِ الْمَعْرَكَةِ .

* اِنْسِحَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ .

٤ - مَاذَا تَسْتَنْبِطُ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

❖ تَنْظِيمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ.....

❖ مُخَالَفَةُ أَوْامِرِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ.....

❖ الْاعْتِمَادُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فِي الْمَعْرَكَةِ.....

٥ - هَلْ تُوَيْدُ الْأَخْذَ بِمَبْدَأِ الشُّورَى لِلتَّوَاصِلِ وَالْحَوَارِ مَعَ الْآخَرِينَ؟ وَلِمَذَا؟

٦ - مَا الدَّرْسُ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ مِنْ مَوْقِفِ نَسِيبَةَ بِنْتِ كَعْبِ الْمَازِنِيَّةِ فِي دِفَاعِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ ؟

٧ - مَاذَا تَسْتَنْتِجُ مِنْ جَوَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمُشْرِكِينَ : « اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ »؟

٨ - بَيِّنْ رَأْيَكَ فِي الْمَوَاقِفِ السُّلُوكِيَّةِ الْآتِيَةِ:

عَلِّلْ اخْتِيَارَكَ	لا أفعل		أفعل		الموقف
	أحياناً	نادراً	أحياناً	غالباً	
					تحمل المصاعب والمشاق في سبيل نصرة الحق .
					عدم الاهتمام بالدراسة بحجة تأخر موعد الامتحان .
					مشاوره الأهل في القضايا التي تعرضنا وللتزم بتوجيهاتهم .
					التربُّث والحدُّر عند نشر الشائعات من أصحاب السوء.

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ؓ

وَقَفَ الرَّسُولُ ﷺ بَعْدَ انْتِهَاءِ مَعْرَكَةِ أُحُدٍ عِنْدَ جِثْمَانٍ أَحَدِ الصَّحَابَةِ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ الدَّمُوعَ، وَهُوَ يَنْعِيهِ وَيُودِّعُهُ، فَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجَبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب ٢٣].

❖ مَنْ هَذَا الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ ؟

❖ مَا الَّذِي أَبْكَى النَّبِيَّ ﷺ ؟

❖ بِمَاذَا مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

نسبه وإسلامه:

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ خِيَارِ الصَّحَابَةِ وَمِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ فَتًى مَكَّةَ جَمَالاً وَشَبَاباً ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَكْسُوهُ أَحْسَنَ الثِّيَابِ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالنَّرَاءِ وَحُسْنِ النَّسَبِ وَقُوَّةِ الشَّخْصِيَّةِ ، وَكَانَتْ تَحْمِلُ لَوْلَدِهَا حُبًّا كَبِيرًا ، وَلَا تَبْخُلُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ .

أَسْلَمَ وَكُنِمَ إِسْلَامُهُ ، وَكَانَ يَأْتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرًّا ، فَشَاهَدَهُ أَحَدُهُمْ فَأَخْبَرَ أُمُّهُ وَقَوْمَهُ ، فَأَخَذُوهُ فَحَبَسُوهُ ، فَلَمْ يَزَلْ مَحْبُوسًا إِلَى أَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ .

صفاتُه:

تَحَلَّى مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ﷺ بِخِصَالٍ جَعَلَتْ أَبْوَابَ الْقُلُوبِ تُفْتَحُ لَهُ مِنْهَا :

📖 سَمَاحَةُ الْخُلُقِ : اتَّصَفَ بِالْأَخْلَاقِ الْعَالِيَةِ الْكَرِيمَةِ حَتَّى أَحَبَّهُ النَّاسُ جَمِيعًا .

📖 الْقُدْرَةُ عَلَى الْحَوَارِ : كَانَ شَدِيدَ التَّأَثِيرِ فِي نَفُوسِ الْمُسْتَمْعِينَ إِلَيْهِ .

📖 الشَّجَاعَةُ : فَقَدْ حَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَايَةَ الْمُهَاجِرِينَ فِي بَدْرٍ ، وَحَمَلَهُ الرَّايَةَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ ،

وَقَدْ دَافَعَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ حَتَّى اسْتُشْهِدَ .

📖 إِخْلَاصُهُ لِلَّهِ تَعَالَى : وَهَذَا مَا جَعَلَهُ يَتْرُكُ نَعِيمَ الدُّنْيَا فِي بَيْتِ أَهْلِهِ ، وَيُهَاجِرُ إِلَى الْمَدِينَةِ

الْمُنَوَّرَةِ .

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَوَّلُ السُّفَرَاءِ فِي الْإِسْلَامِ:

اخْتَارَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِمَهْمَةٍ عَظِيمَةٍ، وَأَرَادَ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ سَفِيرَهُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَهُوَ لَا يَزَالُ شَابًا ، وَفِي الصَّحَابَةِ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ سِنًا مِنْهُ ؛ فَقَدْ بَعَثَهُ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بَعْدَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ، لِيُفَرِّقَهُمُ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهَهُمْ فِي الدِّينِ، وَيَدْعُوَ لِدِينِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيُعِدَّ الْمَدِينَةَ لِيَوْمِ الْهَجْرَةِ الْعَظِيمِ.

أَبْرَزُ أَعْمَالِهِ :

- ✱ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى مَرَّةً إِلَى الْحَبَشَةِ وَمَرَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- ✱ الدَّعْوَةُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ، حَتَّى دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى يَدِهِ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ﷺ.
- ✱ تَعْلِيمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى لُقِّبَ بِالْقَارِئِ الْمُقْرَأِ .
- ✱ أَوَّلُ مَنْ أَقَامَ الْجُمُعَةَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- ✱ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَدْ شَهِدَ غَزْوَةَ بَدْرٍ ثُمَّ غَزْوَةَ أُحُدٍ.

وفاته:

قَاتَلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ﷺ إِلَى جَانِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ حَتَّى اسْتُشْهِدَ ، وَكَانَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ، وَلَمْ يَتْرُكْ ﷺ إِلَّا ثَوْبًا وَاحِدًا ، فَكَانَ إِذَا غَطَّوْا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غَطَّوْا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، وَهَذِهِ الْبُرْدَةُ لَا تَكْفِي لَتَغْطِيَةَ جِثْمَانِهِ الطَّاهِرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِنْذِرَ** » ^(١) هَذَا هُوَ مُصْعَبُ الْخَيْرِ ﷺ ، الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ الَّذِي صَاغَهُ الْإِسْلَامُ وَرَبَّاهُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ.



(١) أخرجه البخاري: (٤٠٤٧). والإنذر: نوع من النباتات طيب الرائحة .

الأنشطة

١ - أختار العبارة الصحيحة لكل مما يأتي:

◆ شهد مصعب بن عمير رضي الله عنه من الغزوات الآتية غزوة :

الأبواء	الفتح	حنين	بدر
---------	-------	------	-----

◆ أول من أقام الجمعة في المدينة المنورة :

عمار بن ياسر	مصعب بن عمير	عبادة بن الصامت	سعد بن معاذ
--------------	--------------	-----------------	-------------

٢ - أحدد الموقف الذي يعبر عن الصفة المناسبة لمصعب بن عمير رضي الله عنه، ثم أملأ الجدول

بالمطلوب:

الصفة	الموقف	أقتدي به من خلال
نباؤه وشجاعته	دفاعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحد	أتمسك بالحق الذي أمر الله تعالى به وأدافع عنه
تضحيته وفداؤه		
إخلاصه		

٣ - أقرأ وأقتدي :

استطاع مصعب بن عمير رضي الله عنه المؤمن الشاب أن يهَيئ المدينة المنورة ليوم الهجرة العظيم، واليوم يستطيع الشاب المؤمن أن ينهض بالمجتمع والوطن من خلال :

■ تعميق الإيمان بالله تعالى والثقة به .

-
-
-

- ١ - صَمِّمْ بِطَاقَةَ تَعْرِيفٍ لِلصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه تُبَيِّنُ فِيهَا:
- (اسْمُهُ - نَسَبُهُ - إِسْلَامُهُ - أَبْرَزَ مَهَمَّةٍ كَلَّفَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِهَا)
- ٢ - عِلَّلْ مَا يَأْتِي:

- ✱ كَثَمَانَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه إِسْلَامَهُ أَمَامَ النَّاسِ.
- ✱ إِطْلَاقَ لَقَبِ (القَارِي الْمُقْرِي) عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه .
- ✱ إِرْسَالَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه سَفِيرًا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .

- ٣ - تَخَيَّلْ أَنَّكَ التَّقِيْتُ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ رضي الله عنه مَاذَا تَتَوَقَّعُ أَنْ يَنْصَحَكَ ؟
- ٤ - إِلَامَ يُرْشِدُكَ إِسْلَامَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه وَهُوَ شَابٌّ؟
- ٥ - مَاذَا تَفْعَلُ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ اقْتِدَاءً بِشَخْصِيَّةِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه؟

الموقفُ	الفعلُ	التعليلُ
رَأَيْتَ زَمِيلَكَ يَرْتَدِي ثِيَابًا مَدْرَسِيَّةً غَيْرَ نَظِيفَةٍ .		
عَلِمْتَ أَنَّ زَمِيلَكَ يُكْثِرُ مِنَ الْكَذِبِ .		
طَلَبَ مِنْكَ مُعَلِّمُكَ أَنْ تَتَوَلَّى تَعْلِيمَ زَمَلَانِكَ مَسْأَلَةً فِي الرِّيَاضِيَّاتِ دَاخِلَ الْحُجْرَةِ الصَّفِيَّةِ .		

- ٦ - بَيِّنْ كَيْفَ تَكُونُ مُؤَثِّرًا كَمَا كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ :
- فِي أَسْرَتِكَ :
- مَعَ مُعَلِّمِكَ :
- مَعَ أَصْدِقَائِكَ :
- مَعَ إِخْوَتِكَ :
- ٧ - حَدِّدْ أَبْرَزَ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه فِي ضَوْءِ مَا مَرَّ مَعَكَ فِي الدَّرْسِ.
- ٨ - تَخَيَّلْ لَوْ أَنَّ زَمَلَاءَكَ أَشَارُوا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ عُضْوًا فِي بَرْلَمَانٍ شَبَابِيٍّ مَدْنُوياً لَهُمْ .
والمطلوب:

- مَا الْقَضَايَا الَّتِي تُحِبُّ أَنْ تُعَالِجَهَا فِي ضَوْءِ دِرَاسَتِكَ لِشَخْصِيَّةِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه؟
- مَا الْأُسْلُوبُ الْأَمْثَلُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ تَتَّبِعَهُ مَعَ زَمَلَانِكَ ؟



عَقِيدَة



تِلَاوَة



سِيرَة



حَدِيث



أَعْلَام

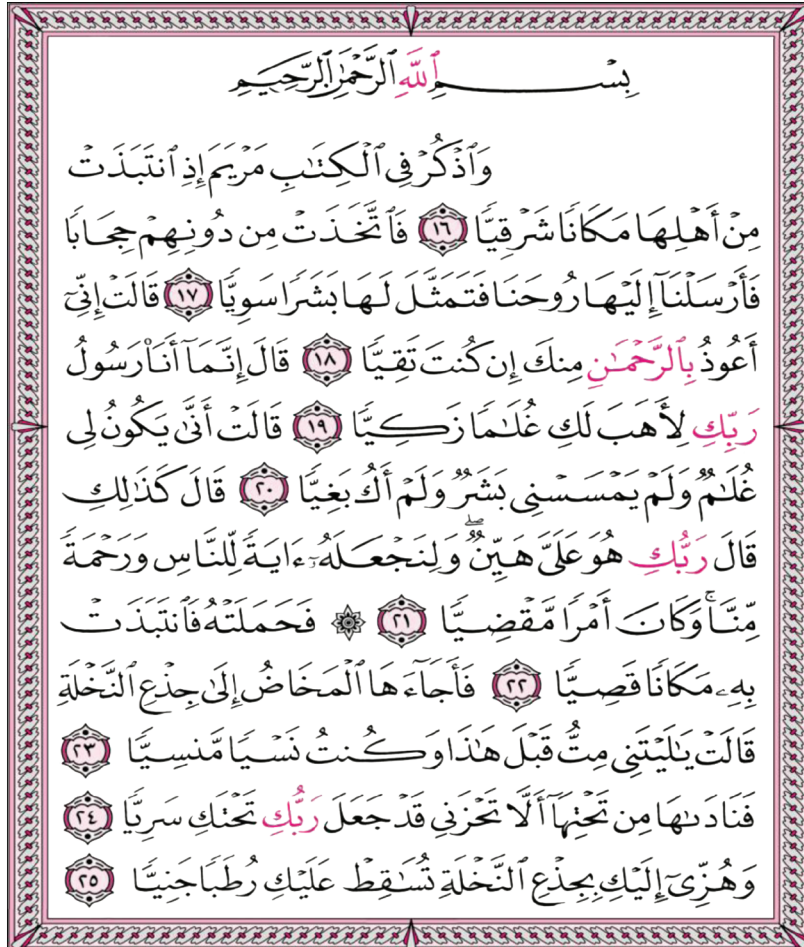


اصْطِفَاءٌ وَاعْجَازٌ

لَقَدْ كَانَ فِي إِرْسَالِ اللَّهِ تَعَالَى نَبِيَّهُ عِيسَى الْحَمْدُ لِلَّهِ آيَةً عَظِيمَةً، إِذْ وُلِدَ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ، وَشَاعَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَصْطَفِيَ لَهُ أُمًّا صَالِحَةً بَنُوْلًا، نَشَأَتْ عَلَى طَهْرٍ، وَتَرَعَّرَتْ عَلَى إِيْمَانٍ، وَكَانَتْ خَيْرَ نِسَاءِ الدُّنْيَا فِي زَمَانِهَا، يَقُولُ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ: « خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ » ^(١).

الآيَاتُ مِنْ (١٦-٣٣) مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ

أَتْلُوْا وَاتَّبَعُوا:



(١) أخرجه الإمام البخاري (٣٤٣٢)، والإمام مسلم (٢٤٣٠) واللفظ لمسلم.

فَكُلِّي وَاسْرِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾
فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ. قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَّخِذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءَ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ؕ آتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾

أَوْظَفُ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ فِي فَهْمِ النَّصِّ:

- * ﴿أَنْبَدْتُ﴾: ابْتَعَدْتُ وَاعْتَزَلْتُ. * ﴿سَرِيًّا﴾: نَهْرًا صَغِيرًا.
- * ﴿رُوحَنَا﴾: جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. * ﴿جَنِيًّا﴾: طَرِيًّا لَذِيذًا نَافِعًا.
- * ﴿بَغِيًّا﴾: عَاصِيَةً فَاجِرَةً. * ﴿وَقَرِّي عَيْنًا﴾: طَبَّيْتُ نَفْسًا بِالْمَوْلُودِ.
- * ﴿الْمَخَاضُ﴾: آلامُ الْوِلَادَةِ. * ﴿الْمَهْدُ﴾: فِرَاشُ الطِّفْلِ.

أَقْرَأُ وَأَقْتَدِي:

* مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، مِنْ سُلَالَةِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَتْ مِنْ بَيْتِ طَيْبٍ صَالِحٍ، وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى قِصَّةَ وِلَادَةِ أُمِّهَا لَهَا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، وَأَنَّهَا نَذَرَتْهَا لِنَحْدُمِ مَسْجِدَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ.

* وَقَدْ نَشَأَتْ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ نَشْأَةً كَرِيمَةً، فَكَانَتْ إِحْدَى الْعَابِدَاتِ النَّاسِكَاتِ، وَكَانَتْ فِي كِفَالَةِ رَوْحٍ أَخْتَهَا زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

* لَمْ يَذْكُرِ الْقُرْآنُ امْرَأَةً بِاسْمِهَا إِلَّا (مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ عَلَيْهَا السَّلَامُ) تَكْرِيمًا لَهَا، وَتَأْكِيدًا لِعُبُودِيَّتِهَا، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنَسُوبًا إِلَى أُمِّهِ لِتَشْعُرَ الْقُلُوبُ بِبَشَرِيَّتِهِ، وَبِنِزَاهَةِ أُمِّهِ الطَّاهِرَةِ، وَنَفْيِ الْأَبِ عَنْهُ.

اَتَعَلَّمْ مِنْ هَدْيِ الْآيَاتِ:

- ❖ تَتَجَلَّى قُدْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِ عَيْسَى عليه السلام، فَكَمَا خَلَقَ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ خَلَقَ عَيْسَى مِنْ غَيْرِ آبٍ.
- ❖ الْبَلَاءُ امْتِحَانٌ لِلْمُؤْمِنِ، وَكُلَّمَا زَادَ الْإِيمَانُ عَظُمَ الْامْتِحَانُ لِيَرْفَعَ اللَّهُ تَعَالَى دَرَجَتَهُ وَيُعَلِّي مَقَامَهُ.
- ❖ أَيْدِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْبِيََاءَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِمْ فِيمَا يُبَلِّغُونَهُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى.
- ❖ قَدْ يُجْرِي اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدِ بَعْضِ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ أُمُوراً غَيْرَ مَأْلُوفَةٍ، تَكْرِيمًا لَهُمْ، وَتُسْمَى (كَرَامَةً).
- ❖ اسْتِحْبَابُ التَّعَوُّذِ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ كُلِّ مَا يُخَافُ مِنْهُ أَوْ يُرِيبُ.
- ❖ وَجُوبُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَرَحْمَتُهُمَا، وَمُعَامَلَتُهُمَا بِحَنَانٍ، وَالتَّوَاضُّعُ لَهُمَا.
- ❖ مِنْ أَهَمِّ مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّسَالَاتُ السَّمَاوِيَّةُ جَمِيعاً بَعْدَ التَّوْحِيدِ وَالْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى: إِقَامَةُ الصَّلَاةِ، وَإِتْيَاءُ الزَّكَاةِ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْبُعْدُ عَنِ الظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ.

الأنشطة

١ - أَصِلْ بَيْنَ التَّرَكِيبِ الْقُرْآنِيِّ فِي الدَّائِرَةِ الْكُبْرَى وَالْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لَهُ بِوَضْعِ الرِّقْمِ الْمُنَاسِبِ فِي الدَّائِرَةِ الصَّغْرَى:

مَوْضِعاً بَعِيداً	١. ﴿بَشَرًا سَوِيًّا﴾ ٢. ﴿أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ﴾	أَمْرًا عَظِيمًا
أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ	٣. ﴿غُلَامًا زَكِيًّا﴾ ٤. ﴿مَكَانًا قَصِيًّا﴾	إِنْسَانًا تَامَ الْخَلْقَةَ
	٥. ﴿شَيْءًا فَرِيًّا﴾	
تَمَرًا لَذِيذًا نَافِعًا	وَلَدًا صَالِحًا نَبِيًّا	

٢ - أَضَعُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ:

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ - انْقِلَابُ الْعَصَا إِلَى أَفْعَى - النَّجَاةُ مِنَ النَّارِ عِنْدَمَا أُلقِيَ فِيهَا -

نَجَاتُهُ فِي السَّفِينَةِ مِنَ الطُّوفَانِ - الْكَلَامُ فِي الْمَهْدِ

- لله مِنْ مُعْجَزَاتِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام :
- لله مِنْ مُعْجَزَاتِ سَيِّدِنَا مُوسَى عليه السلام :
- لله مِنْ مُعْجَزَاتِ سَيِّدِنَا عَيْسَى عليه السلام :
- لله أَعْظَمُ مُعْجَزَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم :

٣- أَسْتَنْجِ التَّوْجِيهَاتِ الإِلَهِيَّةَ الْمُنَاسِبَةَ لِكُلِّ آيَةٍ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْآتِيَةِ:

- ❖ ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ١٨﴾
- ❖ ﴿...وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ٣١﴾
- ❖ ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ٢٢﴾

التَّقْوِيمُ

١- بَيِّنْ مَعْنَى الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ:

﴿أَنْبَدْتُ﴾ ، ﴿سَرِيًّا﴾ ، ﴿الْمَهْدِ﴾ ، ﴿سَوِيًّا﴾ ، ﴿أَعُوذُ﴾ .

٢- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُعْجَزَةِ وَالْكَرَامَةِ؟

٣- ضَعْ إِشَارَةَ (✓) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَصَحِّحِ الْعِبَارَةَ الْمَغْلُوطَةَ:

- أ. يَنْتَلِي اللَّهُ تَعَالَى الْأَنْبِيَاءَ وَالصَّالِحِينَ لِيَرْفَعَ مِنْ شَأْنِهِمْ وَدَرَجَاتِهِمْ.
- ب. الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ مُتَّقُونَ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ وَالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ.
- ت. إِنَّ صَلَاحَ الْوَالِدِينَ وَاسْتِقَامَتَهُمَا لَا يُؤَثِّرَانِ فِي صَلَاحِ الْأَبْنَاءِ وَتَرْبِيَّتِهِمْ.
- ث. الْمُؤْمِنُ الصَّالِحُ يَتْرُكُ الْعَمَلَ وَيَنْتَظِرُ الْخَوَارِقَ لِتَحَقُّقِ لَهُ مَا يُرِيدُ.
- ج. بُرُّ الْوَالِدِينَ مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

٤- اكَتَبِ التَّوْجِيهَ الإِلَهِيَّ الَّذِي تَسْتَنْجِيهِ مِنْ مَضْمُونِ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾

٥- تَكَلَّمَ النَّصُّ عَنْ سَيِّدَةِ زَمَانِهَا صَلَاحًا وَتَقْوَى (مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ عَلَيْهَا السَّلَامُ).

اكَتَبَ أَسْمَاءُ بَعْضَ الْمُؤْمِنَاتِ الصَّالِحَاتِ اللَّاتِي كَانَ لَهُنَّ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي صَلَاحِ الْمَجْتَمَعِ .

٦- اسْتَخْرِجْ مَثَالًا لِكُلِّ حُكْمٍ مِنْ أَحْكَامِ الثُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ، وَأَحْكَامِ الْمِيمِ السَّائِكَةِ،

الْمَوْجُودَةِ فِي النَّصِّ، وَنَظِّمَهَا فِي جَدُولٍ.

الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

أَتَأْمَلُ:

إِنَّا نَسْتَعِدُّ لِلصِّيفِ بِمَا يَقِينَا حَرَّهُ ! وَلِلشِّتَاءِ بِمَا يَقِينَا بَرْدَهُ ! وَذَلِكَ لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا لَا بُدَّ آتٍ؛ فَهَلْ نَسْتَعِدُّ لِلْيَوْمِ الْآخِرِ بِمَا يَجْعَلُنَا فِيهِ مِنَ السَّعَادَةِ، وَقَدْ آمَنَّا أَنَّهُ آتٍ لَا رَيْبَ فِيهِ؟
فَمَا الْيَوْمُ الْآخِرُ؟ وما الْحِكْمَةُ مِنْ وُجُودِهِ؟ وما الدَّلِيلُ عَلَيْهِ؟

الْيَوْمُ الْآخِرُ: هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَبْعَثُ اللَّهُ فِيهِ النَّاسَ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَنُكْرِمَنَّكَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمِئَتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ لَنُكْرِمَنَّكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِئَتًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾﴾ [المؤمنون].

قَالَ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ: « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ »^(١)

الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ **فَرَضٌ** وَهُوَ **رُكْنٌ** مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ

أَقْرَأُ وَأَعْتَبِرُ:

إِنَّ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (**الْعَدْلُ**) وَهَذِهِ الصِّفَةُ تَعْنِي أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَا يُسَوِّي بَيْنَ الْمُحْسِنِينَ وَالْمُسِيئِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فَكَمْ مِنْ مُحْسِنٍ عَاشَ وَمَاتَ مُحْسِنًا، وَبَعْضُ النَّاسِ لَا يُقَابِلُونَ إِحْسَانَهُ بِإِحْسَانٍ !
وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ عَاشَ وَمَاتَ مُسِيئًا، وَلَمْ يُؤَفَّ حَسَابَهُ عَلَى إِسَاءَاتِهِ !
جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى **الْيَوْمَ الْآخِرَ** لِيُمَيِّزَ الْمُحْسِنَ مِنَ الْمُسِيءِ، وَالْمَظْلُومَ مِنَ الظَّالِمِ، وَبِذَلِكَ يَتَحَقَّقُ عَدْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿أَفْجَعَلِ الْمُسْلِمِينَ كَالْجُرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [القلم].

^(١) أخرجه مسلم: (٨).

أَفْكَرُ وَأَسْتَنْتِجُ:

الله تعالى قادرٌ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ الْعَدَمِ إِذَا فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُعِيدَ الْخُلُقَ مِنْ جَدِيدٍ	الله تعالى عادلٌ وَلَا يَنْحَقُّ الْعَدْلُ إِلَّا بِهِ: مُكَافَأَةُ الْمُحْسِنِينَ وَمُعَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَلَا يَنْحَقُّ هَذَا إِلَّا بِهِ: الْيَوْمِ الْآخِرِ	الله تعالى حقٌّ وهو يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَئِنْ جَمَعْتُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَرْيَبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٨٧]
---	---	--

الْيَوْمِ الْآخِرِ حَقٌّ لَا يُنْكِرُهُ عَاقِلٌ

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَبْعَثُ اللهُ تَعَالَى النَّاسَ مِنْ قُبُورِهِمْ، ثُمَّ يُسَافِرُونَ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ لِيُحَاسِبَهُمْ رَبُّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يُجَازِيهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فِيمَا إِلَى التَّعِيمِ وَإِمَا إِلَى الْعِقَابِ.

الأنشطة

١ - أكتبُ أمامَ كُلِّ آيَةٍ الاسمَ المناسبَ من أسماءِ يومِ الْقِيَامَةِ مِمَّا وَضَعَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ:
(يَوْمُ الْفَصْلِ . الْحَاقَّةُ . الصَّاحَّةُ . يَوْمُ الْوَعِيدِ . الْوَاقِعَةُ . يَوْمُ الدِّينِ).

الآيات	اسم يوم الْقِيَامَةِ
﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ﴾ [لق: ٢٠]	
﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ لَيْسَ لَوْفَعِنَهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ١-٢]	
﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْتُكُمْ وَالْأَوَّلِينَ﴾ [المرسلات: ٣٨]	
﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاحة: ٤]	

٢ - أَسْمِ مَرَاكِحَ الْيَوْمِ الْآخِرِ كَمَا تُشِيرُ إِلَيْهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ الْآتِيَةُ:

الآيات	اسم المَرَحَلَةِ
﴿وَيَوْمَ تُسِيرُ الْجِبَالُ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٧]	
﴿قَالُوا يَبُولْنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢]	
﴿لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [غافر: ١٧]	

٣- أَمَلْ الْجَدُولَ الْآتِي بِالسُّلُوكِ الْمُنَاسِبِ:

أَعْمَالٌ لَا تَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ لِلْيَوْمِ الْآخِرِ	أَعْمَالٌ تَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ لِلْيَوْمِ الْآخِرِ
.....	إِتْقَانُ الْعَمَلِ
السَّرِقَةُ	
.....	
.....	

التَّقْوِيمُ

١- عَرِّفِ الْيَوْمَ الْآخِرَ.

٢- اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ:

مَكْرُوه	سُنَّة	مُبَاح	فَرَض
----------	--------	--------	-------

فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ:

يُتْرَكُ الظَّالِمُونَ	يُعَاقَبُ الْمَظْلُومُونَ	يُنْصَفُ الْمَظْلُومُونَ	يُتْرَكُ الْمُذْنِبُونَ
------------------------	---------------------------	--------------------------	-------------------------

يُحَقِّقُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الدِّينِ:

الْهَدَايَةُ لِلْعِبَادِ	الْعَدْلَ بَيْنَ الْعِبَادِ	الْإِمْهَالَ لِلْعِبَادِ	الرَّحْمَةَ بَيْنَ الْعِبَادِ
--------------------------	-----------------------------	--------------------------	-------------------------------

٣- رَتِّبْ مَرَاجِلَ الْيَوْمِ الْآخِرِ الْآتِيَةَ حَسَبَ تَسْلُسِلِ حَدُوثِهَا تَرْتِيباً رَقْمِيّاً:

(الْحَشْرُ . الْبَعْثُ . الْجَزَاءُ . الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ . الْحِسَابُ)



٤ - أَكْتُبْ كَلِمَةً (صَح) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَكَلِمَةً (غَلَط) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- لا يَعْلَمُ وَقْتُ قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ ﷺ. ()
- الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ. ()
- انْكَارُ الْيَوْمِ الْآخِرِ يَتَنَافَى مَعَ الْيَقِينِ بِعَدْلِ اللَّهِ تَعَالَى. ()
- يَسْهُلُ ارتِكَابُ الْمَعَاصِي عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ. ()

٥ - لِمَ سَمَّيَ الْيَوْمَ الْآخِرَ بِهَذَا الْاسْمِ؟

٦ - مَاذَا سَيَكُونُ شَكْلُ الْمُجْتَمَعِ الْإِنْسَانِيِّ لَوْ التَزَمَ جَمِيعُ النَّاسِ بِالْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ؟

نَشَاطٌ لَا صَفَى:

الْحَقُّوقُ سَتُؤَدَّى إِلَى أَصْحَابِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْحَدِيثُ الشَّرِيفُ الْآتِي يُبَيِّنُ كَيْفِيَّةَ أَدَائِهَا: قَالَ ﷺ: «أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، قَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى مَا عَلَيْهِ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ»^(١) والمطلوب :

١ - بَيِّنْ وَظِيفَةَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢ - كَيْفَ يَقِي الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنَ الْإِفْلَاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟



(١) أخرجه مسلم: (٢٥٨١).

الدَّعْوَةُ إِلَى الْخَيْرِ

أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا ﷺ آخِرَ الْأَنْبِيَاءِ، وَرَسُولًا إِلَى النَّاسِ كَافَّةً؛ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ، وَيَهْدِيَهُمْ إِلَى سُبُلِ الْفَوْزِ وَالنَّجَاةِ. فَكَانَ ﷺ قُدْوَةً بِفِعْلِهِ قَبْلَ قَوْلِهِ، وَبِخُلُقِهِ وَسُلُوكِهِ قَبْلَ أَمْرِهِ؛ لِيُبَيِّنَ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِسْلَامِ، وَلِيَدْعُونَا إِلَى تَمَثُّلِ أَحْكَامِهِ فِي سَبِيلِ نَيْلِ رِضَا الرَّحْمَنِ.

أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعِفَافَ وَالْغِنَى)^(١).

فَضَّلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

* مِنَ الصَّحَابَةِ الْقُرَّاءِ الْعَالَمِينَ

بِأَسْبَابِ نَزُولِ الْقُرْآنِ.

* ضُرِبَ وَأُوذِيَ لِأَنَّهُ جَهَرَ

بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ.

* قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَقِّهِ: «مَنْ

سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ

فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ رضي الله عنه»^(٢).

أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ:

* **الْهُدَى:** الدَّلَالَةُ وَالرَّشَادُ.

* **التَّقَى:** امْتِنَالُ الْأَوْامِرِ وَاجْتِنَابُ النَّوَاهِي.

* **الْعِفَافُ:** التَّنَزُّهُ عَنِ الْحَرَامِ، وَتَرْكُ كُلِّ قَبِيحٍ

لَا يَنْبَغِي فِعْلُهُ.

* **الْغِنَى:** الْيَسَارُ ، وَالْمُرَادُ بِهِ غِنَى النَّفْسِ.

(١) أخرجه مسلم: (٢٧٢١).

(٢) مسند الإمام أحمد: (١٧٥).

شَرْحُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

يُعَلِّمُنَا النَّبِيُّ ﷺ أَهَمِّيَّةَ الدُّعَاءِ وَالْإِلْتِجَاءِ الصَّادِقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي جَلْبِ الْخَيْرِ لِلْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَدُلُّنَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ الَّتِي أُوتِيَهَا ﷺ فِي جَوَامِعِ دُعَائِهِ وَهِيَ:

التَّقَى

وَقَايَةُ النَّفْسِ وَحِفْظُهَا عَنْ كُلِّ مَا يَضُرُّ بِهَا
وَذَلِكَ بِتَرْكِ الْمَعَاصِي الْمُهْلِكَةِ وَفِعْلِ
الْفَرَائِضِ الْمُنْجِيَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى السَّعَادَةِ
وَالنَّعِيمِ.

الهُدَى

الْهُدَايَةُ بِالرَّشَادِ وَالنُّوْفِقِ لِمَعْرِفَةِ الطَّرِيقِ
الْوَاضِحِ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي يَضْمَنُ مَرْضَاةَ اللَّهِ
تَعَالَى، وَالثَّبَاتُ وَالِاسْتِقَامَةُ عَلَيْهِ.

الْغِنَى

غِنَى النَّفْسِ بِالْقَنَاعَةِ وَالرِّضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ
تَعَالَى مِنَ الرِّزْقِ وَالْعَطَاءِ وَالِاسْتِعْنَاءِ عَمَّا
فِي أَيْدِي النَّاسِ فَلَا يَطْمَعُ بِمَا عِنْدَهُمْ وَلَا
يَطْلُبُ الزِّيَادَةَ لِغَيْرِ حَاجَةٍ.

الْعَفَافُ

عِزَّةُ النَّفْسِ وَتَرْفُعُهَا عَنِ الدُّنْيَا وَذَلِكَ بِضَبْطِ
النَّفْسِ وَالشَّهَوَاتِ عَنِ ارْتِكَابِ الْمُحَرَّمَاتِ وَقَبَاحِ
الْأَفْعَالِ مِمَّا لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَفْعَلَهُ.

مِنْ صُورِ الْعَفَافِ

العِفَّةُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ	العِفَّةُ فِي النَّظَرِ بِعِضِّ الْبَصَرِ	العِفَّةُ عَنْ فِعْلِ الْحَرَامِ
------------------------------------	--	-------------------------------------

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- ١- الْمُؤْمِنُ يُلْجَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَيَدْعُوهُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ.
- ٢- تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى نَجَاةٌ فِي الدُّنْيَا وَمَكْرَمَةٌ فِي الْآخِرَةِ.
- ٣- حَرَصَ الْإِسْلَامُ عَلَى تَرْبِيَةِ الْإِنْسَانِ عَزِيزًا كَرِيمًا مُتَرَفِّعًا عَنِ الرَّدَائِلِ وَالْقَبَاحِ.
- ٤- سُؤَالُ النَّاسِ مِنْ دُونِ وَجْهِ شَرْعِيٍّ مَذَلَّةٌ وَمَهَانَةٌ.
- ٥- لَيْسَ الْغِنَى بِجَمْعِ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ وَإِنَّمَا حَقِيقَةُ الْغِنَى بِالْقَنَاعَةِ وَالِاسْتِعْنَاءِ عَنِ النَّاسِ.

الأنشطة

١ - اتعلم أهمية الدعاء ثم أكمل:

أهمية الدعاء والالتجاء إلى الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة ١٨٦]

المؤمن الحق يعلم أن الله تعالى بيده التصرف والخلق لا يعجزه شيء، فهو دائم اللجوء إلى الله تعالى، يتقرب إليه بالدعاء، يسأله الخير ويستعين به من كل ضرر وشر.

من آداب الدعاء:

١- أن يدعو المؤمن ربه وهو موقن بالإجابة، واثق بعباء الله تعالى.

٢- أن يلجئ بالطلب والدعاء خافضاً صوته متحريراً أوقات الإجابة ومنها:

..... و

٣- أن يعلم المؤمن أن الله تعالى يستجيب الدعاء بما فيه خير السائل وصالحه فهو:

وإما أن

إما أن

وإما أن يدخرها له يوم القيامة

٢ - استنتج من الأدلة الآتية صور العقبة التي تدل عليها كما في الجدول المرسوم :

من صور العقبة	الأدلة
غض البصر عن المحرمات	﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ ...﴾ [النور ٣٠]
	﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ...﴾ [البقرة ١٧٣]
	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ...﴾ [النساء ٥٨]

- ١ - مَا الْعَمَلُ الْبَارِزُ الَّذِي تَمَيَّزَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه؟
- ٢ - اِمْتَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى خَالَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا إِلَى الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ بِقَوْلِهِ:
﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ تَقْوَاهُمْ ۖ﴾ [١٧] [محمد]. وَالْمَطْلُوبُ:

 - مَا الْجَزَاءُ الَّذِي رَتَّبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ سَلَكَ سَبِيلَ الْهُدَى؟
 - مَا الرَّابِطُ بَيْنَ هَذِهِ الْآيَةِ وَحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ ؟

- ٣ - فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْحَدِيثِ، اذْكُرْ مِثَالاً تَتَمَثَّلُ فِيهِ كُلًّا مِنَ الْمَفَاهِيمِ الْآتِيَةِ:
الهُدَى ، التَّقَى ، الْعَفَافُ ، الْغِنَى .

٤ - مَاذَا تَفْعَلُ فِي كُلِّ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

- ﴿ تَأَقَّتْ نَفْسُكَ لِطَعَامِ تُحِبُّهُ رَأَيْتَهُ مَعَ صَدِيقٍ أَحَبَّكَ .
- ﴿ وَجَدْتَ عَلَى مَقْعَدِكَ قِرْطَاسِيَّةً جَمِيلَةً كُنْتَ قَدْ بَحَثْتَ عَنْهَا مِرَاراً عِنْدَ الْبَاعَةِ.
- ﴿ عَرَفْتَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَ صَدِيقِكَ الَّذِي تَخَاصَمْتَ مَعَهُ.
- ﴿ شَعَرْتَ بِحِلَاوَةِ الْإِيمَانِ فِي أَثْنَاءِ أَذَانِكَ الصَّلَاةِ.

٥ - قَرَّرْتَ الْإِلْتِمَامَ بِخُلُقِ الْعِفَّةِ وَالثَّبَاتِ عَلَيْهَا .

- كَيْفَ تَدْعُمُ قَرَارَكَ بِالثَّبَاتِ عَلَيْهَا؟
- مَا أَفْضَلُ وَقْتٍ تَخْلُو فِيهِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى؟
- أَكْتُبْ دَعَاءً تُحِبُّ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ.



غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ (الْأَحْزَابُ ٥ هـ)

بعدَ أَنْ تَمَّ إِجْلَاءُ بَنِي النَّضِيرِ عَنِ الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ بِسَبَبِ مُحَاوَلَتِهِمْ قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ، قَامَ وَفْدٌ مِنْهُمْ بِتَحْرِيطِ فُرَيْشٍ، وَبَعْضِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الْأُخْرَى لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ، وَتَشَكَّلَ جَيْشٌ بَلَغَ تَعْدَادُهُ قَرَابَةَ عَشْرَةِ آلَافٍ مُقَاتِلٍ لِعَزْوِ الْمَدِينَةِ وَالْقَضَاءِ عَلَى دَعْوَةِ الْإِسْلَامِ .

الاستعداد للغزوة:

بَلَغَتْ أَخْبَارُ اسْتِعْدَادِ فُرَيْشٍ وَمَنْ مَعَهَا مِنَ الْأَحْزَابِ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَمَعَ أَصْحَابَهُ وَاسْتَشَارَهُمْ



فِي الْأَمْرِ، فَافْتَرَحَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ﷺ أَنْ يَحْفَرَ الْمُسْلِمُونَ خَنْدَقًا يَمْنَعُ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ، مِنْ جِهَتِهَا الشَّمَالِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ الْجِهَةُ الْوَحِيدَةَ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ يَنْفُذَ مِنْهَا الْمُشْرِكُونَ.

أَعْجَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَذَا الرَّأْيِ، وَوَافَقَ الصَّحَابَةَ الْكَرَامَ عَلَى هَذِهِ الْخُطَّةِ الذَّكِيَّةِ الَّتِي لَا عِلْمَ لِلْعَرَبِ بِهَا مِنْ قَبْلُ، ثُمَّ بَدَؤُوا الْحَفْرَ وَكَانَ عَدَدُهُمْ قَرَابَةَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ، حَفَرُوا الْخَنْدَقَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، شَارَكَ خِلَالَهَا

النَّبِيُّ ﷺ فِي الْحَفْرِ، وَظَهَرَتْ أَعْدَارُ الْمُنَافِقِينَ الْكَاذِبَةِ وَتَخَلَّفُوا عَنِ الْمُشَارَكَةِ فِي الْحَفْرِ بِحُجَجٍ وَاهِيَةٍ لَا قِيَمَةَ لَهَا .

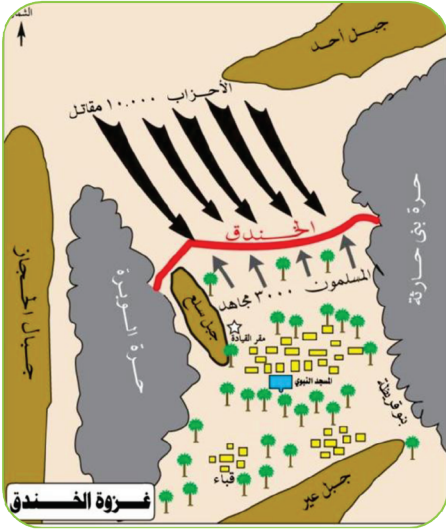
وُصُولُ الْأَحْزَابِ إِلَى الْخَنْدَقِ:

أَقْبَلَتْ فُرَيْشٌ وَمَنْ مَعَهَا مِنَ الْأَحْزَابِ، فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فُوجِئُوا بِالْخَنْدَقِ، وَأَصَابَتْهُمْ الدَّهْشَةُ وَالْحَيْرَةُ، وَحَاوَلَ بَعْضُهُمْ اجْتِنَازَ الْخَنْدَقِ، غَيْرَ أَنَّ رُمَاءَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَنْصَدُونَ بِالسَّهَامِ لِكُلِّ مَنْ يُحَاوِلُ الْعُبُورَ فَلَمْ تَقَعْ إِلَّا بَعْضُ حَوَادِثِ الْقَتْلِ.

موقف بني قريظة:

كَانَ بَيْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّبِيِّ ﷺ حِلْفٌ عَلَى حِمَايَةِ الْمَدِينَةِ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ يَدْهُمُهَا ، لَكِنَّ زَعِيمَ بَنِي النَّضِيرِ حُيَّيَّ بْنَ أَخْطَبَ ظَلَّ يُحَرِّضُ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ زَعِيمَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَيُغْرِيه بِنَقْضِ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى وَافَقَ، فَشَكَلَ ذَلِكَ خَطَرًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ أَصْبَحُوا مُحَاطِينَ بِالْأَعْدَاءِ وَصَارُوا فِي خَطَرٍ يَتَرَبَّصُ بِهِمْ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ.

ثَبَّتَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذِهِ الْمِحْنَةِ وَوَقَفُوا وَقْفَةً ثَبَاتٍ، يَدْفَعُهُمْ إِلَى ذَلِكَ صِدْقُ إِيمَانِهِمْ وَتَقْنَتُهُمْ بِاللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ ﷺ، كَمَا فَضَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَهَرَّبُونَ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.



النصر وهزيمة الأحزاب:

فِي أَثْنَاءِ الْحِصَارِ الشَّدِيدِ لِلْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ،

لَا حَتَّ أَوَّلُ بَوَادِرِ النَّصْرِ بِقُدُومِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ الَّذِي جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، وَإِنَّ قَوْمِي لَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي، فَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْتَ فِينَا رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَخَذَلْ عَنَّا إِنْ اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ».

اسْتَطَاعَ هَذَا الصَّحَابِيُّ بِخُطَّةٍ ذَكِيَّةٍ إِيقَاعَ الشَّقَاقِ وَالْفُرْقَةِ بَيْنَ قَادَةِ الْأَحْزَابِ مِنْ جِهَةٍ، وَبَيْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَحَدُهُمْ لَا يَتَّقُ بِالْآخِرِ.

بَعْدَ هَذَا الْحِصَارِ الَّذِي اسْتَمَرَّ قُرَابَةَ شَهْرٍ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْتَعَبِ أَفْشَلَ اللَّهُ قُرَيْشًا وَمَنْ مَعَهَا مِنَ الْأَحْزَابِ فَهَرَمُوا مَدْحُورِينَ وَلَمْ يَبَالُوا خَيْرًا، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ أَرْسَلَ رِيحًا عَاصِفَةً هَوَّجَاءَ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْبُرُودَةِ، حَالِكَةِ الظُّلْمَةِ، اقْتَلَعَتْ خِيَامَهُمْ وَأَطْفَأَتْ نَارَهُمْ، وَجَعَلَتْهُمْ فِي حَيْرَةٍ وَارْتِبَاكِ، فَفَرَرُوا الْعُودَةَ مِنْ حَيْثُ أَتَوْا، فَكَانَ ذَلِكَ نَصْرًا مِنَ اللَّهِ ﷻ لِلْمُؤْمِنِينَ، نَتِيجَةً لِصَبْرِهِمْ وَصِدْقِهِمْ وَتَقْوَاهُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى.

الدُّرُوسُ وَالْعِبَرُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ :

- ١ - المُشَاوَرَةُ وَتَبَادُلُ الْأَرَاءِ طَرِيقٌ لِلْوُصُولِ إِلَى الصَّوَابِ.
- ٢ - الاستِعْدَادُ الْمَادِّيُّ وَالْمَعْنَوِيُّ مِنْ أَسْبَابِ النَّصْرِ.
- ٣ - الْعَذْرُ وَالْخِيَانَةُ مِنْ صِفَاتِ الْيَهُودِ.
- ٤ - نَصَرَ اللَّهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَلِلْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ.

الأنشطة

١- أُعْلِلْ مَا يَأْتِي:

- * مُوَافَقَةُ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى رَأْيِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ.
- * تَمَكَّنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ حَفْرِ الْخَنْدَقِ فِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ.
- * تَفَاجَوْا الْمُشْرِكِينَ بِالْخَنْدَقِ.

٢ - أَكْتُبْ كَلَامَ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ:

(مُشَاوَرَةُ الصَّحَابَةِ - حَفْرِ الْخَنْدَقِ - نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ - سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ﷺ)

- ◆ تَجَلَّى الاستِعْدَادُ الْمَعْنَوِيُّ بِالتَّخَطُّيْطِ لِلْمَعْرَكَةِ وَ
- ◆ أَمَّا الاستِعْدَادُ الْمَادِّيُّ فَقَدْ تَجَلَّى بِ
- ◆ الصَّحَابِيُّ الَّذِي أَشَارَ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ هُوَ
- ◆ الصَّحَابِيُّ الَّذِي سَعَى فِي تَفْرِيقِ شِمْلِ الْأَحْزَابِ هُوَ

١ - مَا سَبَبُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ؟

٢ - ضَعْ إِشَارَةَ (✓) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةَ (×) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ.

- ❖ - الاستِعْدَادُ الْمَادِّيُّ وَحْدَهُ كَافٍ لِمُلَاقَاةِ الْعَدُوِّ.
- ❖ - الصَّبْرُ وَالثَّبَاتُ مِنْ أَسْبَابِ النَّصْرِ.
- ❖ - نَقْضُ الْعَهْدِ وَإِخْلَافُ الْوَعْدِ مِنْ صِفَاتِ الْيَهُودِ

٣ - كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سُلُوكُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمِحَنِ وَالشَّدَائِدِ؟

٤ - مَا أَهَمُّ دَرَسٍ اسْتَفَدْتَهُ مِنْ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ؟

٥ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » (١) علام يدل هذا القول.

٦ - مِنَ الْاسْتِعْدَادَاتِ الَّتِي اتَّخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَحَابَتُهُ الْكَرَامَ لِحِمَايَةِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

مِنَ الْأَحْزَابِ حَفْرُ الْخَنْدَقِ. وَالْمَطْلُوبُ :

- مَاذَا تَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الْإِجْرَاءِ فِي حَيَاتِكَ ؟

- لَوْ كُنْتَ مُشَارِكاً فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ، مَاذَا تَقْتَرِحُ مِنْ وَسَائِلَ أُخْرَى لِحِمَايَةِ الْمَدِينَةِ؟

٧ - بَيِّنْ رَأْيَكَ بِمَا قَامَ بِهِ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ.



(١) أخرجه البخاري: (٣٠٢٩).

سَيِّدُنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَرَّ زَمَانٌ عَلَى وَفَاةِ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْتَشَرَ الْفَسَادُ بَيْنَ النَّاسِ وَشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُرْسِلَ رَسُولًا تَكُونُ وَلَادَتُهُ مُعْجِزَةً تَدُلُّ الْخَلْقَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَكَانَتْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ عَلَيْهَا السَّلَامُ امْرَأَةً صَالِحَةً طَاهِرَةً عَفِيفَةً ، عَاشَتْ فِي بَيْتٍ صَالِحٍ ، بَشَّرَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِوَلَدٍ مِنْهَا يَكُونُ نَبِيًّا كَرِيمًا مُؤَيَّدًا بِالْمُعْجَزَاتِ فَتَعَجَّبَتْ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِذْ كَيْفَ يَكُونُ لَهَا وَلَدٌ وَلَيْسَتْ مُتَزَوِّجَةً ، فَأَخْبَرَتْهَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ ﷻ أَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

وَلَادَةُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ :

أَرْسَلَ اللَّهُ ﷻ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَلَى هَيْئَةٍ بَشَرِيَّةٍ وَفِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ خَافَتْ وَفَرَعَتْ مِنْهُ ، فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ أَحَدٌ غَيْرُ نَبِيِّ اللَّهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَتَعَوَّذَتْ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الشَّخْصِ الَّذِي دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَطَمَأْنَنَهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهَا ، لِيَهَبَ لَهَا غُلَامًا طَيِّبًا مُبَارَكًا ، ثُمَّ اخْتَفَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ ، وَأَحْسَتْ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِآلَامِ الْحَمْلِ ، فَذَهَبَتْ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ خَوْفًا مِنْ كَلَامِ النَّاسِ فِي حَقِّهَا ، وَجَلَسَتْ تَحْتَ ظِلِّ نَخْلَةٍ تَفَكَّرُ فِي أَمْرِهَا ، وَمَا سَيَكُونُ عَلَيْهِ حَالُهَا بَعْدَ وَلَادَتِهَا ، وَافْتَرَبَتْ سَاعَةَ الْوِلَادَةِ ، فَتَمَنَّتْ أَنْ لَوْ كَانَتْ قَدْ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ لَهَا مَا حَدَثَ ، وَوَضَعَتْ مَرْيَمُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاحْتَاجَتْ إِلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ حَتَّى تَسْتَعِيدَ قُوَّتَهَا وَنَشَاطَهَا ، فَقَدْ أَصَابَهَا الضَّعْفُ بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، وَفَجَاءَ سَمِعَتْ صَوْتًا يُنَادِيهَا وَيَأْمُرُهَا أَنْ تَهْزَأَ جَذْعَ النَّخْلَةِ الَّتِي تَجْلِسُ تَحْتَهَا ، وَسَوْفَ يَنْسَاقُ عَلَيْهَا الرُّطْبُ ، لِتَأْكُلَ مِنْهَا حَتَّى تَشْبَعَ ، وَأَجْرَى اللَّهُ تَعَالَى لَهَا جَدُولَ مَاءٍ لِيَشْرَبَ مِنْهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَهَرَيَّ إِلَيْكَ بِجَنَاحِ النَّخْلَةِ سَقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴾ [مريم] .

كَلَامُ نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَهْدِ :

حَمَلْتُ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ ابْنَهَا الصَّغِيرَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَائِدَةً إِلَى قَوْمِهَا ، وَبَيْنَمَا هِيَ تَسِيرُ ، رَأَاهَا قَوْمُهَا ، فَتَعَجَّبُوا مِنْ ذَلِكَ ، وَأَقْبَلُوا عَلَيْهَا لِأَمِينٍ ، وَأَشَارَتْ إِلَيْهِمْ أَنْ يُكَلِّمُوا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَتَسَاءَلُوا

فِيمَا بَيْنَهُمْ ، كَيْفَ نُكَلِّمُ طِفْلاً حَدِيثَ الْوِلَادَةِ ؟ فَأَنْطَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَيْثُ قَالَ :

﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۖ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالْصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۖ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۖ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۖ﴾ [مريم].

- اسْتَخْرِجْ مِنْ هَذَا النَّصِّ أَهَمَّ مَا تَضَمَّنَهُ مِنْ تَشْرِيعَاتٍ .

-

إِرْسَالُ سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى قَوْمِهِ :

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْجِيلَ عَلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى قَوْمِهِ لِهِدَايَتِهِمْ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى أُمُورٍ مِنْهَا :

- عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَتَرْكُ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ جَهْلِ وَضَلَالٍ.
- الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ.
- تَرْكُ الظُّلْمِ .

وَاسْتَمَرَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَيُبَيِّنُ لَهُمُ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أُيِّدَهُ اللَّهُ بِهَا، وَمِنْ هَذِهِ الْعَجَائِبِ وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي جَاءَ بِهَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ :

- الْقُدْرَةُ عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.
- شِفَاءُ الْمَرْضَى الَّذِينَ عَجَزَ الْأَطِبَاءُ وَالْحُكَمَاءُ عَنْ شِفَائِهِمْ.
- تَكْلِيمُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ .
- أَنْزَالُ الْمَائِدَةِ مِنَ السَّمَاءِ .

بَشَارَةُ سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِبَعْثَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ :

كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آخِرَ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ مِنْ بَعْدِهِ سِوَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَشَّرَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتْبَاعَهُ بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ يُكْمِلُ مَا بَدَأَهُ، وَبِهِ تَتِمُّ نِعْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْخَلَائِقِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ

إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ۖ﴾ [الصف] .

رفع سيدنا عيسى عليه السلام إلى السماء:

انتشر خبر عيسى عليه السلام في البلاد، وآمن به كثير من الفقراء والمساكين، فكرهه بعض الناس، وأرادوا التخلص منه، فدبروا له حيلة مكررة، حيث ذهبوا إلى الحاكم الروماني وظلّوا يحرضون الحاكم عليه حتى أصدر حكماً بإعدامه وصلبه، وظلّوا يبحثون عن نبي الله عيسى في كل مكان ليفنّئوه، لكن الله سبحانه حفظه ورعاه ورفعاه إلى السماء قال الله تعالى: ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء] . وأخبرنا النبي محمد ﷺ أن عيسى عليه السلام سوف ينزل إلى الأرض في نهاية الزمان، ويدعو الناس إلى شريعة محمد ﷺ .

العبر المستفادة من قصة سيدنا عيسى عليه السلام:

- ♦ الولد الصالح أثر من آثار الأسرة الصالحة .
- ♦ الله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب .
- ♦ الرسالات السماوية تكمل بعضها بعضاً .

الأنشطة

١ - أكتب كلمة (صح) في المكان المناسب للإجابة الصحيحة:

♦ ولد سيدنا عيسى عليه السلام في :

دمشق ☐ غزة ☐ عمان ☐ بيت لحم ☐

♦ أنزل الله تعالى على عيسى عليه السلام :

القرآن ☐ الإنجيل ☐ التوراة ☐ الزبور ☐

♦ بشر عيسى عليه السلام بعده بيعة:

محمد ﷺ ☐ إبراهيم عليه السلام ☐ يوسف عليه السلام ☐ موسى عليه السلام ☐

٢ - أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- ♦ خلق الله تعالى الناس من أب وأم .
- ♦ خلق الله تعالى آدم عليه السلام من
- ♦ خلق الله تعالى حواء عليها السلام من
- ♦ خلق الله تعالى عيسى عليه السلام من
- ♦ استدل بذلك على

التَّقْوِيمُ

١ - مَا الْبَشَارَةُ الَّتِي بَشَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ بِهَا مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ؟

٢ - اسْتَبْعِدِ الْإِجَابَةَ **غَيْرَ** الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَأْتِي:

- خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ وَلَادَةِ عِيسَى عليه السلام :

جَدُولَ مَاءٍ رُطْبًا نَاقَةً

- تَضَمَّنَتْ رِسَالَةُ سَيِّدِنَا عِيسَى عليه السلام :

صِيَامَ رَمَضَانَ الزَّكَاةَ الصَّلَاةَ

- مِنْ مُعْجَزَاتِ سَيِّدِنَا عِيسَى عليه السلام :

إِحْيَاءُ الْمَوْتَى الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ شِفَاءُ الْمَرْضَى

- دَعَا سَيِّدِنَا عِيسَى عليه السلام قَوْمَهُ إِلَى :

بِرِّ الْوَالِدَيْنِ قِتَالِ الظَّالِمِينَ تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى

٣ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ

مِنْ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُتْرِى الْأَكْمَهَ وَالْأَنْبَرَكَ وَأُحْيِ

الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ ﴾ [آل عمران] . وَالْمَطْلُوبُ :

أ . مَنْ الرَّسُولُ الَّذِي ذَكَرَتْهُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ ؟

ب . عَدَدُ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي ذَكَرَتْهَا الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ .

٤ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۚ ﴾ [آل عمران] .

وَالْمَطْلُوبُ : مَا وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ عليه السلام وَعِيسَى عليه السلام ؟

٥ - لَخَصْ قِصَّةَ سَيِّدِنَا عِيسَى عليه السلام بِمَا لَا يَتَجَاوَزُ خَمْسَةَ أَصْطُرٍ .

٦ - أَذْكَرُ بَعْضِ الْعِبَرِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ قِصَّةِ سَيِّدِنَا عِيسَى عليه السلام لَمْ تَرِدْ فِي الدَّرْسِ .

Handwriting practice lines consisting of 30 sets of three horizontal dashed lines.

Handwriting practice lines consisting of 30 horizontal dashed lines.